

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاربعاء
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٩
١٦ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
24.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 164/56 العدد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

عملاء الاحتلال يخطفون امرأتين في جنوب لبنان

(ص ٣)

١٣٠ ألف جائع في البلاد

(ص ٥)

صور جديدة لـ«هابل» تدعم فرضيات العلماء

(ص ١٢ و ١٣)

اليوم المظاهرة القطرية دعمًا للرؤساء في القدس

رامون: مطالبكم عادلة لكن لا يمكن تحقيقها * شوقي خطيب لـ«الاتحاد»: وصلنا الى درجة الإشباع من الوعود والاتفاقيات الموقعة (ص ٢٤ و ٢)

حفل وضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين يقتصر على الحركة الاسلامية

الخطباء يهاجمون السلطة الوطنية والهيئة الاسلامية العليا في القدس

(ص ٢ و ١١)



الأردن: مهاجم السفارة الاسرائيلية في عمان مختل عقليًا

(ص ٣)

الاحتلال يهدم بيوتًا «بالجملة» في العيسوية وخانيونس

(ص ٤)

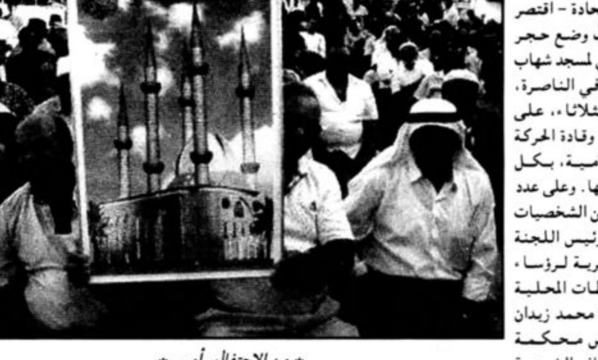
باراك يتجاهل خطة مواجهة حدوث هزة أرضية في البلاد

٣٠% من بيوت البلاد مهددة بالتدمير في حال حدوث هزة

(ص ١٢ و ١٣)

حفل وضع حجر الاساس لمسجد شهاب الدين يقتصر على الحركة الاسلامية

* الخطابات تضمنت هجومًا على السلطة الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا في القدس وتجاهلت وزراء الحكومة الاسرائيلية *



* من الاحتفال، أمس *



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اقتصر احتفال وضع حجر الاساس لمسجد شهاب الدين في الناصرة، امس الثلاثاء، على اعضاء وقادة الحركة الاسلامية، بكل اتجاهاتها. وعلى عدد قليل من الشخصيات بينها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد زيدان ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي احمد ناطور.

وعلى اعضاء القائمة العربية الموحدة باستثناء النائب هاشم محاميد، ولم يحضر اي ممثل من الحكومة والسلطة الفلسطينية.

واكتظت ساحة المدرسة «د» بالحضور من الناصرة ومختلف انحاء البلاد، وخصص مكان جانبي على المنصة للنساء والفتيات اللواتي شاركن في الاحتفال.

وعلى مدى اكثر من خمس ساعات استمر الحفل وتخللته خطابات لقياديين من الحركة الاسلامية ومحمد زيدان واحمد ناطور، جرى التركيز في معظمها هلى الهجوم على موقف السلطة الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا، وعلى وجه الخصوص مفتي الديار المقدسة، سماحة الشيخ عكرمة صبري، متجاهلين تصريحات وزراء الحكومة الاسرائيلية. وانتقد بعضهم قرار البطاركة، اغلاق الكنائس، ومما قيل: لقد اقحمت الهيئة الاسلامية العليا نفسها في القضية وفقط السنة الماضية شاركنا المفتي عكرمة صبري بوجبة عشاء بعد الصلاة في الموقع هنا، واليوم غلب على امره من قبل اسياده ومنع من المشاركة في الاحتفال.

وجرى جمع التبرعات لبناء المسجد، وهناك من تبرع بالنقود والمجوهرات وكميات من الباطون.

من جهة اخرى، اغلقت يوم امس، معظم الكنائس والمؤسسات التابعة لها، تجاوبًا مع قرار البطاركة، وفي الناصرة وبشكل مفاجئ اغلقت في ساعات الظهر كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ابوابها علمًا انها قد رفضت القرار باغلاق الكنائس، وقد فتحت ابوابها امس الاول، واستقبلت السياح كالمعتاد.

هذا وتتواصل خلافات الرأي بين المسؤولين الاسرائيليين من حكومتي نتنياهو سابقًا وبراك، فرئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، شن هجومًا على حكومتي نتنياهو وبراك بعلاجهما قضية الناصرة، وقال: ان الحكومتين استغلتا النزاع في الناصرة بشكل سادي من اجل مصالحهما الحزبية. وقال الوزير السابق موشيه كتساب ان حزب العمل كان قد وعد الحركة الاسلامية بهذا المسجد قبل الانتخابات بهدف الحصول على اصوات اعضائها.

ورد حزب العمل على مثل هذه التصريحات قائلاً ان حكومته اضطرت الى اتخاذ قرار اقامة المسجد كي تنفذ قرار الحكومة السابقة الذي كان قد اتخذ بهدف شراء اصوات الحركة الاسلامية في الانتخابات.

وامام هذه النقاشات خرج وزير الاديان يتسحاق كوهين، امس، بطلب لالغاء قرار اقامة المسجد والغاء مشروع البلدية بجعل المكان ساحة عامة واعادة بناء المدرسة التي كانت قائمة في المكان قائلاً: «ان القرار الحالي او استبداله بقرار آخر، سيثير العالم ضد اسرائيل».

الفاتيكان يتهم اسرائيل ببث الفرقة بين المسيحيين والمسلمين

* الفاتيكان - «و.ص.ف.» - اتهم الفاتيكان، أمس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية ببث الفرقة بين المسيحيين والمسلمين بدلاً من العمل على صيانة الوحدة بين الطوائف وذلك بسماحها ببناء مسجد شهاب الدين قرب كنيسة البشارة في الناصرة.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان، جواكيم نافارو فالز، ان «قرار الحكومة الاسرائيلية يرسي لنزاعات وتوترات بين المسلمين والمسيحيين».

وأصدرت وزارة الخارجية بيانًا صحفيًا قالت فيه ان حكومة اسرائيل ترفض الاتهامات التي وجهها اليها الناطق بلسان البابا، وأضاف البيان ان «هذه الأقوال تذكر، لاسفنا، بعادة قديمة، بتوجيه اصبع الاتهام الى الجهة غير الصحيحة».

وقال بيان وزارة الخارجية ان «موافقة الحكومة على مطلب جهات اسلامية في الناصرة باقامة مسجد، جاءت بسبب حساسية الحكومة لمشاعر المواطنين وبهدف الحفاظ على حرية العبادة». وزعم البيان ان «الحكومة تشدد على التزامها بالحفاظ على النظام العام في الناصرة وفي كل مكان في الاراضي المقدسة والعيش بأمن لكل المواطنين دون فرق في الدين. وكذلك الحفاظ على سلامة وأمن الحجاج القادمين لزيارة الأماكن المقدسة لجميع الديانات».

باريس: تدعو الى «الحوار والتوافق»

* باريس - «و.ص.ف.» - أعربت فرنسا أمس الثلاثاء، عن الأمل بأن تسود «روحية الحوار» لحل الخلاف الناشب في مدينة الناصرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آن غازو - سوكريه، ان «أمر ايجاد اتفاق مقبول من قبل جميع الأطراف يعود الى المسيحيين والمسلمين والسلطات الاسرائيلية».

وأضافت ان «فرنسا تأمل في ان يبرهن الاطراف على روحية حوار وتوافق من أجل الحفاظ على التعايش التاريخي بين المجموعات الدينية التي تميز مدينة الناصرة».





مع: شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

حول: مظاهرة السلطات المحلية العربية، اليوم، في القدس

وصلنا الى درجة الاشباع من الوعود والاتفاقيات الموقعة!

* تنظم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء، مظاهرة في القدس، ودعت اليها كل الجماهير العربية للمشاركة فيها احتجاجًا على سياسة اللامساواة التي تنتهجها الحكومات المتعاقبة ضد المواطنين العرب في الدولة. وعلى الرغم من لقاء عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين مع رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاعتصام، الا أنه لم يجر القيام بأي عمل من شأنه الاستجابة لمطالب السلطات العربية.

حول الموضوع أجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب.

*** «الاتحاد»: ما هو تقييمك للوضع منذ اقامة خيمة الاعتصام قبل حوالي الاسبوعين فيما يتعلق بتجاوب الحكومة والوزراء مع مطالبكم؟**

- خطيب: حتى الآن جرت لقاءات مجاملة، ولم تكن هناك لقاءات جدية او مفاوضات ولم يعط الوزراء الردود او الأجوبة العملية على طروحاتنا.

*** «الاتحاد»: ما هي القضايا الملحة والحارقة التي تطالبون بها؟**

- خطيب: توجد قضايا حارقة للحكم المحلي، وأريد ان أذكر بأن خيمة الاعتصام أقيمت من أجل مطلبنا فيما يتعلق بقضية المساواة في الميزانيات للوسط العربي، الذي يأخذ فقط (٧٠٪) من الميزانيات العادية التي تحظى بها السلطات المحلية اليهودية. وهذا ينعكس بأن الاستثمار لخدمة العربي هو انه فقط (٦٠٪) مما يتم استثماره لخدمة اليهودي في الدولة، ولذلك ينبغي على الحكومة رصد (٣٢٠) مليون شيكل في الميزانيات العادية للوسط العربي والمبنية على معادلة سواري، المطلب الثاني، هو انه نتيجة عدم رصد ميزانيات التطوير بشكل صادق للوسط العربي فقد أدى الأمر الى أن تعاني السلطات المحلية العربية عجزًا ماليًا متواصلاً. وهذا العجز يكاد يهلك ويهدم جميع السلطات المحلية العربية ويبلغ حوالي مليار شيكل، ونحن نطالب بتسديده من خلال برنامج زمني واضح وتقديم منح حكومية. والمطلب الثالث، هو المصادقة على جميع الاتفاقيات التي تم توقيعها مع السلطات المحلية العربية في الماضي وتحدثت عن الفوارق الشاسعة بين الوسطين العربي واليهودي، وقد اعترفت الحكومات بهذا الموضوع. وتجدر الاشارة الى ان أحد البنود الاساسية في هذه الاتفاقيات كان رصد ميزانيات التطوير بشكل واضح وضمن برنامج محدد. ونحن نطالب برصد (٥٠٠) مليون شيكل للتطوير كسلفة حتى يتم التوصل الى تقدير ميزانيات التطوير في السلطات المحلية العربية باقامة لجنة لبحث هذا الموضوع!

وهناك مطالب في مجالات أخرى، منها توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وحول قضية هدم البيوت والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتوظيف العرب في المؤسسات والشركات الحكومية وفي ادارات تلك المؤسسات.

*** «الاتحاد» وماذا كانت مطالبكم من وزير المالية، ابراهام شوحط، خلال لقائكم معه؟**

- خطيب: طالبناه برصد ميزانيات خاصة من جميع الوزارات للوسط العربي. وان يقوم شوحط بترتيب هذه الأمور. الجدير بالذكر ان ميزانية السلطات المحلية العربية، ضمن ميزانية العام (٢٠٠٠) جرى تقليصها، وقد قلنا لشوحط ان لا حاجة الى زيادة ميزانية الحكومة بل تغيير سلم الافضليات داخل الميزانية، فمثلاً من وزارة الاسكان بالامكان تحويل ميزانيات لنا بدلا من تحويلها الى المستوطنات.

*** «الاتحاد»: وماذا كان رد وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، على مطالبكم؟**

- خطيب: ليس وزير الداخلية فقط، بل جميع الوزراء الذين التقيناهم أكدوا أمامنا تفهمهم لقضايانا ومواقفنا، ولكن حتى الآن لم يجر تطبيق أي شيء على أرض الواقع.

*** «الاتحاد»: في الآونة الأخيرة كثر الحديث عن الفقر والجوع في البلاد، ومعروف ان نسبة الفقر بين المواطنين العرب عالية بشكل صارخ، فكيف ينعكس وضع السلطات المحلية العربية على الخدمات الاجتماعية التي يتم تقديها للمواطنين؟**

- خطيب: نحن نقول ان وضع السلطات المحلية العربية موضوع في دائرة سحرية واحدة، وعدم رصد الميزانيات الصحيحة ادى ويؤدي الى تقديم خدمات أقل بكثير من الوسط اليهودي. وعدم تصنيع القرى والمدن العربية بشكل مدروس ومنذ قيام الدولة، يؤدي الى ازدياد البطالة، والبطالة تجعل دخل المواطنين منخفضاً وهذا يعني أيضاً عدم تسديد ديون المواطنين للسلطة المحلية مما يؤدي الى خلق عجز مالي في السلطة المحلية. ولهذا فان حل الأزمة ينبغي أن يكون بواسطة حل جميع هذه المشاكل مرة واحدة والى الأبد، وضمن خطة واضحة وجدول زمني واحد.

*** «الاتحاد»: يفهم من حديثك انه لا يوجد بصيص أمل لتجاوب الحكومة مع مطالب الجماهير العربية؟**

- خطيب: حتى الآن لم نسمع سوى كلام جميل، ولكن لا يوجد اي شيء على أرض الواقع.

*** «الاتحاد»: هل هناك تفكير في تصعيد الاجراءات او توسيع حلقة الاضراب؟**

- خطيب: المظاهرة (اليوم) هي الطلقة الاولى في قضية النضال، وادعو كل الجماهير العربية للمشاركة في المظاهرة التي يجب ان تكون صرخة عالية مدوية في وجه الحكومة. فقد وصلنا الى درجة الاشباع من الوعود والاتفاقيات الموقعة، ومطلب جماهيرنا بالمساواة هو مطلب حق دون ان يكون مرتبطًا بأي مقابل.

(بلال ظاهر)

براك: مسألة الانسحاب ستسوى خلال أيام عدة

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الحكومة ايهود براك أمس الثلاثاء، ان مسألة الانسحاب الجديد من الضفة الغربية الذي كان من المتوقع ان يتم في الخامس عشر من الجاري ستسوى خلال «أيام عدة».

وجاء كلام براك في تصريحات صحافية ادلى بها في لندن في أعقاب محادثات اجراها مع نظيره البريطاني توني بلير، الا أنه لم يحدد ما اذا كان يقصد انه سيتم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال أيام ام ان الانسحاب هو الذي سيتم خلال هذه الفترة.

وقال براك ان مبدأ الانسحاب «وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية ونحن مستعدون لتنفيذه».

الاردن: مهاجم السفارة الاسرائيلية في عمان مختل عقليًا

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الداخلية الاردنية ان مهاجم السفارة الاسرائيلية في عمان شاب «مختل عقليًا» في العشرين من عمره. واكدت انه اصيب «في يده» برصاص قوات الامن الاردنية التي كانت تحرس السفارة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، «بترا» عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنية قوله انه «في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس الثلاثاء، اقدم شخص يبلغ من العمر ٢٠ عامًا على اشهار مسدسه على رجال الشرطة من قوات الأمن العام وعلى بعد حوالي ٣٠ مترًا من السفارة الاسرائيلية في عمان واطلق عدة عيارات مصوبًا باتجاههم».

واضاف المصدر: «ان رجال الشرطة ردوا على الفور حيث اصابوه في يده والقوا القبض عليه». وقال ان هذا الشخص يحمل الجنسية العمانية (سلطنة عُمان)، ويسكن في العاصمة الاردنية ومختل عقليًا ويعاني مشاكل نفسية وعائلية وان المسدس الذي يحمله لم يكن حقيقيًا وان العيارات التي اطلقها منه كانت صوتية» فقط.



* السفارة الاسرائيلية في عمان - (و.ص.ف.) *

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان روي چلعاد، بأن «جميع افراد السفارة الاسرائيلية من دبلوماسيين وحراس امن بخير» ولم يصب منهم احد من جراء حادث اطلاق النار.

وقال چلعاد «علمنا ان شخصًا كان مسلحًا بمسدس اطلق عدة رصاصات امام المدخل الرئيس للسفارة المخصص لدخول الدبلوماسيين وكبار الزوار».

وحول ما ذكره شهود عيان بأن شخصًا اصيب بجروح خلال حادث اطلاق النار، قال چلعاد «لا استطيع ان اؤكد او انفي اذا كان شخص غير اسرائيلي اصيب، ولكن على حد علمي فان اجهزة الامن تمكنت من السيطرة على المهاجم بسرعة وتقوم حاليًا السلطات الاردنية بالتحقيق معه لمعرفة هويته ودوافعه، وربما يكون المهاجم نفسه اصيب».

وتقع السفارة الاسرائيلية في حي الرابية الراقي في غرب عمان. وهي محاطة عادة بحراسة امنية مشددة من جانب قوات الامن الاردنية وبمشاركة افراد امن اسرائيليين.

باتريك سيل: الاسد كان على علم أن تعهد رابين كان مشروطًا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن الصحافي البريطاني باتريك سيل في مقال نشر في صحيفة «الحياة» العربية، امس الثلاثاء، ان الرئيس السوري حافظ الاسد «كان دائمًا على علم ان تعهد رئيس الحكومة الاسبق رابين بالانسحاب الكامل من الجولان كان مشروطًا».

وقال الصحفي المقرب من الرئيس السوري في ثالث وآخر مقال حول هذا الموضوع تنشره صحيفة «الحياة» العربية ان الرئيس الاسد كان دائمًا على علم ان تعهد رابين كان مشروطًا ويعتمد على اتفاق بين الطرفين، اسرائيل وسوريا، حول النقاط الاخرى لتحرك السلام وخصوصًا شروط اسرائيل الامنية.

واكد الرئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي السابق امنون شاحك، امس الثلاثاء، ان اقتراحات رابين حول انسحاب «مهم» من الجولان كانت مرفقة بعبارات امنية.

وكان سيل افاد في مقال نشرته «الحياة»، امس الاول الاثنين، انه «في السادس من حزيران ١٩٩٥، بعث الرئيس الامريكي بيل كلينتون برسالة الى الاسد بواسطة «المنسق الامريكي الخاص بعملية السلام» دنيس روس يؤكد فيها «كما ابلغتك في دمشق وكما اكدت لوزير خارجيتك، في حيازتي تعهد رئيس الوزراء رابين بانسحاب كامل حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧». واضاف سيل ان هذا التعهد كان مشروطًا باحترام حاجات اسرائيل الامنية.

المستوطنون يحاولون مجددًا اقامة مستوطنات عشوائية

* ليفي يغازل مجلس المستوطنات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلى المستوطنون البؤرة الاستيطانية التي كانوا قد وضعوا فيها اربع خيام الليلة قبل الماضية، قرب مستوطنة «تقوع» جنوب شرق مدينة بيت لحم.

وكان نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، قد طلب من مدير عام مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، شلومو فيلبر، العمل على اخلاء الخيام من البؤرة الاستيطانية، والا فان الجيش سيقوم باخلائها بالقوة.

ورد مجلس المستوطنات على دعوة سنيه بأنه «ليس مقاول اخلاء (للمستوطنات) لدى الحكومة ولن نقوم باخلاء هذه البؤرة الاستيطانية الجديدة».

وادعى المستوطنون انهم ارادوا من اقامة البؤرة الاستيطانية «الاحتجاج على تسليم السلطة الفلسطينية مناطق «من ارض اسرائيل»!

اضافة الى لا مبالاة الحكومة ازاء «عمليات البناء غير المرخصة التي يقوم بها العرب» في الضفة الغربية، كما رحب رئيس مجلس المستوطنات في «غوش عتصيون»، شاؤول غولدشتاين، باقامة البؤرة الاستيطانية.

ومن ناحية اخرى، وعد رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الخارجية دافيد ليفي، زعماء المستوطنين بأنه سينظم لقاء بينهم وبين رئيس الحكومة، ايهود براك. وفي الوقت نفسه دعا ليفي المستوطنين الي التصرف بمسؤولية.

هذا وندد النائب افشالوم فيلان من حركة «ميرتس» بالانتهاك الفاضح للقانون الذي يقوم به المستوطنون. وطالب الحكومة باجلاء المستوطنين من البؤرة الاستيطانية بالقوة ومن دون اي مفاوضات معهم.



* قوات الأمن تخلي المستوطنة، أمس - (و.ص.ف.) *

العناصر العميلة تختطف امرأتين في جنوب لبنان

* النبطية (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة خطفوا، امس الثلاثاء، امرأتين شابتين من قريتهما المتاخمة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان واقتادوهما الى وجهة مجهولة.

وخطفت كل من شملقان عساف الموظفة في مستشفى النبطية (٧٠ كيلومترا جنوب شرق بيروت) وسميرة عطية من منزلي والديهما في ارنون، القرية التي تقع على سفح موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في قلعة الشقيف التي ضمت في نيسان الماضي الى المنطقة المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان عناصر من اجهزة الاستخبارات التابعة لميليشيا الجنوبي اقتادوا الشابتين الى وجهة مجهولة بعد ان دخلوا القرية تستقلهم سيارة عادية.

وغالبًا ما يقوم جيش لبنان الجنوبي الذي يدعم قوات الاحتلال الاسرائيلية بعمليات خطف و«اعتقالات» في صفوف سكان المنطقة المحتلة الذي يشتبه في مساعدتهم المقاومة المسلحة اللبنانية ويودعهم بدون محاكمة سجن الخيام، مركز الاعتقال الرئيس في المنطقة المحتلة، لسنوات عدة في بعض الاحيان.

«حزب الله» يعلن وفاة احد مقاتليه متأثرًا بجروحه

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن «حزب الله»، امس الثلاثاء، وفاة احد مقاتليه، وهو الثامن منذ مطلع تشرين الثاني الحالي، متأثرًا بجروح اصيب بها «خلال تأديته لواجبه الشرعي» في مقاومة الاحتلال.

وافاد بيان صادر عن «حزب الله» ان رمزي عبد المنعم مشيمش (٢٤ عامًا) كان عضوًا في «القوات الخاصة» للمقاومة الاسلامية، الجناح المسلح لـ«حزب الله» و«شارك في عدد كبير من العمليات العسكرية والمهام الجهادية» في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقتل منذ بداية العام الحالي ٣٠ من مقاتلي «حزب الله» حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

«تشرين»: براك لا يسعى للسلام مع العرب

* دمشق - وكالات الانباء - حملت صحيفة «تشرين»، امس الثلاثاء، على رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، متهمة اياه بانه «ليس رجل سلام ولا يسعى للسلام مع العرب».

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان براك «بدلاً من ان يوفر مستلزمات السلام مع سوريا ويلتزم بوديعة الانسحاب، يركز جهوده الآن على شن هجوم شامل للتخلص من الاتفاق الذي انجز في ظل حكومة رابين حول الانسحاب الشامل من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ومحو آثاره من الواقع والذاكرة».

واضافت «تشرين»: لقد اثبت براك حتى الآن انه ليس رجل سلام وهو لا يسعى للسلام مع العرب»، موضحة ان «عقلية الجنرال الطامح الى الحصول على مزيد من الاوسمة في حروب اسرائيل العدوانية ضد العرب لا تزال تسيطر على رئيس الحكومة الاسرائيلية وتحدد سياسته».

وتابعت «تشرين» قائلة «لقد اغلق براك السبل كلها المؤدية الى سلام عادل ومشرف وهو الآن يعيد المنطقة الى اجواء التوتر والعنف وخطر اندلاع حروب جديدة».

فرنسا تصادق على الاتفاقيات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي

* باريس - الوكالات - صادق البرلمان الفرنسي في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، على اتفاقية التعاون الاقتصادي والعلمي بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

وهذه المصادقة تزيل العقبة الأخيرة أمام تطبيق كامل الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وقد كانت العقبة بسبب معارضة فرنسا لسياسة اسرائيل في العملية التفاوضية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي امام البرلمان ان فرنسا تؤمن بأقوال براك بانه معني بالسلام مع الدول العربية.

الأسرى الفلسطينيون يستعدون لخوض إضراب مفتوح عن الطعام

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكد ابراهيم ابو كماش، من نادي الاسير الفلسطيني، امس الاول الاثنين، ان الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يعدون لاضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجًا على سوء معاملتهم وتردي اوضاعهم الاعتقالية.

وجاء في رسالة وجهها اسرى حركة «فتح» في سجن عسقلان الى عدد من الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي «ان خطوتنا القادمة ستكون خطوة مختلفة عن سابقاتها، شكلاً ومضمونًا. هي خطوة استراتيجية شعارها الحرية او الشهادة. ونحاول إشراك اكبر عدد ممكن من الاسرى. كما نقوم باجراء الاتصالات والتنسيق مع الاسرى في السجون الاخرى، خاصة نفحة، حيث تلقينا منهم رسالة مؤخرًا يدعون فيها الى الفكرة ذاتها».

رغم حاجته الى العلاج
سلطات الاحتلال تنقل أسيرًا مريضًا من المستشفى الى السجن

* جنين – «وفا» – ذكرت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، امس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أقدمت على نقل أسير من الجولان من المستشفى الذي يعالج فيه الى سجن اسرائيلي.

واوضح السيد احمد حبيب الله، ان هذه السلطات نقلت الاسير معين ابو شاهين (١٦ عامًا)، وهو من قرية بقعاثا في الجولان السوري المحتل، من «مستشفى صفد» الى «سجن الجلمة»، والذي كان اصيب بانفجار لغم الشهر الجاري، وأدى الى بتر قدمه.

وأضاف ان سلطات الاحتلال نقلت الفتى الأسير الى السجن ولم تعبأ بآلامه واستغاثته وحاجته الماسة لاستكمال العلاج اللازم.

وقال السيد حبيب الله، ان سلطات الاحتلال اعتقلت على اثر الانفجار ستة فتيان من قرية بقعاثا، وهم اضافة الى ابي شاهين: معين عماشة، كمال عطا الله الولي، وائل نجيب زهوة، عباس صالح عماشة، وسام كمال شمس، مشيرًا الى ان المحكمة العسكرية في عكا تقوم بتمديد فترة اعتقالهم.

وأوضح، ان وفدًا من الجمعية و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» قام بزيارة تضامنية

الى ذوي الأسرى، وان الجمعية تبرعت بتكليف محاميها بالدفاع عن الأسرى، الى جانب المحاميين: سليم واكيم وسليمان عماشة.

برلمانيات

بركة يستجوب حول تشغيل اطفال فلسطينيين في سوق بئر السبع

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – قدم النائب الجبهوي محمد بركة استجوابًا الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، حول تشغيل عشرات الاطفال الفلسطينيين اجيال (١٠-١٤)، في سوق الخضار في بئر السبع، وعلى الأخص كحمالين. وقال بركة ان هذا الامر هو مخالفة فظة لقانون تشغيل الشبيبة، واضافة الى ذلك فان الاطفال يتعرضون للاستغلال المذل، من ناحية الاجور والمبيت في السوق والعديد من الظواهر المخزية. وقال بركة: «ان هذه الظاهرة منتشرة في اسواق عديدة في الدولة، بناء على فحوصات اجريتها».

وسأل بركة الوزير: هل يعي المكتب هذه الظاهرة ومدى انتشارها؟ ما هو مدى تطبيق المراقبة، اذا وجدت اصلاً، على تشغيل الشبيبة؟.. هل اتخذت في السنة الاخيرة خطوات قضائية او اخرى بحق مشغلي هؤلاء الاطفال؟..

حول طلب «الشاباك» طرد عمال عرب من محطة لتزويد الوقود

واستجوب النائب بركة رئيس الحكومة، اهود براك، بصفته مسؤولا عن «الشاباك»، حول ما نشر مؤخرًا عن ان «الشاباك» طلب طرد عمال عرب من احدى محطات الوقود التابعة لشركة «باز» كشرط طرحه لتوقيع عقد يتم بموجبه تزويد الوقود لسيارات جهاز «الشاباك» في المحطة. وقد قامت ادارة الشركة بالانصياع لطلب «الشاباك» وقامت بنقل العمال من عملهم.

وسأل بركة براك: هل لديك علم بالموضوع، بصفتك مسؤولاً عن «الشاباك»؟.. وكيف تنوي التصرف؟.. هل سيعاد العمال الى عملهم؟.. هل تم اتخاذ خطوات ضد المسؤولين عن الوضع؟..

بالحجة المجوجة: البناء غير المرخص
الاحتلال هدم منزلين في بلدة العيسوية!!

* القدس – «وفا» – هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، في بلدة العيسوية شمال شرق القدس، بحجة عدم الترخيص، منزلي نصر سعد ومحمد عيسى ابو ريالة.

وذكر ابو ريالة، الذي تبلغ مساحة منزله (١٢٠) مترًا مضافة الى بناء قديم يعود الى ما قبل الاحتلال الاسرائيلي، ان منزله المهدوم شيد قبل ما يزيد عن (١٢) عامًا، اضافة الى المبنى القديم المشيد قبل الاحتلال.

وأكد في تصريح لـ«وفا»، انه التزم بوقف عملية البناء ولم يقم بأي عمل يدعو بلدية الاحتلال الى هدم منزله، إلا أنه فوجئ، أمس، بإقدام جرافات الاحتلال وتحت حراسة مشددة من الجيش والشرطة على هدم المنزل، الذي يقطن فيه (١٨) فردًا.

أما المواطن سعد، الذي كان في حالة نفسية وعصبية سيئة بعد الهدم الثاني لمنزله في أقل من شهر، فلم يستطع الادلاء بأي تصريح من جراء الصدمة التي ألمت به.

وكان سعد اعاد بناء منزله البالغة مساحته (٨٠) مترًا مربعًا، الذي هدمته سلطات الاحتلال قبل ثلاثة اسابيع، وتحت الحجة نفسها.



* جرافات الاحتلال تواصل الهدم – (صورة من الأرشيف) *

وحاصرت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال بلدة العيسوية منذ ساعات الصباح الباكر، بهدف منع المواطنين ووسائل الاعلام من الاقتراب من مكان المنزلين، واقامت العديد من الحواجز العسكرية على جميع مداخل البلدة. واعتدى افرادها بقسوة على المواطنين، الذين حاولوا الاقتراب من المكان.

وأعرب العديد من المواطنين عن خشيتهم وقلقهم الشديدين من ازدياد عمليات هدم البيوت في العيسوية.

* «كتلة السلام» تشجب *

وشجبت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، هدم البيت في العيسوية، واعتبرته استمرارًا للسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة ضد أهالي القدس الشرقية.

وضمنت «كتلة السلام» بيانها، توجه العديد من الحاخامين في الولايات المتحدة الامريكية الى وزير الداخلية الاسرائيلي نتان شيرانسكي، ومطالبته بوضع حد لسياسة هدم البيوت العربية فورًا. وبعث الراب بريان وولت، من فيلادلفيا، برسالة الى شيرانسكي، جاء فيها: «كوني (حاخام) ناضلت في السابق من أجل يهود الاتحاد السوفييتي، وحتى اني سافرت الى الاتحاد السوفييتي للتضامن معهم لا يمكنني استيعاب حقيقة كيف أنك كوزير في حكومة اسرائيل، تسول لك نفسك المصادقة على هدم بيوت فلسطينيين، وعليك ان تعلم ان حقوق الانسان يستحقها كل انسان كونه إنسانا وليس اليهودي فقط».

ودعا الراب في رسالته، شيرانسكي، الى وقف هدم البيوت فورًا، والتحول الى نشيط عمل من أجل حقوق الانسان وليس الدوس عليها.

وأشارت «كتلة السلام»، في بيانها استنادًا الى رسالة الراب وولت، الى ان حشدًا من الشخصيات في العالم، خاصة الحاخامين في الولايات المتحدة، سيواصلون العمل ضد هدم البيوت العربية.

الجيش الاسرائيلي يهدم ستة منازل فلسطينية في خانيونس!

* غزة – «و.ص.ف.» – هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، ستة منازل فلسطينية تقع في المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة دون سابق انذار!

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان صحفي «ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أرسلت قوة مكونة من نحو (٢٠٠) جندي معززة بنحو (٣٠) آلية وجرافة عسكرية وهدمت البيوت الستة والتي تقع على بعد (١٥٠) مترًا من الموقع العسكري الاسرائيلي».

واوضح المركز «ان البيوت التي تم هدمها كانت قد اقيمت على ارض حكومية فلسطينية من قبل مواطنين من مخيم خانيونس المجاور، بعد ان ضاقت بهم سبل العيش في ظل ازمة سكنية خانقة وقيود تمنع البناء في المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية وقد تمت عملية الهدم دون سابق انذار».

واستنكر المركز «بشدة سياسة هدم المنازل التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين والتي تهدف الي تضييق الخناق عليهم لا سيما اولئك القاطنين في المناطق القريبة من المستوطنات الاسرائيلية».

حزب «الشعب» الفلسطيني يصدر وثيقة سياسية خاصة بمفاوضات المرحلة النهائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدرت عن حزب «الشعب» الفلسطيني وثيقة سياسية جديدة ركزها على مفاوضات الحل النهائي.

وحدد الحزب بأن الغاية من المفاوضات هي في ضمان تنفيذ القرارات الدولية ودون استثناء. هذه القرارات التي تشكل مرجعية الحلول لقضايا المفاوضات، والتي يستجيب تطبيقها لأهداف النضال الوطني الفلسطيني والمتمثلة في انجاز الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس العربية، وحل قضية اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية تلك.

وأكد الحزب على أن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني هو حق طبيعي غير خاضع للتفاوض، وأن موضوعات المفاوضات للحل النهائي، هي واحدة موحدة ومرجعية حلها قرارات الشرعية الدولية.

وأشارت الوثيقة الى ضرورة التأكيد على الخطوط الأساسية للحل النهائي وصياغة جميع المواقف الفلسطينية من مرجعية واحدة، قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بقضية اللاجئين، ويهدف تطبيق هذه القرارت، وأيضًا، التأكيد على ان اي اتفاق اطار يجري التوصل اليه يجب ان يحدد آليات تنفيذ القرارات المذكورة وعدم استبدالها او تجاوزها او اعادة تفسيرها وفق الرغبات الاسرائيلية.

* الخطوط الاساسية *

وأشارت الوثيقة الى ضرورة تحديد الخطوط الاساسية للمفاوضات وعلى اساس مبدأ حق تقرير المصير والعودة، وأن تحظى هذه الخطوط بأوسع اجماع شعبي وطني وأن يجري اعتمادها رسميًا في الهيئات الرسمية الفلسطينية: المجلس المركزي واللجنة التنفيذية.

وحددت الوثيقة هذه الخطوط بما يلي:

تطبيق القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ وباقي قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وانسحاب اسرائيل الشامل عسكريًا واستيطانيًا وأمنيًا وقانونيًا واداريًا من جميع الاراضي المحتلة. وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة باعتبار هذا الحق غير خاضع للتفاوض. والقدس العربية هي عاصمة الدولة العتيدة ولا أية مناطق في محيطها. وعودة اللاجئين الى ديارهم التي اخرجوا منها وفق قرارات الشرعية وخاصة القرار ١٩٤.

وبعد ذلك انتقلت الوثيقة الى جدول اعمال المفاوضات واقتراح ترتيبه يشمل: وقف اعمال تهويد القدس وكافة النشاطات الاستيطانية. وتحديد الآليات والخطوات لتطبيق القرارين ٢٤٢، ٣٣٨. وتحديد رعاية وآلية تحكيم دولية مناسبة.

وعن المرجعية التفاوضية اشارت الوثيقة الى ضرورة اعتماد مرجعية محددة متمثلة في المجلس المركزي واللجنة التنفيذية وتشكيل هيئة مرجعية عليا تحت اشراف التنفيذية واقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي، كما حددت الوثيقة تسع نقاط كمرتكزات اساسية للخطة التفاوضية.

هذا وافردت الوثيقة مساحة مناسبة للعوامل المساعدة على تحسين وضعنا الفلسطيني في ميزان المفاوضات. وركزت الوثيقة على العامل الذاتي الذي وصفته بأنه العنصر الأساسي في تدعيم الصمود الفلسطيني ولخوض غمار المرحلة القادمة. واشارت الى ان تدعيم هذا العامل يتطلب تعزيز الجبهة الداخلية من خلال الاصلاح الاداري والدمقراطي الشامل وتصحيح الاداء الحكومي. وكذلك اعادة بناء مؤسسات المنظمة على اسس دمقراطية واحياء دورها وتحديد مهامها باعتبارها قيادة الشعب ومرجعية المفاوضات، ثم توسيع قاعدة الحوار الوطني بحيث تتحول نتائج الحوار الى قرارات ملزمة ومن ثم اتخاذ خطوات تؤمن حضور الرأي العام من خلال مصارحته بالحقائق، واخيرًا تحريك الجماهير وتصعيد نضالها باعتبار ان موضوعات الحل النهائي هي عناوين نضالية لمجموع الشعب، وهو صاحب المصلحة الاساسية في الدفاع عنه.

وفي هذا الاطار ايضًا اولت الوثيقة اهتمامًا بعلاقاتنا العربية وضرورة تطويرها وتجنيدها لخدمة اهدافنا في المفاوضات، وكذلك الاهتمام بقوى السلام العادل في اسرائيل اضافة الى العلاقات الدولية، ومن منطلق ان التمسك بقرارات الشرعية الدولية وضرورة تطبيقها والمطالبة برعاية دولية مناسبة يعتبران المدخل المناسب للمحافظة على الدعم والمساندة الدولية لحقوق شعبنا، وباعتبار ان الامتداد الدولي للقضية الفلسطينية هو عنصر سياسي هام وأساسي في تعزيز فرص الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه كاملة.

إحتجاجًا على خرق اتفاق الأجور

نقابة المعلمين تعلن نزاع عمل

* إضراب مفتوح ابتداء من (١٤/١٢/٩٩) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث ابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين، أمس الثلاثاء، برسالة الى المحامي شلومو يتسحاقي، المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يبلغه فيها بالإعلان عن نزاع عمل، احتجاجًا على خرق وزارتي المالية والمعارف ومركز الحكم المحلي، اتفاق العمل مع نقابة المعلمين.

وأعلن بن شبات في الرسالة ان المعلمين، سيبدأون في (١٤/١٢/٩٩) بتنفيذ اضراب مفتوح.

وذكر بن شبات برسالته الأسباب لإعلان نزاع العمل والاضراب وهي، عدم التوقيع على اتفاق أجور جديد على الرغم من انتهاء سريان مفعول الاتفاق السابق في (٣١/١٢/٩٨). وعدم تنفيذ البند الثامن من الاتفاق الموقع في (١١/٥/٩٣)، حول إقامة مجمع معلومات لفحص انسحاق رواتب المعلمين، واستمرار هذا الانسحاق . وفشل محاولات التوصل الى اتفاق بين المعلمين والمشغلين.

مركز الحكم المحلي زوّد وزارة العمل بمعطيات رسمية عن الفقر

* في الدولة (١٣٥) ألف انسان يعانون الجوع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زوّد مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، وزير العمل، بلوائح المعطيات التي جمعتها أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية في البلاد، عن أوضاع وآماد الفقر في البلاد. وتبين منها ان (١٣٥) ألف انسان في البلاد، يعانون من الجوع.

وبعث إلدار برسالة خاصة الى وزير العمل ايلي يشاي. طالبه فيها ببذل كل جهد لمكافحة عار الفقر والجوع في الدولة.

وأشار إلدار الى ان المعطيات أولية وجمعت من (٦٠) سلطة محلية وبلدية فقط.

* هذا يحدث في تل ابيب .. جائع وبدون مأوى *

وعبر إلدار، في تعقيبه على تلك المعطيات، عن أمله في ان تعلن الحكومة خلال فترة زمنية قصيرة جدًا، عن حالة طوارئ وإعداد برنامج شامل لمكافحة الفقر في الدولة ومعالجة قضايا الجوع. وقال، في حال استدعت الظروف ذلك ستحول أسماء الجياع بالتفصيل الى وزارة العمل، لأن الموضوع سري ولن تنشر الأسماء على الملأ.

وقال إلدار، ردًا على سؤال، ان العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية، جمعوا ميدانيًا وبعد زيارات للبيوت، أسماء المحتاجين والذين يعانون من الجوع. وأضاف: «لا أعتقد ان هناك فئة أكثر صدقًا واستقامة في الدولة من العاملين الاجتماعيين وعليه فالمعطيات صحيحة ولا غبار عليها».

وأثنى إلدار، على رئيس الحكومة براك، «الذي يبدي حساسية صادقة إزاء الأوضاع الاجتماعية، وان دعوته لايجاد المحتاجين والجياع ومساعدتهم ليست دعوة عبثية أو للاستهلاك الاعلامي»!!

وانتقد ايسر باوميل، رئيس منظمة مديري أقسام الرفاه في مركز الحكم المحلي، الحكومة، التي لا توفر الميزانيات والادوات اللازمة للسلطات المحلية، لمكافحة الفقر والضائقة. وقال، ان هناك العديد من الخدمات تقدمها السلطات المحلية، وعلى الحكومة ان تمولها وتقدمها، لكنها لا تفعل ذلك، الأمر الذي يُثقل على كاهل السلطات المحلية وينعكس سلبًا على مستوى الخدمات.

وأشار باوميل الى أنه في السنوات الأخيرة، لم تنسحق مخصصات التأمين وضمان الدخل وحسب انما تقلصت الأدوات والامكانيات في أقسام الرفاه لتقديم المساعدات للمحتاجين.

تغيير في كتلة الجبهة في مجلس كوكب المحلي

* كوكب – لمراسلنا – جرى مساء أمس الأول الاثنين، في كوكب ابو الهيجاء، خلال جلسة لفرع الجبهة، اجراء تغيير في كتلة الجبهة في المجلس المحلي، بعد ان استقال عضو المجلس احمد طه، وجاء محله، قاسم حجوج.

وبعث احمد طه برسالة الى رئيس المجلس المحلي والأعضاء فيه، يبلغهم فيها باستقالته من عضوية المجلس، لأنه وصل الى: «قناعة تامة بأنني قدمت ما استطعت من خدمة لأهالي قريتي من خلال موقعي هذا باخلاص تام ولفترة ليست قصيرة تجاوزت عشر سنوات، ومن منطلق المسؤولية والحرص على مصلحة القرية وتطورها قررت ترك مكاني لزميل آخر في قائمة الجبهة، وأعطيه الفرصة ليخدم أهالي بلده. خاصة أنه يملك الامكانيات».

وتمنى طه النجاح للمجلس في عمله.



* قاسم حجوج *   * احمد طه *

لجنة أولياء أمور الطلاب العرب تهدد بالاضراب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب السيد ساهر عباس، الجميع الى العمل المتكاتف من أجل الحصول على ظروف أفضل للمدارس العربية باعتبار التعليم خدمة وطنية من الدرجة الأولى.

وكان وفد من الاتحاد القطري قد وصل الى خيمة اعتصام السلطات المحلية العربية للتضامن مع الرؤساء، وضم الوفد الى جانب عباس نائب رئيس الاتحاد عادل محاجنة وعضوي السكرتارية احمد ملحم وفتحي دلاشة.

وقال عباس، كلنا على علم بالنقص الصارخ في التجهيزات المدرسية وعدد ساعات التعليم والغرف والحاجة الماسة لزيادة الميزانية للتعليم في الوسط العربي، ولذلك فان التقليص في الميزانيات يزيد الطين بلة، وعليه نرى من واجبنا التضامن مع طلبات رؤساء السلطات المحلية في طلبهم الصادق والعادل والذي يعود بالمنفعة على مجتمعنا عامة. وأضاف عباس: «نحن بدورنا لن نتردد في اتخاذ قرار بالاضراب الشامل في المدارس اذا ما تطلب الامر.

إعتقال محرر «معريف» عوفر نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، محرر «معريف»، عوفر نمرودي، واقتادته الى مركز التحقيق في «بيتح تكفا»، وذلك بعد أشهر من جمع الادلة واستجواب العديد من الاشخاص، حول التهمة الموجهة الى نمرودي، وهي التورط في تخطيط لاغتيال منافسيه في جريدتي «هآرتس» و«يديعوت احرونوت»، والشاهد يعقوب تسور وبتشويش اجراءات التحقيق وبالتنصت على مؤسستي «هآرتس» و«يديعوت احرونوت».

ومن المتوقع احضار نمرودي، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في بيتح تكفا، لطلب تمديد اعتقاله. واعتقلت الشرطة سكرتيرة نمرودي الشخصية، وحققت معها على مدى ساعات. وجرى التحقيق مع عدد من العاملين في «معريف».

وعلى الصعيد ذاته، مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، اعتقال عوديد بن دوف، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي، السعي لقتل الشاهد يعقوب بن تسور، بطلب من نمرودي. وتشويش اجراءات التحقيق.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان بن دوف، وهو ضابط شرطة متقاعد، نقل معلومات الى نمرودي، حول التحقيق معه.

وكانت الشرطة، حققت أمس الاول على مدى ساعات، مع المحامي الذي يرافع عن نمرودي، دان افي يتسحاق، للاشتباه بتشويش اجراءات التحقيق واطلق سراحه بكفالة مالية.

هذا، وأجرت الشرطة، أمس الثلاثاء، وعلى مدى ساعات، تفتيشات مكثفة ودقيقة، في بيت عوفر نمرودي، في «سڤيون»، قبل اعتقاله. وصادرت كمية من الوثائق والمستندات. وبعد ذلك اعتقلته.

اليوم، انتظام الدراسة في مدرسة الشاغور في مجد الكروم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة، اليوم الاربعاء، في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم، ويعود الطلاب الى مقاعد الدراسة، بعد ان دفع الجزء الأكبر من الرواتب المستحقة للمعلمين.

وكان المعلمون أعلنوا الاضراب المفتوح قبل عشرة أيام، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن خمسة أشهر.

وجرى الاتفاق في جلسة بين رئيس المجلس المحلي ولجنة المعلمين، على دفع المستحقات المتبقية قريبًا، وتعهد رئيس المجلس بدفع الرواتب مستقبلاً في مواعيدها.

وفد عاملين اجتماعيين من هرتسليا يزور ام الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – زار وفد من العاملين الاجتماعيين من قسم الرفاه في بلدية هرتسليا، أمس الثلاثاء، مدينة ام الفحم، من أجل التعرف على الخدمات الاجتماعية في المدينة وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وكان في استقبال الوفد، الذي ضم (٣٠) عاملاً اجتماعيًا، طاقم العاملين الاجتماعيين في بلدية ام الفحم ومدير قسم الرفاه، عادل محمد اغبارية، ونائب رئيس البلدية مصطفى سهيل محاميد. وعقد اجتماع في مركز العلوم والتنكولوجيا في المدينة تحدث فيه نائب رئيس بلدية ام الفحم حول الضائقة التي تعاني منها أم الفحم كباقي السلطات المحلية العربية في البلاد.

وتحدث مدير قسم الرفاه في بلدية ام الفحم عن الخدمات الاجتماعية في المدينة والأمور التي تتميز بها الخدمات الاجتماعية في المدينة، ومن ناحيته أكد نائب رئيس بلدية هرتسليا، يونتان يسعور، على ضرورة التعاون في مجال الخدمات الاجتماعية، كما تحدثت مديرة قسم الرفاه في بلدية هرتسليا، وتحدث في الاجتماع رئيس جمعية عمال من أجل السلام، راغب عباس، وتجول الوفد في المدينة وضواحيها وزار نادي المسنين في المدينة ومرافق أخرى.

مكتب الجبهة القطري

بعد الاتصال مع مجلس التعليم العالي في الاردن تم الاتفاق على إمكانية استغلال ست منح للجامعات الاردنية. لذا نطلب من طلابنا التقدم بطلبات لمكتب الجبهة القطري خلال موعد اقصاه ١٩٩٩/١٢/٥ وذلك ليتم الاتصال وترتيب الامر.

تهانينا

أحر التهاني وأجمل التبريكات نتقدم بها الى

المحامي محمد هاني ابو ليل

المحامي مالك محمود ابو ليل

بمناسبة اجتيازهما امتحانات المحاماة النهائية وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الامام في خدمة شعبكما.

القائم بأعمال رئيس مجلس محلي
عين ماهل – حمزة علوان

تهنئة

نهنئ صديقنا العزيز باسم دبوس محاميد عضو سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية بالشفاء – ونتمنى دوام الصحة والعافية لك ولعائلتك. وألف تحية شكر وتقدير لعطائك ونضالك وتضحيتك في خدمة ام الفحم وجماهيرها والجبهة.

إخوتك في جبهة ام الفحم الدمقراطية.

تهنئة



الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الثانوية تتقدم بأحر التهاني الى الزميل

عبد الكريم شلاعطة

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه، ألف مبروك. قدمًا والى الأمام.

على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي
على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة
الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جماهير شعبنا للمشاركة في المهرجان السياسي الفني، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١١/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يشارك في البرنامج السياسي:

الرفيق حسين بقاعي – سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.
الرفيق سليم مراد – السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
كلمة البلد المضيف – وليد الفاهوم – عضو بلدية الناصرة.

يشارك في البرنامج الفني:

فرقة «هنا باقون» للغناء الوطني الملتزم – وآخرون..

معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح..

ضد سياسة الحكومة الاقتصادية – سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء!

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور افتتاح مؤتمر الجبهة، وذلك يوم الجمعة ٩٩/١١/٢٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة مجلس عمال شفاعمرو (الهستدروت).

في البرنامج كلمات ترحيبية وبرنامج فني حافل \بمشاركة
- السكرتير العام لحزبنا الشيوعي، الرفيق محمد نفاع
- رئيس الجبهة القطرية، حسن بشارة
- كلمة الاخ المناضل تيسير خالد – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
- سكرتير جبهة شفاعمرو – موسى الصغير
- عضو البلدية الجبهوي – احمد حمدي
- الصحفي امين خطيب.
- تحية النساء – هالة عموري
- تحية الشباب – صبري حمدي.

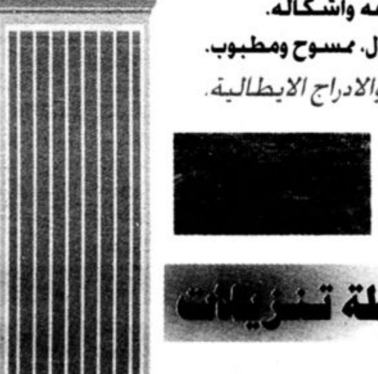
يشارك في البرنامج الفني: – الفنان سعيد سلامة – الفنانة نوال بركة – فرقة دبكة كوكب.

أهلاً وسهلاً بكم

نجاح مؤتمر الجبهة هدف لكل الشفاعمريين







البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

اعلان الى الزبائن

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٩/١١/٢٦ ستطرأ تغييرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيل كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٣٪ وتصبح ١٢,٧٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٣,٣٢٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية ححاد.

عرض مركبات الفائدة في ححاد	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية (برايم)	(—) ٠,٣٠٪	١٢,٧٠٪	١٣,٣٢٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	٥,٠٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(—) ٠,٣٠٪	١٧,٧٠٪	١٨,٩١٪
٤. نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤,٠٠٪	
٥. نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(—) ٠,٣٠٪	٢١,٧٪	٢٣,٥٣٪

ب. ٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٣ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠,٣٠٪	١٢,٧٠٪	١٣,٣٢٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	من ١٣,٤٠٪ الى ٢٠,٤٠٪	من ١٤,٠٩٪ الى ٢٢,٠١٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٥,٣٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٧,٨٠٪ فعلية سنوية.
ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨,٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج–٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي



«الاغتصاب» موضوع البحث البرلماني في يوم مكافحة العنف ضد النساء

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – خصصت لجنة تحسين وضع المرأة البرلمانية» أمس الثلاثاء، وخلال جلستها لاحياء ذكرى اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، لبحث قضية «الاغتصاب».

وحضر الجلسة بالاضافة الى رئيسة اللجنة النائبة ياعيل ديان، كل من زوجة رئيس الدولة، رؤومة ڤايتسمان ورئيس الكنيست ابراهام بورغ، والمدعية العامة عدنا اربيل وملكة جمال اسرائيل السابقة لينور افرجيل بالاضافة الى ممثلين عن الجمعيات «لمساعدة متضررات عمليات الاغتصاب» ومنظمات نسوية من الوسط العربي.

وقالت رئيسة اللجنة خلال الجلسة انها اختارت طرح هذا الموضوع على جدول أعمال اللجنة لانه كان دائمًا على الهامش، ودعت ديان كل من تعرضت لعملية او محاولة اغتصاب لتقديم الشكوى للشرطة كما انتقدت ديان خلال حديثها عدم دعم الحكومة لاقتراحات قوانين لمنع العنف والدفاع عن ضحايا التنكيل والتي طرحت أمس في الكنيست للتصويت عليها بالقراءة التمهيدية.

واقترحت مديرة النيابة العامة عدنا اربيل، خطة طوارئ تركز من خلالها كافة جهود الجهات ضد العنف لمدة ستة أشهر. من ناحية أخرى بررت اربيل هدف اجراء مستويات في قضايا الاغتصاب بانها «توفر على ضحية الاغتصاب التحقيق الشاق التي تجريه الشرطة.

وركزت عايدة توما – سليمان، رئيسة جمعية «ضد العنف» كلمتها حول الوضع الخاص الذي تتواجد فيه ضحية الاغتصاب من الوسط العربي. وذكرت توما – سليمان ان نفس الصعوبات التي تتعرض لها أي امرأة ضحية لعملية اغتصاب في أي مجتمع تعاني منها أيضًا المرأة العربية بالاضافة الى وجود خصوصية اضافية وعلى رأسها مفهوم شرف العائلة في المجتمع العربي. وفي هذا السياق، قالت توما – سليمان ان قيام الفتاة بتقديم شكوى او الاعلان عن تعرضها لعملية اغتصاب يقابله لوم من قبل عائلتها والمجتمع وفي بعض الأحيان يتم تذنيب الضحية كما ذكرت توما – سليمان قضية المحافظة على عذرية الفتاة ومدى أهميتها في الوسط العربي مما يعرض الفتاة المغتصبة الى ضغط نفسي كبير.

وبناء على هذا الوضع، طالبت توما – سليمان بزيادة الميزانيات لمكاتب الخدمات الاجتماعية ولجمعيات مساعدة ضحايا عمليات الاغتصاب لانها ستكون بذلك العنوان الوحيد للفتاة العربية اذ انها بذلك ستضمن السرية التامة.

بركة: الموقف من المرأة هو مقياس التقدم الحقيقي في المجتمع

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – في إطار النقاش في الكنيست حول موضوع العنف ضد النساء، قال النائب الجبهوي محمد بركة ان العنف عمومًا وضد النساء، خصوصًا تحول الى وباء ولا يكفي في هذا المجال التعبير عن الفزع والذهول انما من الضروري مقاومة هذه الظاهرة من خلال تشديد العقوبات ورفع جدي للميزانيات ووسائل مانعة وتثقيفية.

وهذا ما لا يظهر في ميزانية سنة ٢٠٠٠ التي تشهد تقليصًا واسعًا في الخدمات الاجتماعية، من جهة أخرى توقف النائب محمد بركة، عند مصطلحات «القتل على خلفية شرف العائلة» او «القتل على خلفية عاطفية»، ما العلاقة بين شرف العائلة وبين القتل وما العلاقة بين العاطفة والقتل.

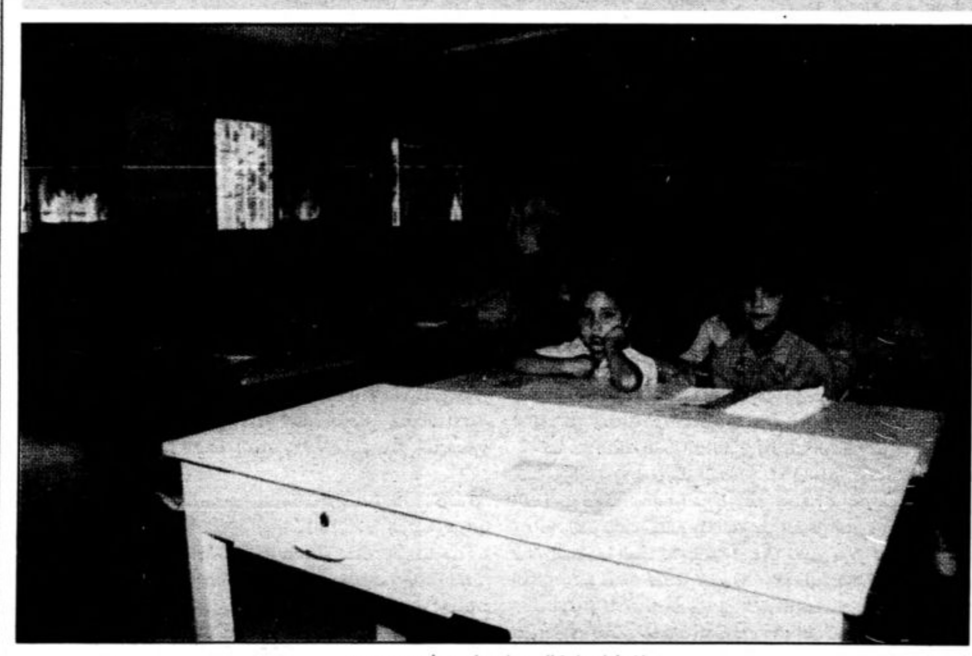
وناشد بركة رجال الدين من جميع الطوائف باتخاذ موقف واضح ضد قتل النساء، والوقوف في طليعة المعركة ضد هذه الظواهر.

وتوجه بركة بكلمة باللغة العربية الى الجمهور العربي قائلاً: ان مقياس التقدم والحضارة لا يقاس بنوع السيارة او البيت انما ويشكل أساسي بناء على الموقف من قضية المرأة.

وأضاف بركة في ظروف التمييز اللاحق بالجماهير العربية لا يعقل ان يتقدم مجتمعها بـ ٥٠٪ من طاقته بينما جمهور النساء يشكل ٥٠٪ من المجتمع معطل وخارج دائرة العمل الاجتماعي.

مؤتمر قضايا التعليم العربي الخامس تحت شعار:

التعليم العربي نحو الألفية الثالثة – آمال وتحديات



*تلاميذنا بحاجة الى جهاز تعليم متطور وعصري *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعقد، بعد غد الجمعة، في فندق جراندنيو في الناصرة، المؤتمر الخامس للتعليم العربي تحت شعار «التعليم العربي نحو الألفية الثالثة – آمال وتحديات». وذلك بمبادرة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ورئيستها الدكتور هالة اسبانيولي وبرعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ويشارك في المؤتمر ويلقي فيه تحيات ومحاضرات ومداخلات عدد كبير من الشخصيات والمثقفين والاكاديميين والباحثين البارزين ورجال التربية والتعليم مثل، رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، ورئيس اللجنة القطرية السيد محمد زيدان، ود. هالة اسبانيولي رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومندوبين عن السلطة الوطنية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والاعلام ووزارة التعليم العالي، ومدير المعارف العربية علي اسدي، ورئيس اتحاد لجان أولياء أمور الطلاب ساهر عباس، والعديد من الجمعيات الأهلية والمؤسسات ورجالات الفكر والتربية.

هذا وسيشارك د. فؤاد مغربي من مؤسسة «قطان» في أعمال المؤتمر من خلال محاضرة عن «التعليم العربي نحو الألفية الثالثة»، كما سيناقش المؤتمر في الندوة الرئيسة موضوع «التربية للتعددية في جهاز التعليم العربي» باشتراك د. ذياب عيوش، د. عزيز حيدر، د. خولة ابو بكر» وادارة الباحث خالد ابو عصبة، وفي ورشات العمل ستتم مناقشة وبحث المواضيع التالية:- خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة باشتراك: د. علي جرباوي، د. رمزي سليمان، المحامي رائف زريق، السيد سعيد برغوث، السيدة ماري توتري، بادارة السيد جابر عساقلة. التقنيات الحديثة في التعليم – الموجود والمنشود، باشتراك: د. صبحي شبلي د. خالد غميض، د. عبد حايك، د. خالد مطر، بادارة السيد ظافر شريجي. سياسات الحكومة الرسمية تجاه التعليم العربي، باشتراك: د. حاتم كناعنة، د. اسماعيل ابو سعد، السيد رياح حلبي، السيد جعفر فرح وادارة نبيل سمور.

وسيقوم السيد راجي منصور بعرض تلخيص ورشات العمل والقرارات والتوصيات.

من خلال المؤتمر سيتم نقاش موضوع التعليم من شتى الجوانب والانجازات التي تم تحقيقها خلال هذه الفترة ووضع رؤية مستقبلية وآليات للعمل للجنة متابعة قضايا التعليم العربي حيث سيتم تلخيص المواضيع المدرجة للبحث والخروج بقرارات وتوصيات وفق ما سيتمخض عنه المؤتمر.

مخول يطالب الحكومة بانتهاج سياسة سلام حقيقي

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – قال النائب الجبهوي عصام مخول، في اثناء مشادة كلامية بينه وبين النائبين اليمينيين المتطرفين رحبعام زئيفي (حزب «الوحدة الوطنية») ويسرائيل كاتس («الليكود») ان المذكورين يمثلان العنصرية وسياسة الترحيل وان اقوالهما عشائرية متخلفة لا تلائم هذا الزمن.

واضاف مخول أن المشكلة الحقيقية التي تقض مضاجع الشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني هي الشكل الذي تتعامل فيه حكومة اسرائيل مع العملية السلمية ومع الفلسطينيين، ومواصلة العمل من قبل الحكومة على تمزيق المناطق الفلسطينية الى «كنتونات» غير متواصلة.

وطالب مخول الحكومة بان تنتهج سياسة السلام الحقيقي وان تتوقف عن سياسة مصادرة الاراضي في المناطق الفلسطينية المحتلة، والغاء الاوامر التي اصدرها الجنرال موشيه يعلون، والتي تقضي بمصادرة قرابة ٨٠٠ دونم في منطقة قلقيلية، وتصل الى حدود بيوت القرى المجاورة.

وكان نواب اليمين قد اثاروا من جديد قضية السماح للعميد غازي الجبالي بالمشاركة في جنازة والده في رام الله قبل فترة. وقال مخول ان المشكلة ليست في دخول الجبالي الى رام الله وانما الحاجة الى الحصول على تصريح من المحتل الاسرائيلي للانتقال من غزة الى رام الله.

تأجيل النظر في رفع الحصانة عن الطيبي لمدة اسبوعين

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – وافق المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، وبناء على طلب من اعضاء لجنة الكنيست البرلمانية، على تأجيل اصدار القرار حول قضية الغاء الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست احمد طيبي ولمدة اسبوعين.



* د. طيبي *

وجاء طلب لجنة الكنيست البرلمانية بعد ان اعلن د. طيبي وجود حقائق وشهادات في حيازته تثبت براءته، كما التزم بالكشف عنها امام المستشار القضائي للحكومة خلال الايام القليلة القادمة.

وقال طيبي انه يملك شريطًا اصليًا للحدث الذي وقع في تاريخ ٣/٨/١٩٩٨.

وعبر اعضاء الكنيست واعضاء اللجنة عن رأيهم بأن «الشهادات التي ستعرض امام المستشار القضائي، من الممكن ان تجعل المستشار القضائي يعدل عن طلبه الغاء الحصانة وبذلك يكون قد وفر على اللجنة الوقت الثمين.

وقال روبنشطاين خلال الجلسة، انه كان قد توجه عدة مرات لعضو الكنيست، احمد طيبي، وطالبه بالحصول على شريط التسجيل الا ان طلبه رفض المرة تلو الاخرى.

صحيفة لندنية: فلسطيني متورط في اعتداء لوكربي



* لندن ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «ذا تايمز» اللندنية، أمس الثلاثاء، إن المحامين المكلفين بالدفاع عن الليبيين الإثنين المتهمين بتفجير طائرة «پان. إم» الأمريكية العام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا)، اتهموا شخصًا ثالثًا من أصل فلسطيني.

وأوضحت الصحيفة أن محمد أبو طالب، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في السويد في إطار اعتداء آخر، ذكر اسمه كشاهد في محاكمة عبد الباسط علي المقرحي والأمين خليفة فحيمة.

وتقدم المحامون بطلب يقضي بمثول الفلسطيني أمام محكمة أدنبرة العليا، التي عقدت اجتماعًا قصيرًا، أمس الأول الاثنين، في جلسة تمهيدية قبل أن تؤجل مرافعاتها.

وأكد المحامون أن أدوات وألبسة عثر عليها في شقة أبو طالب، في السويد، تشكل أدلة كافية لاتهامه.

وسبق للشرطة أن استجوبت طالب في إطار قضية لوكربي، التي أوقعت ٢٧٠ قتيلاً. ويذكر أن أبا طالب معتقل منذ العام ١٩٨٩ بتهمة اعتداء ضد مبنى في مطار كوبنهاچن.

وستبدأ محاكمة الليبيين في هولندا في شباط طبقًا للقانون الاسكتلندي وأمام قضاة اسكتلنديين.

وقد نفى الليبيان اللذان اتهما رسميًا في نهاية تشرين الأول أي دور لهما وأكدا براءتهما.

ومن المتوقع أن تبدأ المحاكمة الرسمية للمتهمين في فبراير شباط القادم ومن بين الوثائق التي يطلبها الدفاع مئة وسبعون ملفًا تحتوي نحو أربعين ألف صفحة تمثل التحقيقات التي أجرتها الشرطة الألمانية في القضية.

ومن المنتظر أن تعيد كل من بريطانيا وليبيا علاقاتهما الدبلوماسية الكاملة بعد انقطاع دام خمسة عشر عامًا.

وقال وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، أمام البرلمان البريطاني، إنه يتوقع أن يتولى السفير البريطاني مهام منصبه في طرابلس الشهر القادم.

وأشار كوك إلى أن العقبة الأخيرة أمام إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين قد أزيلت.

وكانت ليبيا قد وافقت في نهاية الأمر على دفع تعويضات لمقتل شرطية بريطانية تدعى إيڤون فليتشر، أطلقت النار عليها في لندن خلال مظاهرة خارج مقر السفارة الليبية، عام ١٩٨٤.

الأمم المتحدة بحاجة إلى نحو (٢،٤) مليار دولار لتأمين المساعدات الإنسانية للعام القادم



* امرأة هندية مع طفلها يبحثان عن طعام بين القمامة – (و.ص.ف.) *

* وجهت الوكالات الإنسانية في الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، في جنيف نداء لجمع ما يقارب (٤ . ٢) مليار دولار في العام ٢٠٠٠ لمساعدة المعدمين في (١٥) دولة أو منطقة في العالم.

ومن شأن هذا المبلغ أن يسمح بتمويل نشاطات المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وللسنة الثانية على التوالي، نشر هذا النداء المشترك لجمع الأموال بحضور السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في حين كانت كل وكالة توجه في الماضي نداءها بصورة مستقلة.

وستقدم الوكالات المتخصصة، اليوم الأربعاء، عرضًا عن أوضاع كل دولة أو منطقة معنية بحضور ممثلين عن الدول المانحة.

وتطالب الوكالات بمبلغ إجمالي قيمته (٨ . ٦٥٩) مليون دولار لخمس من دول البلقان (ألبانيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا ويوغسلافيا بما في ذلك كوسوفو)، للقيام بالنشاطات التالية: (٨ . ١٥٧) مليون دولار للأمن الغذائي و(٥ . ١٥٤) مليون دولار لإعادة التأهيل وعمليات الإيواء، و(٣ . ١١٦) مليون دولار للصحة والتعليم و(٨٥) مليون دولار لحماية حقوق الإنسان والترويج لها.

وفي ألبانيا ومقدونيا ستخصص المساعدات الإنسانية للاجئي كوسوفو، الذين ما زالوا في البلدين، والعائلات التي استقبلتهم. وفي البوسنة وكرواتيا سيتم إعداد برامج دعم وإعادة تأهيل لأولئك الذين عادوا إلى ديارهم.

وفي يوغوسلافيا سيتم إعطاء الأولوية لتقديم مساعدة عاجلة للذين عادوا إلى ديارهم والنازحين والمحتاجين، وكذلك لإعادة إصلاح الخدمات الرئيسية في أعقاب الدمار الناجم عن النزاع.

وبالنسبة إلى كل بلد، غالبًا ما يمثل الأمن الغذائي العمل الأهم.

وفي أنغولا سيخصص مبلغ (١ . ٢١٤) مليون دولار للمساعدات الغذائية من أصل (٦ . ١٢) مليون. وسيستفيد من المساعدات الإنسانية نحو (٧ . ٣) مليون شخص من المدنيين والنازحين الأشد عوزاً.

وفي كوريا الشمالية تقدر الحاجات الغذائية بـ(٦ . ٣٠٣) مليون دولار من أصل الـ(٧ . ٣٣١) مليون دولار المطلوبة.

وقدرت الأمم المتحدة حاجات أفغانستان من المساعدات الإنسانية بـ(٧ . ٢٢٠) مليون دولار. وقالت الأمم المتحدة إن هذا البلد يسجل واحداً من أعلى نسب وفيات الأمهات والأطفال في العالم، وإن (٦ . ٢) مليون لاجئ أفغاني في باكستان وإيران.

وفي حال لم تتدخل الأمم المتحدة، بسبب عدم توفر السبل للقيام بذلك، فإن أقل من ٣٥٪ من السكان سيحرمون من الخدمات الصحية وسترتفع نسبة وفيات الأطفال إلى أكثر من ٢٥٧ في الألف. كما لن يتمكن نحو (٢٠٠) ألف لاجئ من العودة إلى ديارهم، وسيتم التخلي عن برنامج لإزالة الألغام على مساحة (٧٠٠) كليومتر مربع.

كما تثير منطقة البحيرات الكبرى وإفريقيا الوسطى قلق الأمم المتحدة، حيث من الضروري تأمين مبلغ قيمته (٩ . ١٦٢) مليون دولار لإغاثة (٣٧٦) ألف لاجئ في تنزانيا جاؤوا من بوروندي وجمهورية الكونغو الدمقراطية ورواندا والصومال. وسيقسم هذا المبلغ على الشكل التالي: (١ . ٨٦) مليون دولار للمفوضية العليا للاجئين و(٢ . ٦٤) مليون دولار لبرنامج الأغذية العالمي. وسيوجه نداء مستقل لجمع (٦ . ٧٠) مليون دولار لبوروندي وحدها.

وتعول الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة على توفير مبلغ (١٩٩) مليون دولار لتأمين الحاجات الملحة لـ(٦٥٠) ألف نازح في تيمور الشرقية.

المدفعية الروسية تقصف أوروس مارتان قرب غروزني

* غروزني ـ «و.ص.ف» ـ قصفت المدفعية الروسية، أمس الثلاثاء، مدينة أوروس مارتان، على بعد ٢٠ كم إلى جنوب غرب غروزني، التي يؤكد الجنرالات الروس أنهم سيسيطرون عليها قبل نهاية الأسبوع.

وقال ضابط روسي، تشارك قواته في العملية ضد أوروس مارتان، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، إن الطيران الروسي لم يتدخل، أمس الثلاثاء، بسبب سوء الأحوال الجوية.

وبالإضافة إلى العاصمة الشيشانية، غروزني، تركز القوات الروسية هجومها على أوروس مارتان، إحدى المدن الشيشانية الثلاث التي ما تزال خارج السيطرة الروسية.

وتشتهر هذه المدينة بالإضافة إلى كونها المركز الرئيسي للحركة الوهابية في القوقاز، بأنها تؤوي عدداً كبيراً من العصابات الإجرامية المتخصصة في خطف الرهائن.

وذكرت وكالة المعلومات العسكرية الروسية «اي. في. ان» أن القصف الجوي الروسي تركز، خلال الساعات الـ-٢٤ الماضية، على ضواحي أوروس مارتان والخان ايورت (١٠ كم إلى جنوب شرق غروزني) وافتوري (٣٠ كم إلى جنوب شرق غروزني).

وكررت روسيا، مساء الإثنين، في نيويورك، معارضتها لإجراء أي نقاش حول الوضع في الشيشان داخل مجلس الأمن الدولي، رافضة طلبًا بهذا الخصوص تقدمت به كندا وعدد من الدول الإسلامية.

وفي موسكو، أوضح وزير الدفاع الروسي المارشال ايغور سيرغييف، أن القوات الروسية ستواصل عملياتها متبعة نفس الاستراتيجية التي تقوم على إخراج المقاتلين الشيشانيين من المدن ودون مهاجمة أية منطقة.

وجدد التأكيد رداً على سؤال لوكالة «إنترفاكس» على أن القوات الروسية لن تدخل بالقوة إلى غروزني أو إلى أية منطقة أخرى.

بعد ادانته اغتيال حشاني

بوتفليقة: أعداء المصالحة يتربّصون بالجزائر

* «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، الاوساط الاستئصالية مسؤولة عن اغتيال حشاني *

فرنسا: مجموعات شتى توظف الوسائل كافة لعرقلة «السلام المدني» *

* الجزائر - وكالات الأنباء - ندد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، أمس الثلاثاء، بعملية اغتيال الشيخ عبد القادر حشاني، أحد زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية، ووصفها بانها عملية خسيسة تثبت ان اعداء المصالحة و«السلام المدني» في البلاد يتربصون لضربها.

وأضاف بوتفليقة ان السلطات الجزائرية ستعمل كل ما في وسعها للكشف عن المعتدين ومعاقبتهم.

وكانت الهيئة التنفيذية لـ «الجبهة» في الخارج دانت حادث الاغتيال، وقالت في بيانها:

«نعتقد بان الاوساط الاستئصالية مسؤولة عن هذه الجريمة» مستهدفة بذلك بعض الاوساط في الجيش تعارض عملية الوئام المدني التي اطلقها الرئيس بوتفليقة».

وأضاف البيان ان «هذه الاوساط الاجرامية استغلت مناخ الجمود السياسي في البلاد، الذي تسببت فيه محاولات العزل السياسي القسري للجبهة الاسلامية للانقاذ من أجل البدء بتنفيذ مخططها لتصفية بعض قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ»، واصفًا هذا الاعتداء بأنه «عمل جبان استهدف مسؤولا في الجبهة الاسلامية للانقاذ وبالتالي ارادة الشعب الجزائري».



* من جنازة الشيخ حشاني، أمس الثلاثاء - (و.ص.ف.) *

وكان حشاني اصيب برصاصتين واحدة في الرأس والأخرى في الصدر بينما كان في قاعة الانتظار في عيادة طبيب اسنان في باب الواد أحد معاقل الاصوليين في العاصمة الجزائرية وقد توفي متأثراً بجروحه.

وكان حشاني أكد مراراً دعمه السلام ووقف العنف لكنه ابدى تحفظات ازاء قانون الوئام المدني معتبراً انه غير جريء بما فيه الكفاية وطالب بمنح الاصوليين عفواً شاملاً والافراج عن زعيمي جبهة الانقاذ الاسلامية عباسي مدني وعلي بلحاج.

وتشهد الجزائر في الوقت الحالي تصعيدا لأعمال العنف المنسوبة الى الجماعات الاسلامية منذ نهاية تشرين الاول الماضي.

من جهته، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الثلاثاء، ان اغتيال حشاني يظهر ان «مجموعات مختلفة» توظف شتى الوسائل من أجل عرقلة عملية المصالحة والسلام الجارية في الجزائر.

وقال فيدرين «نرى ان سياسة السلام المدني، التي ارادها الرئيس بوتفليقة تصطدم باصرار صلب لمجموعات مختلفة لا تريد هذا التطور ولا تريد للجزائر ان تخرج من المأساة وهي توظف شتى الوسائل من أجل عرقلة هذه العملية».

وأضاف «لا يحق لنا أن نعتقد بان هذا الاغتيال يمكن ان يحمل الرئيس بوتفليقة على تعديل الخط الذي رسمه». وقال أيضًا «حسب معرفتنا بالامور، فان تطلعات الشعب الجزائري ورغبته في الخروج من المأساة هي مع ذلك الأقوى». واوضح «انه شأن جزائري ولا يمكننا البت به ولا ان نضع انفسنا مكان الجزائريين وان نقول لهم ما يجب ان يفعلوه».

حركة طالبان مستعدة للحوار مع واشنطن بشأن بن لادن

* كابول - الوكالات - أعلنت حركة طالبان، الحاكمة في كابول، أمس الثلاثاء، انها مستعدة لبدء حوار «غير مشروط» مع الولايات المتحدة حول المشكلة التي يطرحها وجود الاصولي اسامة بن لادن في افغانستان.

وقال وزير خارجية حركة طالبان وكيل احمد متوكل «نحن لا نفرض شروطًا بل بالعكس قدمنا عدة اقتراحات» مضيفًا «لكن الولايات المتحدة لا تتحاور معنا بشروط او بدون شروط».

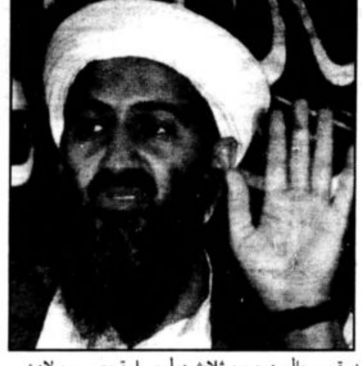
يذكر ان الحوار بين البلدين معلق منذ ان فرضت الأمم المتحدة عقوبات على افغانستان في ١٤ تشرين الثاني، بسبب رفض حركة طالبان تسليم بن لادن الذي تعرض الولايات المتحدة مكافأة لمن يساهم في القاء القبض عليه.

وتابع الوزير رداً على سؤال عما اذا كانت حركة طالبان مستعدة لتقديم تنازلات «اننا مستعدون لبدء حوار، ويمكن اجراء تعديلات في حال توصلنا الى تفاهم».

وتطالب واشنطن بتسليم بن لادن الذي تحمله مسؤولية الاعتداءين اللذين استهدفا في آب ١٩٩٨ سفارتين امريكيتين في إفريقيا الشرقية واوقعا ٢٢٤ قتيلا.

وحتى الآن رفضت الميليشيا الأصولية تسليم الميلياردير السعودي الأصل الذي تعتبره بريئًا من الجرائم التي تتهمه الولايات المتحدة بارتكابها.

وكانت حركة طالبان، التي تسيطر على ٨٠٪ من الأراضي الافغانية، اقترحت ان يقرر رجال دين من ثلاث دول مسلمة مصير بن لادن. كما اقترحت بان يتولى مراقبون أجانب ترصد تحركات بن لادن في افغانستان.



في بيان مشترك مع نظرائهم الاتراك

أرباب العمل اليونانيون يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

* أثينا - الوكالات - أيد اتحاد الصناعيين اليونانيين في بيان مشترك مع اتحاد الصناعيين الاتراك صدر أمس الثلاثاء، في أثينا، ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، معتبراً أنه يساهم في انفراج العلاقات بين البلدين.

واوضح البيان ان «الموافقة على ان تكون تركيا مرشحة لعملية توسيع الاتحاد الاوروبي سيساهم في الجهود، التي تبذل في هذا البلد للتأقلم مع معايير الانضمام السياسية والاقتصادية». وستبحث القمة الاوروبية المقبلة التي تعقد من (١٠) الى (١٢) كانون الأول المقبل في هلسنكي في الترشيح التركي.

وجاء في البيان الصادر، الذي أقر في ختام لقاء عقد في أثينا بين ادارتي الاتحادين ان الضوء الاخضر الاوروبي «سيوفر حلولا فعالة للمشاكل السياسية القائمة بين اليونان وتركيا»

لكن وزير الاقتصاد اليوناني يانوس باباتونيو شدد بعد استقباله الوفد التركي على ان التعاون الاقتصادي الفعلي رهن «بانفراج سياسي في الأساس».

واوضح البيان المشترك ان المبادلات التجارية بين البلدين بلغت ٧٠٠ مليون يورو في ١٩٩٨.

لقاء بين البشير والمهدي يوم الجمعة في جيبوتي

* الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاسبوع» أمس الثلاثاء، ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيلتقي زعيم المعارضة السودانية الصادق المهدي الجمعة في جيبوتي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رئاسية ان البشير والمهدي سيلتقيان على هامش قمة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تعقد في جيبوتي.

وتضم ايغاد كلا من جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا واوغندا والسودان ونظريًا الصومال التي لم تعد تتمتع بحكومة مركزية منذ ١٩٩١.

وكان اللقاء مقرراً اصلاً، الاسبوع الماضي، في اديس ابابا لكن المهدي لم يحضر.

ويكون ذلك اول لقاء بين البشير وزعيم حزب الأمة الشمالي المعارض منذ الانقلاب الذي اطاح في ١٩٨٩ بحكومة المهدي المنتخبة دمقراطيًا.

وتقوم لجنة رباعية من ايغاد (ارتيريا واثيوبيا وكينيا واوغندا) منذ سبعة أشهر تقريبًا بوساطة بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان (متمردون جنوبيون بقيادة جون قرنق) في محاولة لوقف الحرب المدنية الدائرة في البلاد منذ أكثر من ١٦ عامًا.

وأفاد دبلوماسيون في أسمرة، مقر التجمع الوطني الدمقراطي (تحالف المعارضة الشمالية والجنوبية)، ان اعلان اللقاء بين البشير والمهدي أثار مخاوف من حصول انشقاق داخل التجمع.

محادثات سنوية بين اليونان والولايات المتحدة

* أثينا - وكالات الأنباء - ستجري اليونان والولايات المتحدة من الآن وصاعداً محادثات سنوية على مستوى رفيع لتعزيز تعاونهما خصوصاً في مجالي السياسة الخارجية ومكافحة الارهاب حسب ما أعلنت، أمس الثلاثاء، السفارة الامريكية في اثينا.

واتخذ هذا القرار خلال زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاسبوع الماضي، لاثينا كما ذكرت السفارة في بيانها.

وجاء في النص ان المحادثات، التي ستجريها وزارتا الخارجية بمشاركة وزارات أخرى ستتناول خصوصًا «التخطيط للسياسة الخارجية والملفات الأقليمية والاوروبية وسياسة مكافحة الارهاب والتعاون الاقتصادي».

وقالت السفارة ان هذا التعاون يرمي الى «تعزيز الاتصالات والتفاهم» الثنائي في اطار محادثات «تجريها واشنطن بانتظام مع الدول الحليفة».

وقرر البلدان التعاون في التصدي للكوارث خصوصًا الزلازل مع برامج للتدريب تتولاها خصوصًا ولاية كاليفورنيا.

كما أعطت وزارة الزراعة اليونانية الضوء الأخضر للجانب الامريكي لاستئناف تزويد اليونان بالقمح الامريكي للاسواق الداخلية واسواق البلقان.

وأضاف البيان ان استئناف هذه العمليات المعلقة منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ بسبب مشاكل صحية تذرعت بها اليونان «ستسهل خصوصًا المساعدات الانسانية الأمريكية للبلقان».

الدوحة وجاكرتا ترفعان علاقاتهما الى مستوى السفراء

* الدوحة - ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان قطر واندونيسيا قررتا، أمس الثلاثاء، رفع العلاقات الدبلوماسية بينهما الى مستوى السفراء وذلك لمناسبة الزيارة، التي يقوم بها الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، الى الدوحة.

وقالت الوكالة ان أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والرئيس الاندونيسي عرضا في جولة محادثات جرت صباحًا «آفاق التعاون الثنائي وقررا رفع العلاقات الدبلوماسية بينهما الى مستوى السفراء».

ويشار الى ان العلاقات الحالية بين البلدين تقتصر على قائم بالاعمال لكل منهما في عاصمة الطرف الآخر.

وأشارت الوكالة الى ان الشيخ حمد والرئيس وحيد، الذي وصل الى قطر صباحًا في زيارة قصيرة بحثا «سبل تطوير التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي اضافة الى الوضع في العالمين العربي والاسلامي».

حسب توقعات اتحاد الصناعيين

لن تدفع علاوة غلاء في عام (٢٠٠٠)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شوكي ابراموفيتس، رئيس دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان تقديرات اتحاد الصناعيين تتوقع ارتفاع متوسط الاجور في الصناعة، بنسبة (٨. ٢٪) هذه السنة، وسيصل الأجر الى (٨١٠٠) شيكل.

وحسب توقعات ابراموفيتس، لن تدفع في عام (٢٠٠٠) علاوة غلاء، لأن نسبة التضخم في عام (٩٩)، لن تزيد عن (٦. ٢٪)، وعليه لن تدفع علاوة غلاء في (١/ ٢٠٠٠)، لانه حسب اتفاق علاوة الغلاء، اذا زادت نسبة التضخم المالي في عام (٩٩) عن (٢٥. ٤٪)، تدفع علاوة غلاء بنسبة (٩٠٪).

وأشار ابراموفيتس ايضًا الى أنه في (٧/ ٢٠٠٠)، لن تدفع علاوة غلاء، لأنه حسب التوقعات، لن تزيد نسبة التضخم في النصف الاول من عام (٢٠٠٠) عن (٦. ١٪)، وحسب الاتفاق تدفع علاوة الغلاء، اذا زادت نسبة التضخم في النصف الاول من عام (٢٠٠٠) عن (٣٪). وتوقع ابراموفيتس، ان يجري تعديل راتب الحد الادنى للاجور في (٤/ ٢٠٠٠)، بنسبة قد تصل الى (٣. ٥٪)، مقارنة براتب (٣/ ٢٠٠٠).

وعليه، ستصل قيمة راتب الحد الادنى بعد الزيادة الى (٢٩٤٧) شيكلاً، مقارنة براتب اليوم الذي يصل الى (٢٧٩٧) شيكلاً.

براك في نيويورك:

تقديم التسهيلات لرجال الاعمال على حساب تقنين البطالة والفقر والمجاعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمحرر الشؤون الاقتصادية – في اطار جولته في الولايات المتحدة التقى رئيس الحكومة، ايهود باراك، في نيويورك رجال الاعمال الامريكيين، ولتشجيعهم على توجيه رؤوس اموالهم للاستثمار والتوظيف في الاقتصاد الاسرائيلي طرح امامهم العديد من المغريات التي تتضمنها السياسة الاقتصادية لحكومته. فاكد امامهم «أن عبء الضرائب اكبر من اللازم، وان حكومته في اتجاه تخفيض جدي للضرائب في اطار اصلاح عام يؤدي الى تخفيض نسبة الضريبة عن ارباب رؤوس الاموال»!! كما اكد أن حكومته ملتزمة بسياسة «تشجيع الاستثمارات، ازالة الحواجز من طريقها، اجراء تغييرات بنيوية تساعد على زيادة وتائر المنافسة، والاصرار على عدم تجاوز اطار الميزانية وعدم تغيير نسبة العجز»!!

والمدلول الحقيقي لاقوال براك هذه يكشف المضمون الحقيقي للهوية الطبقية – الاجتماعية لحكومته، فمن جهة يعمل على توفير مختلف الامتيازات والتسهيلات الضرائبية، والتي تقدر بمليارات الشواقل تشجيعًا لارباب رؤوس الاموال الاجانب، فيما يبدي الاصرار على عدم اختراق حواجز الموازنة والعجز لمواجهة البطالة الواسعة ومظاهر الفقر والمجاعة. ولهذا، ليس مجرد شعار التأكيد ان حكومة براك الخادم الامين لمصالح الرأسمال الكبير والمتوسط، والمعادي للمصالح الحقيقية للعاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة.

من أرباح البنوك

"ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج"!

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمحرر الشؤون الاقتصادية – في الوقت الذي تنشر فيه المعطيات الصارخة عن زيادة البطالة والفقر والمجاعة في اسرائيل تبرز الاحصائيات الرسمية وقائع مختلفة عن «اسرائيل الاخرى»، عن زيادة الارباح الفاحشة لارباب رؤوس الاموال.

فوفقًا لتقرير مجمع «بنك مزراحي» فقد ازدادت ارباحه الصافية في الربع الثالث من العام الجاري ١٩٩٩، بحوالي ٧٠٪ وبلغت (٢. ٦٥) مليون شيكل مقابل ارباح صافية بلغت (٤٥. ٣٨) مليون شيكل في الفترة نفسها من السنة الماضية. وخلال التسعة اشهر، ومنذ بداية هذا العام بلغت الارباح الصافية لهذا المجمع البنكي (٢. ١٩٥) مليون شيكل، اي بزيادة ٤٦٪ بالمقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

اما الارباح الصافية لبنك «هبنلئومي هريشون» فقد بلغت خلال التسعة اشهر من هذه السنة (٣. ١٨٨) مليون شيكل، وذلك بزيادة مقدارها (١. ١٥٪) بالمقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

ومعطيات هذه الارباح تعكس احد مؤشرات واقع زيادة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء الذين يزدادون ثراء وبين الفقراء الذين يزدادون فقرًا وتعاسة. معادلة ينطبق عليها المثل الشعبي الاجتماعي «ناس بتوكل الدجاج وناس بتوقع في السياج»!

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق العزيز فضل بصول (ابو وثام) والى افراد عائلته من حيفا والرينة لوفاة الوالد المرحوم الوالد

الحاج حسين قاسم بصول

للفقيد الرحمة وجنان الخلد ولكم الصبر وحسن العزاء.
عباس زين الدين وعائلته – حيفا.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الرفيق مصطفى وشاحي وإخوانه لوفاة الوالدة

الحاجّة (أمينة)

لها الرحمة ولكم من بعدها
الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة – منطقة ام الفحم.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى فضل بصول والى آل بصول في حيفا والرينة لوفاة المرحوم الوالد

الحاج حسين قاسم بصول

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة – حيفا.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الرفيق مصطفى وشاحي واخوانه لوفاة الوالدة

الحاجّة (أمينة)

لها الرحمة ولكم من بعدها
الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة – عارة عرعرة

جبهة أبو سنان الدمقراطية

* قدمًا لتعزيز مواقع ونشاط الجبهة محليًا وقطريًا *
* لمواصلة المعركة العادلة من أجل السلام والمساواة وحقوق العاملين *

تدعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة للمشاركة في

المؤتمر الثالث للجبهة

وذلك يوم الجمعة ١١/٢٦ الساعة الخامسة مساءً في قاعة منتزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

في البرنامج:
* تلخيص نشاطات الجبهة وطرح برنامج للعمل.
* كلمة الجبهة القطرية الأم.
* تحيات من فرع الحزب، إدارة المجلس المحلي، نساء الجبهة وشباب الجبهة.
* يشارك في المؤتمر، وفود من الجبهة القطرية ومن الجبهات الشقيقة.

ليكن المؤتمر بداية انطلاقة خلاقة في النشاط

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

تنبيه

الى الرفاق أعضاء الطاقم الموسع للإعداد لمؤتمر منطقة عكا المحترمين. لقد قررنا تأجيل الاجتماع الذي كان مقررًا عقده اليوم الاربعاء بسبب مظاهرة المجالس اليوم. وسيعقد الاجتماع يوم الاحد ٩٩/١١/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا.

باحترام
سكرتير المنطقة – نايف سليم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعما لنضال سلطاتنا المحلية من أجل المساواة

تدعو الجبهة القطرية جميع أعضائها ومؤيديها في كل الفروع لإقامة الفعاليات والنشاطات المحلية، وللمشاركة الفعالة في مظاهرة السلطات المحلية التي ستقام اليوم الاربعاء ٢٤/١١/١٩٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحا امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية – حيفا

كلمة الاتحاد

أكثر من «خجالة» يا حكومة!

* أكثر من (١٣٥) ألف إنسان في إسرائيل يعانون المجاعة وسوء التغذية، وبشكل يمس حالتهم الصحية. هذا ما يؤكده التقرير الذي أعده مركز السلطات المحلية في إسرائيل، وشمل ثلث السلطات المحلية في البلاد.

وهذا التقرير لا يشمل، في معطياته، البؤر الأساسية للفقر المدقع، خاصة في القرى العربية غير المعترف بها، حيث أعلى نسب الفقر في البلاد. فهي غير موجودة على خارطة الحكم المحلي المعترف به من قبل الحكومة! ورغم ذلك، فإن هذه العيّنة عن عدد الفقراء تكفي للدلالة على طابع الغبن الاجتماعي في إسرائيل، التي تدّعي حكوماتها المتعاقبة أنها «واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط».

وفي تعقيبه على هذه الوقائع، يؤكد رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، الذي بادر إلى إجراء التقرير «أن معطياته تعكس الشرخ الاجتماعي العميق في إسرائيل، هذه خجالة لنا جميعًا»!!

إنها أكثر من مجرد «خجالة»، إنها إدانة صارخة ووصمة عار في جبين السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تنتهجها حكومات إسرائيل المتعاقبة، والحالية، التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن وجود الفقر والفقراء وتعميق هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء في المجتمع.

لقد شاءت الظروف أن يصادف النشر عن عدد الجائعين الذين يعانون سوء التغذية، في اليوم نفسه، ما نشرته وسائل الإعلام من معطيات عن أرباح البنوك وما وعد به رئيس الحكومة براك أصحاب الأعمال في نيويورك. ففي وقت لا يجد فيه عشرات الآلاف رغيف خبز يسد رمقهم فإن الأرباح الصافية لمجمّع «بنك همزراحي» خلال تسعة أشهر من هذا العام بلغت (٢.١٩٥) مليون شيكل!! في وقت لا تحرك الحكومة ساكنًا لمواجهة البطالة والفقر والمجاعة، وتشحذ مقص التقليص للقطع في لحم ميزانيات الخدمات الاجتماعية والرفاه، يطرح براك على الطاولة أمام أرباب رؤوس الأموال والأعمال في نيويورك، خطة حكومته لتقديم مختلف التسهيلات الضرائبية والامتيازات المتعددة لأصحاب الرساميل والمستثمرين الأجانب تحت يافطة «تشجيع الاستثمار والتوظيف في إسرائيل»!!

إن هذه الحقائق تدفع سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، التي تنتهجها الحكومة. ولهذا، فإن مواجهة حالات الفقر والمجاعة وسوء التغذية تستدعي معالجة مسبباتها الأساسية، وذلك بتصعيد الكفاح لتغيير السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية المنتهجة. فتقليص الإنفاق العسكري الهائل على آلة العدوان والاحتلال، وانتهاج سياسة العدالة الاجتماعية، وإزالة الشحم الزائد من طبق غذاء أرباب رؤوس الأموال الذي تقدمه الحكومة، «يحرّر» أموالاً طائلة قد تساهم في مواجهة مآسي البطالة والمجاعة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حول التفاعلات في قضية الناصرة

قلبي على ولدي...

بقلم: عودة بشارات

الجميع يبدون القلق على الناصرة. يريدون لهذه المدينة، الدرة في تاج الجماهير العربية في اسرائيل، ان تتبوأ مكانها المركزي، نضاليًا واجتماعيًا وفكريًا.

ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، توجه إلى قيادة القائمة العربية الموحدة في الكنيست طالبًا منهم تأجيل وضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين.. ورفضت قيادة «القائمة الموحدة» مناشدته.

الهيئة الاسلامية العليا في القدس توجهت إلى الاهل في الناصرة من اجل ارجاء وضع حجر الاساس. وفي النداء المؤثر الذي اصدرته الهيئة الاسلامية العليا تستهجن وترفض ان يتم وضع حجر اساس لبيت من بيوت الله بعد قرار من الحكومة الاسرائيلية. مذكرة بقوله تعالى «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر» («الاتحاد» ٩٩/١١/٢١).

وفي بيانها المؤثر تستذكر الهيئة الاسلامية العليا التلاحم الوطني بين ابناء مدينة الناصرة المسلمين والمسيحيين. وتختتم بيانها بالدعوة لله ان يجنب شعبنا الفلسطيني الفتنة التي تحاول الاصطياد في المياه العكرة واثارة الطائفية عملاً بالقاعدة الشرعية «درء المفاسد اولى من جلب النعم» (المصدر نفسه).

وذكرت وكالات الانباء ان ولي العهد السعودي، أعلن استعداده لتمويل بناء الجامع في الناصرة اذا تم بناؤه في مكان آخر.

والقائمة طويلة لان في مركز هذه الدعوات القلق الشرعي والصحي والوطني على وحدتنا الوطنية. هذه الوحدة التي لم يتم كسرها في ابشع ظروف الحكم العسكري، ماذا لم تفعل السلطة من اجل ان تضرب وحدة هذا الشعب. في البداية كانت محاولة سلخ الطائفة العربية الدرزية. وبعدها كانت المحاولة لسلخ الطائفة العربية المسيحية.

وعندما ينجحون بسلخ الطائفة المسيحية، سيبدأون بشق وحدة الطائفة الاسلامية. بعد سنوات سيتفقد الواحد منا اطرافه اذا لم تذهب بعيدًا، كل طرف في طريقه.. واخوتنا للاسف، في الحركة الاسلامية ماضون في طريقهم... ولا يجدون من جواب عن نداءات اللحظة الاخيرة التي يطلقها القادة الفلسطينيون والقيادات الاسلامية والقيادات العربية، سوى «اذهبوا وحرروا الاقصى. نحن مواطنون في دولة اسرائيل، لا دخل لعرفات ولا للدول العربية بنا» (اقوال أحمد حمودة، رئيس لجنة وقف شهاب الدين للتلفزيون الاسرائيلي) واضاف: «لا ترسلوا عمالكم الينا». اما النائب توفيق خطيب فقال: «خسارة انهم تدخلوا». ماذا يقولون.. «قلبي على ولدي وقلب ولدي على حجر».

الكثير من الامور سيتوضح في المستقبل، واساسها الدور الحكومي في اشعال قضية الناصرة. الوزير بن عامي في مواجهة منتقديه من الصحفيين بأنه اعطى جائزة لمخالفي القانون، يقول ان السبب هو الحكومة السابقة. موشيه كتساب، عن الحكومة السابقة - يقول ان جماعة «شهاب الدين» اخبروه ان حزب العمل وعدهم - اذا دعموه - ببناء مسجد قبل الانتخابات الاخيرة.

صديق لي قال إن عبد الناصر كان يفحص فيما اذا كان موقفه صحيحًا ام لا، بموقف اسرائيل منه. نحن لسنا في وضع عبد الناصر، ولكن يحق لنا ان نسأل: من «المبسوط» لما يجري في الناصرة من استعمال العنف والقوة أسلوبًا؟ من الضرب عرض الحائط بقرارات المحاكم، المركزية والصلح، بأن الأرض ليست وقفية وأنه يجب إخلاء الأرض؟؟ من المستفيد من شعور الإحباط الذي نشأ لدى المسيحيين بأن إنشاء الجامع (وخاصة كما يريد له رجال الوقف أن يكون، بمئذنة يبلغ ارتفاعها ٨٦ مترًا) هو مس لمشاعرهم، ونشوء الشعور العام في الناصرة بأن الحياة لم تعد حياة في ظل توتر لا سبب حقيقيًا له.

هل صدفة أن رجل الليكود جرينبرج تدخل منذ اليوم الأول ونثر الوعود تلو الوعود لصالح المسلمين؟!! وهل صدفة أن يرفع عرفات صوته والهيئة الإسلامية العليا والقادة العرب: أن الأهم هو «درء المفاسد» لأنها أولى «من جلب النعم».

* * *

شعبنا مطالب اليوم بأن يقول كلمته، لأنه من غير المفهوم وغير المنطقي، والأهم أنه خطر جدًا، أن تقف هيئاتنا الجماهيرية ومفكرونا شبه مشلولين أمام المتّجرين بالدين.

الجميع يعرف أن قضية وقفية الأرض في ساحة المدرسة «د» هي كذبة جاءت مع نشوة القوة التي فعلتها السيطرة على الأرض في نهاية شهر كانون ١٩٩٧، وعلى ذلك كان هذا الصمت غير المفهوم، وكانت هذه الدعوات العامة التي لا تضع النقاط على الحروف والتي تتعامل مع الجبهة، صاحبة الموقف المبدئي الواضح: «إذا كانت الأرض وقفية فسنكون أول المدافعين عنها»، تعاملت معها بقدم المساواة مع قيادة الموحدة التي غذّت الأجواء بكل التحريض الطائفي البغيض. في اللحظة التي يجب فيها أن يرتفع الصوت عاليًا ضد الاتجار بالدين وضد تسميم الأجواء، صمتت القوى العاقلة لدينا، وهذه هي قضيتنا، اليوم وغدًا.

اليوم يسقط القناع كليًا عن المواقف اللاوطنية واللاوحدوية لقيادة «الموحدة» في الناصرة»، وظهر ذلك في وقوفها وحيدة، في مواجهة نداء شعبنا الفلسطيني البطل ومرجعيته الإسلامية العليا، الهيئة الإسلامية العليا، وكيف تحوّل وضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين إلى مهرجان معاد للقيادة الوطنية الفلسطينية. هذا الأمر يلقي المزيد من الضوء على الطريق المدمر الذي تريد «الموحدة» أن تزج شعبنا به.

وهذا هو الوقت، أن تقول القوى المحايدة كلمتها. لا حاجة لإجراء الحسابات؟ من قال ومن صمت؟ ومن قال وماذا قال؟ ليقل الآن الوطنيون كلمتهم، عالية وصريحة. إشتقنا لمناخنا الوطني الدمقراطي، حيث وحدتنا الوطنية هي الغلابة، والموقف من الإنسان يكون بمقدار وطنيته وإخلاصه لقضايا شعبه وليس بحسب انتمائه الديني.

نعم، يجب أن نقول إن المناخ الطائفي الذي نشرته «الموحدة»، وغذّته السلطة، غريب عن مناخنا، غريب عن تقاليدنا، وهو غريب عن شعبنا الفلسطيني. والأحادية السياسية في وضع حجر الأساس عكست ذلك.

ولا يمكن لنا، في الحديث عن الناصرة، جرحنا المفتوح، سوى الإشادة بجبهتها، من المسلمين والمسيحيين، الذين كانوا صخرة صلبة في وجه موجات التحريض والعنف. لم يتراجعوا حين لم يبق نجم مؤنس في السماء.

هذه الكلمات لا تلقى على عواهنها، لأنه فقط من عاش في الناصرة، عاش أحداثها، شهد التقاطب المحزن بين أهلها، لا يسعه إلا أن يحني رأسه احترامًا للوحدة التي لا يغلبها غلاب، بين مسلميها ومسيحييها. لأنه ليس من السهل أن تقف في وجه عائلتك وأبناء حيك، وأبناء طائفتك، وأن تتصدى لكل همهمة عنصرية مهما كانت صغيرة، وجبهة الناصرة نجحت في الامتحان.

الناصرة بنت لشعبها، وهذا الشعب، في نهاية الأمر سيفرق بين القمح والزؤان. والتجربة التي تخوضها الناصرة درس نتعلم منه جميعًا، ربما هو شاقّ وطويل ولكن طريق الجبهة في مواجهته أثبت، ويثبت، أنه الطريق الصحيح.

براك يتجاهل خطة مواجهة حدوث هزة أرضية في البلاد!!

* لجنة الداخلية البرلمانية تطالب بإجراء فحص صارم للأبنية وجاهزيتها لمواجهة هزة أرضية * معطيات: ٣٠٪ من بيوت البلاد مهددة بالتدمير في حال حدوث هزة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - حذر أفي شپيرا، رئيس قسم أبحاث طبقات الأرض، من حدوث هزات أرضية قوية في البلاد، مركزها سيكون في الشق السوري - الإفريقي، أي أنها ستضرب كل المنطقة المأهولة بالسكان في البلاد.

جاءت أقوال شپيرا خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، حول مدى استعداد البلاد لمواجهة هزة أرضية.

وأضاف شپيرا أن على جميع الجهات المسؤولة ويتعاون مع كل الوزارات، التطرق وبصورة شاملة، إلى احتمال وقوع هزة أرضية وتبعاتها، بما في ذلك فحص ومراقبة الأبنية القائمة والأبنية المخطط لإقامتها والاستخدامات المختلفة لمساحات الأراضي.

وذكر بنبنيستي، الباحث الرئيس في وزارة الإسكان، أن وزير الإسكان، يتسحاق ليڤي، قدم خطة مفصلة عن استعداد وزارته لمواجهة حدوث هزة أرضية، وأن رئيس اللجنة عرض الخطة على الوزارات المعنية لمعالجة الموضوع إلا أن الخطة ما زالت مطروحة، أمام اللجنة ورئيس الحكومة، دون أن تتلقى وزارة الإسكان ردًا عليها.

وقال داڤيد ينكليفسكي، رئيس «المعهد الوطني لأبحاث البناء في إسرائيل» إن الدولة لا تعي مدى خطورة المشكلة. وأضاف أنه كلما ازدادت كثافة البناء فإن الأضرار التي ستنجم عن حدوث هزة أرضية ستكون أكبر.

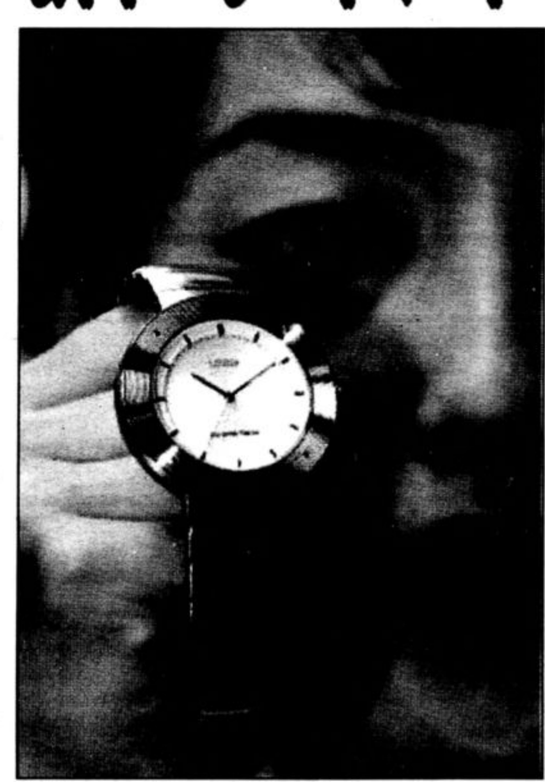
وفي هذا السياق، قال النائب إيلي چولدشميت «إسرائيل واحدة» إنه يحق لكل مواطن معرفة وضع المبنى الذي يسكنه ومدى قدرته على الصمود أمام الهزات الأرضية.

وشدد چولدشميت على ضرورة تطبيق قوانين البناء بصرامة ومراقبة الأبنية الحديثة كافة، بالإضافة إلى مراقبة مدى التخصص المهني لخدمات الإنقاذ والعمل على تركيزها في سلطة واحدة.

وأعربت اللجنة في ختام جلستها عن قلقها من الحقائق التي أثيرت بواسطة الخبراء حول احتمال حدوث هزة أرضية. كما عبرت عن دهشتها من عدم اكتراث الحكومة لكل ما يتعلق بالموضوع.

وذكرت معطيات نشرت وعرضت على أعضاء اللجنة أن (٣٠٪) من البيوت والمنازل في البلاد مهددة بالتدمير في حال حدوث هزة أرضية.

تشكيلة جديدة من "سيتيزن"



* «سيتيزن» اليابانية تكشف عن التشكيلة الجديدة لساعتها، والتي تعمل بواسطة الحرارة المكتسبة من الطاقة الحرارية الموجودة في جسم الإنسان.

وبدأت الشركة المذكورة بيع هذه التشكيلة الجديدة، أمس، في طوكيو بسعر أدنى، وهو مئة ألف ين، وهو ما يعادل ٩٥ دولارًا.

ورشة عمل عائلة بالفعاليات للأزواج الشابة في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين وعلى مدى أربعة أيام متتالية، فعاليات منوعة للأزواج الشابة في إطار ورشة عمل في كيبوتس «مالكية» في شمال البلاد. وذلك بدعم وتمويل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي واشتراك «شركة يثرب».

وتخللت المحاضرات والورشات مواضيع العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الأهل والأولاد، ومكانة المرأة في العائلة مع التطورات الحضارية.

وشارك في تقديم المحاضرات والورشات لفيف من المختصين في علم النفس والعمل الاجتماعي والاستشارة التنظيمية. وأشرف على الدورة العامل الاجتماعي محمد أبو سمرة.

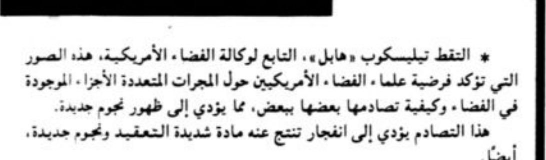
وفي نهاية الدورة عقد اجتماع تحدث فيه نائب مدير لواء الشمال في وزارة العمل، إمستر سلمون، ومفتش لواء الشمال، سليمان هنو، ومدير قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين، فتحي أبو يونس، ورئيس طاقم العاملين في القسم، إبراهيم خلايلة، والعاملة الاجتماعية رائدة خلايلة، وأجمعوا على أهمية تنظيم مثل هذه الورشات لما فيها من أهمية وتأثير إيجابي على تحسين العلاقة الزوجية وتربية الأولاد.

قمر اصطناعي لحساب البحرية الأمريكية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - علم، أمس الثلاثاء، لدى شركة «لانتش سرڤيس» أنها أطلقت بنجاح، الليلة قبل الماضية، قمرًا اصطناعيًا أمريكيًا للاتصالات لحساب القوات البحرية الأمريكية، وذلك من مركز «كنيدي» الفضائي في كاب كانافرال (فلوريدا) بواسطة صاروخ من طراز «أتلاس اي. اي. ايه».

وسيستخدم هذا القمر لنقل صور للتجسس وتقارير أجهزة الاستخبارات وأوامر القتال للقوات الأمريكية والحليفة.

صور "هابل" تؤكد فرضية علماء الفضاء



* التقط تيليسكوب «هابل»، التابع لوكالة الفضاء الأمريكية، هذه الصور التي تؤكد فرضية علماء الفضاء الأمريكيين حول المجرات المتعددة الأجزاء الموجودة في الفضاء وكيفية تصادمها بعضها ببعض، مما يؤدي إلى ظهور نجوم جديدة.

هذا التصادم يؤدي إلى انفجار تنتج عنه مادة شديدة التعقيد ونجوم جديدة، أيضًا.

جنائيات.. جنائيات

* سحب رخصة محام للأبد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، المحامي جدعون هارنوي، من تل أبيب، بسرقة زهاء مئة ألف شيكل من مسن بشتى أساليب النصب والاحتيال. وفرضت عليه السجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل وسحب رخصة المحاماة منه للأبد.

* السجن الفعلي على أب اغتصب ابنته *

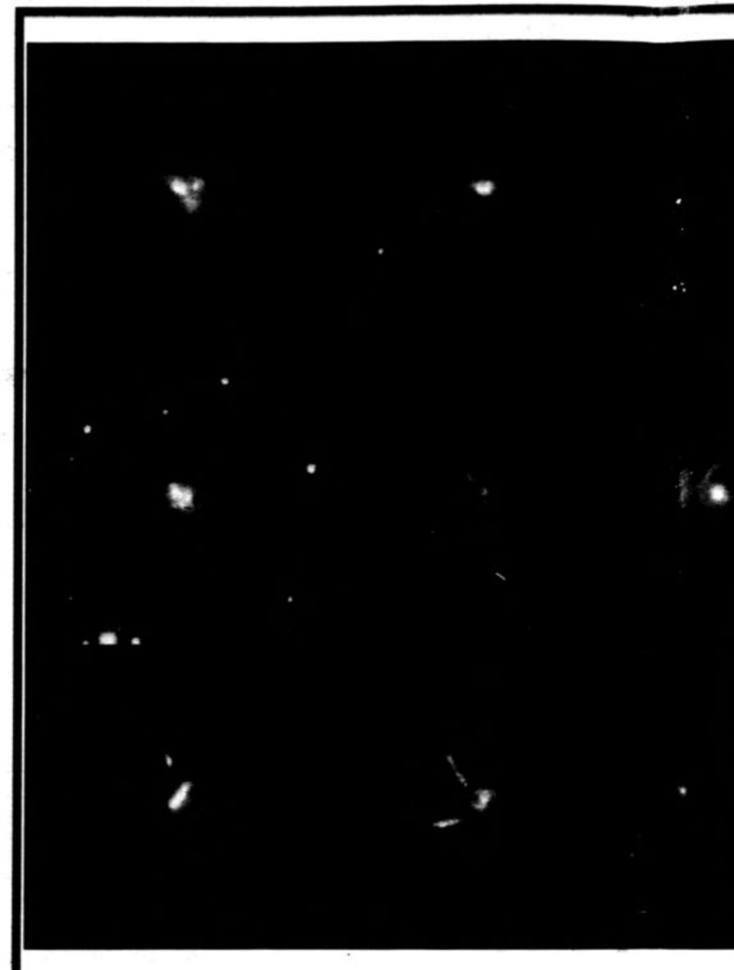
فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي خمس سنوات، على أب من مركز البلاد، اعترف في إطار صفقة ادعاء، باغتصاب ابنته التي لم تتجاوز الرابعة عشرة من العمر.

وقبلت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، صفقة الادعاء، مسوّغة ذلك بالمساعدة في تأهيل ومعالجة المغتصبة نفسيًا. وأخذت بعين الاعتبار وضع الأب النفسي الصعب والمعقد!!

* تمديد اعتقال يافعين *

جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال يافعين في الرابعة عشرة والسادسة عشرة من العمر، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي اغتصاب طفلة في التاسعة من العمر وممارسة الأعمال المشينة ضدها على مدى عدة أشهر.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه فيهما من مستوطنة، قضاء الخليل، درجا على ممارسة الأعمال المشينة ضد الطفلة. وفي مرات عديدة كانا يأخذانها إلى بيتيهما ويقدمان لها الحلوى ويمارسان ضدها الأعمال



الصورة العليا في أقصى اليمين، تبيّن مادة الحامض النووي الذي ظهر بعد تصادم هنـ
المجرات. أما الصورة الموجودة في الوسط فهي تبيّن تصادم ثلاث مجرات، مما أدى إلى ظهو
نجوم جديدة تظهر على شكل جدول صغير.
وأضاف الباحثون أن هذه المجرات متجمعة في بقعة واحدة.

عرض أزياء بعنوان «القفطان المغربي» في باريس

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ شهد معهد العالم العربي في باريس، الليلة قبل الماضية عرض أزياء محوره «القفطان المغربي» في إطار الاحتفالات الفرنسية المستمرة بالموسم المغربي، شاركت فيه ثلاث من المبدعات المغربيات في هذا المجال: منية أبو حنيفة وفضيلة برادة وزهور رابيس.

وحضر العرض حشد من المهتمين، وفي طليعتهم تاج الدين بدو، المفوض العام لموسم المغرب في فرنسا، ومصمم الأزياء الفرنسي، جان لوي ـ شيرير، الذي أقيم العرض تحت رعايته.

وكان العرض عبارة عن تنويعات على القفطان المغربي، لباس المرأة المغربية التقليدي. وقد سارت خلاله العارضات على وقع الموسيقى المغربية.

وجاء العرض محاولة لابتكار قفطان للمرأة العصرية بعيدًا عن الألوان الفاقعة والزركشات المبالغ بها، لا يقتصر لبسه على المناسبات الكبرى والأعياد ليصبح لباسًا للأيام العادية. وتنتمي مصممات الأزياء الثلاث إلى عالم الموضة المغربية الحديث، الذي استفاد من الحداثة من دون أن يتخلى عن المكونات العميقة للتراث.

وأبرزت المصممات الجديدات خطوط القفطان وجعلته أقرب أكثر من قامة المرأة. واتسم عمل المصممات الثلاث بحرية ظاهرة في ابتكار تصاميم جديدة للقفطان تخلت عن بهرجة الألوان التقليدية واتجهت نحو نوع من الاقتصاد المدروس الذي يتعاطى مع اللون بشكل أكثر ذوقًا وإتقانًا.

كما خرجت المصممات عن القماش المستخدم عادة، ليستفدن من كامل التقليد اليدوي في صنع السجاد أو الأقمشة التقليدية. وأكسب هذا التجديد العرض غنى إضافيًا مع بقائه وفيًا لمبدأ القفطان الذي تحول إلى لباس عصري أنيق وسهل الارتداء، رغم الدقة الظاهرة من خلال التفاصيل المشغولة والمصقولة بتأنٍ.

البراعة والدقة في التصاميم والدراسة المتأنية لأدق التفاصيل يمكن أن تختصر العرض. وما ينطبق على القفطان ينطبق أيضًا على السلهام، وهو نوع من الكاب يغطي الجسم والرأس، وكان عادة لباسًا صوفيًا يقتصر لبسه على الرجال في المغرب. وقد تحول هذا اللباس منذ سنوات إلى لباس نسائي بعد إدخال تعديلات عليه، من حيث اللون والتطريز والقماش، مع استخدام الموسلين الشفاف أو الحرير أو الأورچانزا أو الكتان.

فضيلة برادة، التي بدأ عرض معهد العالم العربي بتصاميمها، عرفت بتنظيمها لعروض أزياء في المغرب وخارجه، تملك دار أزياء في الدار البيضاء. وركزت في مجموعتها على الطريقة البربرية وأدخلت إلى تصاميمها لمسات خاصة على علاقة بالعلامات والرموز المستوحاة من الأوشام الشائعة.

واستعملت قماش الأورچانزا والموسلين والحرير والشانتونغ، وألوانًا هادئة تجمع ببراعة البني المطرز إلى الليموني المخفف، البنفسجي إلى الزهري المعتق أو العنابي. وحده الأزرق في مجموعتها يجمح عن هدوء اللون ويتمرد مزدانًا بالتطاريز. ويبقى حضور البيج والأبيض مميزًا، رغم بساطته، ومطرزًا برسوم من وحي السجاد في أعالي الأطلس، ورسوم جبرية تضفي على أزيائها شاعرية خاصة، بينما يعتلي الوشاح الشفاف من الموسلين أو القماش العادي، فيزيدها حضورًا وجلالاً.

أما مجموعة منية أبو حنيفة فاتسمت بنبض الصحراء وحلاوة ألوانها الدافئة. بعض عارضاتها سرن حافيات بالكاكي والرمادي الذي يحمل إلى واقع اللباس اليومي من دون أن يتخلى عن سحره الذي يكتمل بحضور اللون الأسود. معظم أزياء مجموعتها تكونت من قطعتين أو ثلاث: قطعة أساسية وكاب من قماش شفاف يغطي القطعة ويضفي عليها أنوثة تزيدها الألوان تألقًا. مجموعتها للسهرة تميزت بالبرق المشكوك بدقة على اللون الأسود أو العنابي والأزرق أو الأزرق المذهب. وتعتبر منية أبو حنيفة من أحدث الوافدات إلى ساحة الموضة في المغرب وتحديدًا في الدار البيضاء، حيث تعتبر المصممة الأكثر «رواجًا».

أما مجموعة زهور رابيس لهذا العرض فكانت مستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة. وتعتبر زهور رابيس الأكثر جرأة بين المصممات الثلاث. وهي لا تتردد في استعمال طبقات من الألوان والأقمشة المختلفة للباس الواحد. ويتحول القفطان معها إلى فتحة رقبة (ديكولتيه) عميقة أو ظهر عارٍ أو موسلين شفاف. وتنغمس مجموعة زهور رابيس في الخيال، لتعطي للمرأة الحرية في أن تكون جذابة وعلى درجة عالية من الحسية في أسود السهرة المطرز والمشكوك بقطع صغيرة مذهبة، في الأخضر المذهب أو في الأصفر.

مسيرة عرض الأزياء المغربية، التي شهدها معهد العالم العربي، هي الثانية في باريس في إطار الاحتفالات بزمن المغرب. وكان متحف اللوفر شهد مسيرة العرض الأولى في تشرين الأول الماضي.

...ات.. جنائيات

المشبنة. وفي إحدى المرات اغتصباها تناوبًا على مدى ساعات!!

وقدمت والدة الطفلة شكوى إلى الشرطة، قبل أسبوع فقط، بعد أن لاحظت سلوكًا غريبًا لابنتها، فأبلغتها بما تتعرض له.

واعترف المشتبه فيهما بالتهمة.

* اعتقال شاب مارس أعمالاً مشينة *

* اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابًا (٢٥) عامًا، من إحدى قرى الجليل، للاشتباه في ممارسته أعمالاً مشينة ضد فتاة قاصرة في الرابعة عشرة واغتصابها.

وقدم والد الفتاة شكوى إلى الشرطة ضد الشاب، بعد أن اتضح أن ابنته حامل من الشاب الذي اغتصبها.

وادعى الشاب في التحقيق معه أنه أقام علاقات جنسية مع الفتاة بموافقتها! ومن المتوقع إحضاره إلى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

* تقديم لائحة اتهام ضد شاب *

قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد شاب (٤٥) عامًا، من بني براك، تبيّن من بنودها أنه مارس الأعمال المشينة ضد ابنتي أخته، إحداهما في التاسعة من العمر، على مدى أشهر. وكان في أحيان كثيرة يمارس الأعمال المشينة ضدهما معًا ويعرّيهما تمامًا ويجبرهما على ممارسة أعمال مشينة إحداهما مع الثانية!!

* إعتقال أربعة لحيازتهم أسلحة *

إعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، أربعة شباب من أم الفحم وجت المثلث، بعد العثور في منازلهم على (٤) مسدسات وبندقية، بدون ترخيص. ومن المتوقع إحضارهم إلى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالهم.

احتفالية سنة ألفين على سفح الهرم ستنقل مباشرة عبر الإنترنت

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ يقوم ٢٥٠ خبيرًا وتقنيًا فرنسيًا وبريطانيًا، حاليًا، بتجهيزات السينوچرافيا والمؤثرات الصوتية وغيرها، لنقل احتفالية سنة ألفين في مصر على شبكة الإنترنت.

وستقام الاحتفالية على سفح الأهرامات في الليلة الأخيرة للعام ١٩٩٩ وتمتد من مساء هذا اليوم وحتى صباح اليوم الأول من عام ٢٠٠٠. وستقدم ضمن هذه الاحتفالية (١٢) لوحة حملت عنوان «اثنا عشر حلمًا للشمس» تستند في رؤيتها إلى أسطورة فرعونية قديمة تقول إن «الشمس تذهب كل ليلة في رحلة تمر خلالها من (١٢) بوابة متغيرًا وضعها مع كل انتقال».

وجاء ذلك في لقاء صحفي عقده محمد غنيم، مسؤول العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية، ومسؤول لجنة الإعلام للاحتفالية بالاشتراك مع مديرة أعمال الفنان الفرنسي جان ميشيل جار، التي قامت بنقل رؤيته للاحتفالية.

وهو يرى في هذه الأسطورة مدخلاً خياليًا يتيح تجميع العديد من الأفكار السريالية والموسيقية والشعرية كي تحتويها هذه المتغيرات لأوضاع الشمس الانتقالية في الليلة الأخيرة للقرن.

وستقدم (١٢) لوحةً موسيقية وغنائية راقصة، يشارك فيها مئات من الراقصين والراقصات المصريين والعشرات من الموسيقيين المصريين والأجانب في رؤى ومذاقات مختلفة تحتوي الموسيقى والأغنية الغربية، بالقدر الذي تحتوي به الموسيقى العربية والشرقية، كما تحتوي الحديث والقديم المستقى من الحضارة الفرعونية القديمة.

ويجري ذلك بعد أن تم التغلب على المشاكل التقنية التي تسعى لتحويل جوانب الأهرامات إلى شاشات عرض هائلة.



وتبدأ الاحتفالية من الساعة الثامنة من مساء ٣١ كانون الأول ١٩٩٩ وتنتهي في الساعة الثامنة من صباح اليوم الأول من سنة ألفين.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٢ لمنطقة الناصرة

كنّا الطلقات الفكرية والطبقية الأولى في فلسطين!

* بقلم: محمد نفاع *
(أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي)


* جانب من مؤتمر الحزب الشيوعي – منطقة الناصرة *

* التحيات الرفاقية، وباسم اللجنة المركزية الى المؤتمر الثاني والعشرين لمنطقة الناصرة. كلنا ثقة وأمل، في أن المؤتمر وأبحاثه وأجواءه ستكون دفعًا جديًا جديدًا الى الأمام لحزبنا الشيوعي، والذي يحتفل هذه الأيام بثمانين سنة على تأسيسه، ثمانين سنة من التاريخ، بأعوامه وأيامه، نعتز به، ونحافظ عليه ونتعلم منه العبر والدروس، متجنبين الخطأ والخطر، ومتمسكين بالثوابت والأصالة وهو المميز.

وكم صدق المفكر الذي قال: يكمن موضوع التاريخ فيما مضى حتى لا يؤول الى الزوال، انه عملية غير منتهية، كقانون أبدي، فاننا من خلال دراسة الأجداد نعرف الأحفاد، ودراسة الأسلاف تعيننا على فهم أنفسنا. وعلينا ان نعرف اننا بدون معرفة التاريخ أناس صُدفيون لا يعرفون كيف ولماذا جاءوا والى ماذا نطمح، ذلك ان الدمى الميكانيكية لا تولد وانما تصنع وتتكسر بسبب من تصرفات الأطفال المختلفة. هذا ينطبق على الشعب والمجتمع وعلى الحزب.

وقد تخللت هذه المسيرة، أحداث كثيرة غزيرة، فتحيات العرفان والاعتزاز للرفيقات والرفاق الأقدم في الحزب وفي عصبة التحرر الوطني – على هذه الجذور العميقة العريقة نبتت وتنبت الفروع الصلبة القاسية، والغصون العاسية والأماليج الغضة الواعدة.

وكل التقدير لأولئك العمال الشيوعيين المؤسسين الذين قالوا منذ السنوات الأولى لإقامة الحزب:

نحن لسنا مع لندن الأمبريالية بل مع موسكو البروليتارية لسنا مع ١٩١٤ حرب اللصوص، بل مع اكتوبر ١٩١٧، لسنا مع المؤتمر الصهيوني بل مع الأممية الشيوعية لسنا مع بلفور نحن مع لينين، الاشتراكية هدفنا، حركة التحرر العربية حليف ومعادية للامبريالية والصهيونية حركة رجعية حليف للامبريالية.

*** التمسك بالمبدأ، ميزة المسيرة ***

هذه هي الطلقات الفكرية والطبقية والأممية الأولى في فلسطين في هاتيك السنين المبكرة، أرادوا إخفاتها وإخفاقها بكل سموم التحريض والتشويه والتعذيب، من بريطانيا العظمى في الاستعمار والاستغلال، الى بن غوريون.

ولعل أهم ما ميز هذه المسيرة هو التمسك بالمبدأ الشيوعي الأممي وتخطي الكثير الكثير من الصعاب في تقلبات الظروف، والانقسامات في العشرينيات والاربعينيات والستينيات، والتصدي لكل انحراف قومي على حساب المبدأ الأممي..

نقرأ في السنوات الأخيرة، والأيام الأخيرة، عن وجوب، الاعتذار للشيوعيين، حيث لم توفر المؤسسة الحاكمة جهدًا في محاولة كسرهم وقهرهم بشتى صنوف التعذيب والضغوط في الغياهب والفيافي، في الهاجرة والزمهرير فظلوا يواجهون بحق تقرير المصير والسلام العادل والشامل والثابت والمساواة والدمقراطية والاشتراكية وكل قائمة القيم السامية، ضد الاستغلال والعنصرية والتمييز والاحتلال والاستيطان، وكل لائحة النهج الاضطهادي المصاب بالرمد الاستعلائي العنصري. هذا ما يجب ان يعرفه براك وحكومته المتلكئة المتأتئة المناورة والمتآمرة على العملية السياسية التي بدأت في درب الآلام الطويل.

هذا ما يجب ان تعرفه مختلف القوى السياسية العربية وبعض القوى الفلسطينية، والقوى القومية والقومجية العربية عندنا، فبحكم الظروف في المنطقة والبلاد قلما نجد حزبًا شيوعيًا في العالم وقف وكافح ضد الاضطهاد القومي على أقلية قومية – كما وقف ويقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي منذ ولادته وحتى اليوم من أجل حق شعبنا العربي الفلسطيني بمن فيه الأقلية القومية العربية الفلسطينية هنا في وطنها، وخوض معارك البقاء والصمود والانتماء والمساواة.. وكل مزاودة علينا مصيرها الفشل، تمامًا كما فشلت ومحقت محقًا علامة السؤال والتساؤل: هل بقي حزب شيوعي؟ وهل هنالك حاجة لحزب شيوعي؟ خاصة بعد الانهيار، هذا الافتتاح الجماهيري الحاشد هو احد الردود على هذا التساؤل الميت؟

ونعود ونكرر المقولة: قد تطير النسور أحيانًا اكثر انخفاضًا من الدجاج ولكن الدجاج لا يمكنه بأي حال ان يبلغ ويحلق عاليًا كالنسور. ولذا ففي عمق الجذور وغنى التجربة، وفي شموخ وسمو المواقف السياسية والطبقية والاجتماعية والفكرية فهذا الحزب لا يُطال ولن يُطال على أيدي المغرضين والمحرضين والمعادين. ولكن الأهم ان نتعلم نحن الدرس والعبرة.

*** الاتهامات.. خداع وزوغان ***

ان التخرصات الرخيصة والتحرشات الجشعة العرجاء بالحزب وجوهره، والاتهامات تارة بالتقوقع والانغلاق وأخرى بالانحراف والميل الى الاشتراكية الدمقراطية لهي في الدرك الأسفل من الرياء، والخداع والزوغان عن الدافع الأساسي لهذه الأباطيل. حزبنا حزب شيوعي هكذا كان وهكذا سيبقى فكرًا وتنظيمًا، ومن يدع غير ذلك فمشكلته مع ذاته وذاتيته ومآربه الغريبة الغاربة، وياما واجهت الأحزاب الشيوعية وبخاصة بعد الانهيار مثل هذه الظواهر «وياما في من هالحبق شتلات».

ان هذا طبعًا لا يعفي الحزب ويحرره من القصورات الجمة التي يواجهها، ومن نقاط الضعف الجدية، والارتفاع الى مستوى التحديات وتخطي الصعاب، هذا الانتقاد صحيح، ومشروع، وواجب، وليسأل كل منا نفسه وبدون استثناء – ماذا يقدم لوحدة الحزب ونشاطه ومكانته وسمعته واحترام تنظيمه وقراراته؟ وكم من ساعة يصرف على العطاء، والتضحيات؟ وكم من أخرى يهدف على الوشوشات والمقلتات؟ فلا يمكن لخارق التنظيم ان يتباكى على التنظيم، ولا يمكن للمفرّق ان يتباكى على الوحدة.

فليس سرًا اننا نواجه اليوم محاولة يائسة بائسة لإقامة إطار شيوعي جديد. يعز علينا ذلك، ولا يعود بالفائدة على الحزب والجبهة وعلى كل المسيرة الكفاحية، وليست هذه بالهدية اللائقة وفي هذه الظروف بالذات وفي هذا الجيل بالذات لحزبنا في عيده الثمانين.

وعلينا ألا نفتش عن العيوب والأسباب في المؤتمرات القطرية وشرعيتها وقراراتها وموادها ومواقفها وهيئاتها المنتخبة وممارستها الجماعية، وانما في الدافع ومحاولة النهش في الحزب تنظيميًا وإعلاميًا وماليًا بالسر والعلانية.

*** هذا الحزب لن يحول ولن يزول ***

انتقاد بناء: مطلوب. تحريض ودس وتخريب وخرق: مرفوض. نقول ذلك بألم، بألم مسؤول وبنفس طويل طويل كدرب التبانات، ولكنه غير مشوب بالخوف ابدًا على الحزب وتجربته الغنية، فمن شرب البحر في هذا التاريخ لا يغص بالبحيرة – ولكن لماذا؟ في هذه الأيام الباهتة كم علينا من جهود لتغليب المبدأ على المصلحة، والصدق على التزوير؟! وليتأكد وليطمئن كل واحد منا: ان الحزب الذي لم يطوِ رايته طيلة ثمانية عقود، لن يُطوى ولن يُلوى، ولن يحول ولن يزول، لا بالإسم، ولا بالجسم ولا بالجوهر ولا بالفكر، فهذه الأمانة موجودة في مكان أمين – في أعناقكم وعواتقكم القوية مناطق، فروع، رفيقات، رفاق، شبيبة شيوعية حية حامية ومكملة طريق.

ونعبر عن اعتزازنا وفخرنا – بجبهتنا، وبممثلينا في الكنيست والهستدروت والمجالس البلدية والمحلية ومجالس العمال و «نعمات» وفي كل الأطر والمجالات، وفي صحافتنا – في جريدة «الاتحاد» المحمية والمحفوظة بما في القلب وبما في الجيب.

ولا شك أن الحل يكمن في زيادة النشاط والمبادرة والعمل الذي يعافي الجسم «ويُجوْهر البدن» وفي مختلف المجالات. فمهما ضربوا أطناب النظام العالمي الجديد وعوْلموا النهب والاستغلال، واخترعوا من تعاريف للحريات الزائفة، يبق عالمهم عالم اللصوص والحرب والبطش والحصار من كوبا الى العراق، يبق عالمهم عالم الاستعمار والاستغلال، وتبقى القيمة الزائدة والربح إلههم ودينهم ومعبودهم.

*** لا تحزب لغير الحزب وقراراته ***

هذا هو التحدي الأكبر، وهنا يتوجب التفرغ لنشاطات سياسية وطبقية وفكرية واجتماعية ضد التعصب والمد الأصولي والغيبي، وليس الانشغال الداخلي ضد ممارسات دخيلة علينا، وضد تربص مُنفلت وحياد سلبي، وصمت ناطق يقضم بالحزب. فالعمل من الحبة قبة تجارة خاسرة وبضاعة فاسدة كاسدة. والتكييل والوزن بأكثر من مكيال وميزان، بعيد عن الأخلاقيات بعد الثرى عن الثريا والميزان. وستسجل الأيام سجلها وستسجل الذاكرة الحزبية والشعبية سجلها ويعرف الجميع الصواب من الخطأ ولكن بخسارة معينة كما يبدو، كان بالإمكان وبالإمكان اليوم تلافيها، فلا مجاملة في التنظيم، ولا تحزب لغير الحزب وقراراته – حزب كل المناطق وكل الفروع وكل الرفاق في وحدة واحدة بلا ثغرات وفجوات وعقب أخيل وخروقات خارقة. هذا هو مقياس النقاء الثوري ومحك المبدئية وتعميق النظرة الفكرية والطبقية والتي هي صمام الأمان للأممية في البلدة الواحدة والبلد الواحد، وعلى النطاق العالمي.

لدينا الكثير من الإمكانيات للنهوض في كل فرع وبكل الحزب لزيادة النشاط وتوسيع الصفوف للبذل والعطاء، ورفع مستوى الأبحاث والنقاش وتحسين آلية التنفيذ. هذه ثقة الحزب التي لا تتزعزع بهذا المؤتمر الذي نحييه وبهذه المنطقة التي نتمنى لها التقدم والنجاح على طريق حزبنا الشيوعي العريق والباقي.

أيها الفارس مارسيل نحن معك!

* أخي مارسيل خليفة! اشمخ بقامتك معتزاً وانظر من علٍ مشفقًا الى اولئك الذين لا يفرقون بين الالتزام الوطني وبين الإنحلال القومي، بين النضال في ساحات النضال وبين النضال في الملاهي والمواخير، ولا يميزون بين التديّن السمح لوجه الله والقيم السماوية وبين ادّعاء الدين لأغراض أبعد ما تكون عن تعاليمه.

ارفع رأسك يا مارسيل، واذرف دمعة عطف على اولئك الذين يكفّرونك بحجة مفبركة مذهلة، هي أنك لحّنت وغنيت آية من القرآن الكريم تدعو الى رفع الظلم عن المظلومين والمضطهدين. يا للهول! ويا لها من جريمة نكراء. فقد أصبح الفنان الشهير بالتزامه الوطني والقومي في عُرفهم كافراً محقّراً للدين الاسلامي. مارسيل خليفة الذي دافع عن الحق الفلسطيني بحزم ومثابرة، بسلاحه الخاص والناجع المتمثل بغنائه الرائع وبصوته الصادح الصادر من القلب، يوقفه القضاء اللبناني للمحاكمة مع الجنائيين اللصوص وتجار المخدرات بسبب إهانته، حسب زعمهم، للدين.

الكثيرون الكثيرون يتساءلون بدهشة: هل حقًا ان هذه التهمة الملفقة هي جريمة مارسيل خليفة الحقيقية! هل اقتباس آية من القرآن في أغنية غنّاها مارسيل خليفة قبل أربع سنوات وفطن لها فجأة وفي هذه الأيام بالذات، إمام السنّة والقضاء في لبنان.. هل حقًا هذه هي التهمة الحقيقية بالجريمة التي اقترفها ويحاكم عليها مارسيل خليفة؟ الجماهير المتنورة في لبنان وفي معظم أرجاء الوطن العربي وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، هبّت مرة واحدة كالعاصفة، لأن عقول هذه الجماهير لا تستوعب اللامعقول الذي يجري لمارسيل خليفة. مارسل خليفة كفر! لأنه حقّر شعائر الدين إذ غنّى آية قرآنية تدعو الى نصرة يوسف المظلوم ممثلاً للشعب الفلسطيني، هذه هي التهمة الرسمية.

شكراً للمكفّرين الذين اكتفوا بتهمة تحقير الشعائر الدينية، ولم يدّعوا انه شكّل خطراً على وجود الإسلام والمسلمين، الأمر الذي يبرر بل يوجب شرعًا شنقه في ساحة عامة. إلا ان هناك أمراً محيراً يربك الكثيرين، وهو التناقض في إفتاء إمامَيْ الدين الاسلامي في لبنان، فصاحب الدعوة لتجريم مارسيل ولإنزال العقاب به هو إمام السنة في لبنان، أما إمام الشيعة فإنه لا يرى في أغنية خليفة أية مخالفة أو شبه مخالفة تستحق العقاب أو المحاكمة. والسؤال الكبير هو: أيّ الإمامين على صواب! وأيهما نتبع! ثم أليس الأليق والأهم ان يوجه كل المسؤولين السياسيين والدينيين في لبنان جلّ اهتمامهم لما يُنتكب به وطنهم وشعبهم منذ سنين بفعل الغارات الجوية المنتظمة يوميًا؟ أم أن اخبار القصف الجوي المدمر ليست ذات قيمة! أم انها لا تبلغ مسامعهم الغيورة على الدين والوطن؟ أو انها ربما تدخل في دائرة دعاية إذاعة اسرائيل «الكاذبة» فتعلن عن قصف طائراتها الموهوم، وأن صورة الخبر على شاشة التلفاز مجرد تلفيق؟ ويبرز السؤال الأكبر: هل هذه المشكلة المفتعلة هي همّنا المتبقي، وهمّ أمتنا التي تعيش أسوأ عصورها التاريخية منذ ان خلقت حتى اليوم ولا ندري الى متى؟ هل تخلّصت أمتنا من الهيمنة الأجنبية الأمريكية الاسرائيلية المذلة؟ هل استعادت الأمة العربية حقوقها المغتصبة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان (ولا أجرؤ على ذكر لواء الاسكندرونة خشية ان أرمى بالجنون)؟

هل الثروات العربية وخاصة النفطية التي منّ الله بها على أمتنا فباتت بغباء القيّمين عليها نعمة للإستعمار ونقمة لشعوبنا..؟ هل هذه الثروات قد تحررت وأصبحت تدر الخير والعافية والسعادة على أصحابها الشرعيين الذين يتضوّرون جوعًا ومرضًا ويعانون من الجهل والتخلف والاستعباد؟ هل انتهى عهد الحصار القاتل والمدمّر للعراق شعبًا وحضارة؟ أم ان الغارات الجوية الأمريكية البريطانية ما زالت متواصلة يوميًا منذ تسع سنوات طوال، تدوس على كرامة الأمة العربية بكل تحدّ وصلف عن طريق زرع الدمار في ربوع العراق والتنكيل بشعبه أطفالاً ومسنين، دون ان يجرؤ أي مسؤول عربي على استنكار همجية المعتدين؟

ان الأمة التي تُضرب وتُمتهن كرامتها في عدة مواقع ولا تحرك ساكنًا غير تنميق العبارات البلاغية التافهة والمجوجة في الإذاعات المُقرفة تُعتبر أمة ميتة لا تستحق الحياة.

* بقلم: حسن بشارة *



منذ سنين يُحاصر العراق ويُضرب كما يُضرب لبنان وتسقط الضحايا فيهما وفي المناطق الفلسطينية المحتلة كذلك، والإذاعات العربية «القومية» إما أن «تطنّش» وتتجاهل الخبر وإما أن تتكرم فتذكره مجرداً في آخر نشراتها كخبر عابر ليس ذا قيمة ولا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد، كأنه حادث طرق في البرازيل أو سرقة بنك في جواتيمالا.

ليت حكام أمتنا يقارنون موقفهم إزاء قصف دولة عربية وتدميرها وقتل المئات من سكانها وتجويع الملايين منهم.. ليتهم يقارنون موقفهم هذا بموقف أي مسؤول اسرائيلي إزاء جرح (ولا أقول قتل) يهودي واحد أيًا كان وأينما تواجد. هذا الكلام الموجع عن واقعنا العربي الأسود والمعيب يطول ولا ينتهي، وفي ظل هذا الواقع لا غرابة في الدعوة التي تطالب بمحاكمة مارسيل خليفة بحجة تلحينه آية قرآنية نصرة للمظلومين المسحوقين. فتلحين آية قرآنية أضرّ وأنكى، في عرفهم، من تهويد القدس الشريف وأسر الأقصى والقيامة وابتلاع وتهويد مساحات شاسعة من الوطن العربي وتمزيقه.

وإن كان لديّ – في ضوء هذا الواقع العربي المتبلّد – مجال للاستهجان فإنني أستهجن كيف اكتفى القضاء اللبناني بتقديم مارسيل خليفة بتهمة عقابها السجن ثلاث سنوات فقط، وكان الأجدر والأليق به أن يوجه لمارسيل تهمة «تحزز وتساهل» لترقى درجة العقاب الى حبل المشنقة لهذا «المارق» الذي هدّد بأغنيته وجود الاسلام والمسلمين. كان من المناسب، أيضًا، ان يفطن القضاء اللبناني بهذه المناسبة ليُحاكم الرحابنة وفيروز، رغم تقادم الزمن، بسبب تلحين وغناء آية قرآنية وردت في البيتين التاليين من موشّح جادك الغيث للسان الدين بن الخطيب:

ما لقلبي كلما هبّت صبا / عاده عيدٌ من الشوق جديد
كان في اللوح له مكتتبا / قوله: «إنّ عذابي لشديد»

أذكر هذه الملاحظة راجيًا ألا أكون قد قمت «بوشاية خسيسة» للقضاء اللبناني ضد فيروز والرحابنة.

وبعد كل الذي قيل والذي لم يُقل، فسنظل نؤمن بزوال هذا الهوان وبانتصار قوى الخير. فها هي جموع الأدباء والفنانين والمثقفين الواعين وحتى الناس البسطاء، الذين لم تلوثهم الدعايات المعادية لوحدة الأمة الوطنية وللتقدم الإنساني.. نرى كل هؤلاء وبشكل عفوي يهبّون غاضبين للوقوف الى جانب مارسيل خليفة، ولهتك ستار العار الذي يكلّل واقعنا في هذا الزمن العربي الرديء الزائل حتمًا مهما طال مداه. وانه لمن دواعي الغبطة والاعتزاز، ان نرى أبناء شعبنا الفلسطيني أول وأكثر المتضامنين مع مارسيل خليفة، وفي مقدمتهم نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل، فمارسيل خليفة جدير بتضامننا وحبنا، وشعبنا وفيّ كريم.

(الطيرة)

جورج جالاوي:

العراق ليس «صدام».. بل أطفالاً يموتون!

* حوار: أشرف شهاب *



* أثبت جورج جالاوي، عضو مجلس العموم البريطاني (البرلمان) عن حزب العمال، قوة التضامن الدولي مع الشعب العراقي. فالرجل عضو في البرلمان منذ ١٩٨٧، وهو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية لحزب العمال فيه، وهو على اطلاع وثيق بالمسألة العراقية. جورج جالاوي، قائد قافلة «نداء مريم» التي حلت بالقاهرة، رجل من طراز فريد، قرر ان يتحرك، وألا يكتفي بالشجب والإدانة داخل قاعات البرلمان البريطاني، بل نزل الى الشوارع والجامعات، تظاهر مع ابناء شعبه ضد سياسة حزبه وهو في السلطة تجاه العراق، وقرر ان يواصل نضاله حتى ينهي مأساة الشعب العراقي.

«الأهالي» التقت بجالاوي أثناء وجوده بالقاهرة، فكان الحوار التالي:

*** لقد قررتم القيام بعمل مثير، وها أنتم تلقنون الآخرين درسًا في قوة التضامن الدولي. متى فكرتم في حملة «نداء مريم»؟**

– فكرت فيها عام ١٩٩١ مع اللجنة الطارئة عن العراق تحت شعار «لا حرب في الخليج، لا عقوبات». وناضلنا في هذه المعركة في بريطانيا، في البرلمان، والشوارع وفي الجامعات. وفي مارس من العام الماضي وجدت الطفلة مريم حمزة في مستشفى ببغداد، وهي تعاني من سرطان الدم (اللوكيميا). عرفت وقتها أنها مثال نموذجي لمعاناة أطفال العراق، أحضرتها لبريطانيا. ودار جدل واسع، ومعارك ضخمة، لكن حضور مريم لبريطانيا فتح عيون الرأي العام.. فجأة اكتشفوا ان العراق ليس مجرد شخص صدام حسين، وأن هناك أطفالاً كأطفالنا.

*** البداية من الإمارات ***

*** وكيف بدأت فكرة هذه القافلة؟**

– أوائل هذا العام في أبو ظبي. التقيت مع الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء، وحكيت له بتفاصيل شديدة ولساعات طويلة عن الوضع في العراق. تأثر الشيخ سلطان جدًا وسألني ما الذي تحب ان تفعله؟ قلت له إنني أريد تنظيم قافلة تجوب أوروبا والشرق الأوسط. قال: نظمها وسنمولها. وفي وقت متأخر من تلك الليلة التقى مع والده الشيخ زايد، ومع بزوغ فجر عيد الفطر الماضي، اتصل بي من مقر إقامة والده، وأخبرني ان الشيخ زايد أعطى موافقته، وقرر تحمل جميع التكاليف. وأقسم لك إنه في وقت متأخر من ذات الليلة، وفي أحلامي، رأيت «باص» أحمر يتقدم تلك القافلة وقررت ان نأخذ حافلة لندنية تقليدية من بيج بن لبغداد.

*** أنتم عضو في حزب العمال، وأنا شخصيًا تفاءلت بعودة العمال للحكم.. ولكن للأسف سياساتهم كانت مخيبة للآمال.**

– أولاً حزب العمال يقوم بأشياء جيدة على الصعيد الداخلي والمحلي. سياساته الخارجية جيدة في بعض المناطق. ولكن هناك نقطة عمى تاريخي في وجهة نظر حزبنا تجاه الشرق الأوسط والسبب في هذا علاقة الحزب القوية بالصهيونية واسرائيل وهذه العلاقة سممت تصرفاتهم تجاه الشرق الأوسط لحزب العمال في علاقات قوية مع فكرة الصهيونية.

*** التبعية لأمريكا ***

*** هل ترى أن لشخص رئيس الوزراء توني بلير دوراً لتبعية سياساتكم الشرق أوسطية للسياسة الأمريكية؟**

– بخصوص الشرق الأوسط، حكومتنا تتبع أمريكا. أحيانًا أضحك وأقول ان سياستنا لو اقتربت أكثر من الموقف الأمريكي فان كلينتون سيدعو بلير للقاء في المكتب الخلفي للبيت الأبيض. نحن نقاتل ضد هذه العلاقة الخاصة بين بريطانيا وأمريكا، وحتى بين كلينتون وبلير فهما من نفس السن، الخلفية العائلية والتوجه السياسي، وحتى في نفس الذوق الموسيقي وهذا يسبب مشكلة لنا.

*** فكرة التضامن مع العراق جيدة، لكن ألا تتفق معي انها كانت ستكون افضل لو كانت تمت بتبرعات من الشعب البريطاني؟**

– كانت بالطبع ستكون أفضل، ولكن هذا صعب جداً، لا يمكنك ان تجمع مئات الآلاف من الجنيهات من الشعب البريطاني للعراق. فالعراق هو العدو رقم واحد في بريطانيا، وصدام حسين هو عدو الشعب رقم واحد. لولا مبادرة الشيخ زايد لما كانت هذه الرحلة. يجب ان نشكر الشيخ زايد على امتلاكه الرؤية لمدى فائدة هذه القافلة.

*** كنت ضد صدام ***

* البعض يشير باصابع الاتهام ويلمح بعلاقة القافلة بصدام حسين.

– لا، لقد كنت ضد نظام صدام حسين وما زلت. ولكنني ضد الامبريالية اكثر.. هم لا يهاجمون العراق لأن صدام حسين سيئ، ولكن لأنه لا يطيع أوامرهم. وأنا أدعم أي شعب يناضل ضد الإمبريالية.

الشعب العراقي صمد ضد جيوش ٢٩ دولة، وهو يستحق دعم كل محبي الحرية في العالم، وبعد رفع الحصار ستكون لي كلمة حول حقوق الانسان والدمقراطية. ولكن حاليًا لا يوجد انتهاك لحقوق الانسان اعظم من تسميم مليون طفل وارسالهم للموت.

*** ذكرتم ان لديكم معلومات بأن الدول العربية تدفع فاتورة الحظر الجوي، ما هي القصة؟**

– عملية الحظر الجوي أصلاً غير قانونية ولا توجد اية كلمة في اي قرار تبرر فرض حظر جوي. وعندما طالبنا بوقف مشاركتنا، قالوا ان العرب يدفعون كامل الفاتورة البريطانية فهم بالتأكيد يدفعون كامل الفاتورة الأمريكية.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

شر البلية ما يضحك

٩٤٥٣

* طالعنا وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، بتصريحات وتفوهات جديدة حول اعادة الانتشار، التي كان من المفروض تطبيقها وانسحاب الجيش الاسرائيلي المحتل من ٥٪ من أراضي الضفة المحتلة.

وقال ليفي: نحن نحدد الانسحاب، ونحدد الأرض الممنوحة للسلطة الفلسطينية.. وشر البلية ما يضحك، حين تكون الأرض أرضنا، والقدس قدسنا والوطن وطننا.. فبماذا يمن علينا السيد ليفي؟

وبالمناسبة، اذكره بكلمته أمام مئات النساء اللواتي تظمن مسيرة السلام ورسم الحدود عند بيسان، فقال ان عهد الحروب بيننا وبين الفلسطينيين قد انتهى، اذن فهي «نطنطة» اعلامية، والشعب الفلسطيني يقول ان صنع السلام ليس مزاداً علنيًا امام المنصات، في وقت نسمع فيه لاءات براك بشأن الأسرى والقدس واللاجئين والمستوطنات، وسلسلة شروط بالنسبة للدولة الفلسطينية.

اننا نقول لبراك وليفي، بأن مثل هذه التصريحات تثير الغضب والاستنكار وتعزز الشكوك في نوايا حكومة اسرائيل ورغبتها في السلام. ونقول للسيدين براك وليفي، ان الحديث يدور عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي لا يجيز القانون الدولي احتلالها، والسيدان ليسا في موقع يقرران فيه «منح» او تحديد أماكن الانسحاب، لأن التراب الفلسطيني غير معروض في مزاد علني، وأمام الشعب الفلسطيني وقيادته كل الخيارات مفتوحة.

ثائر ابو بكر
(جنين)

سلمان ناطور *

تاملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

حروب الأمس وحرب اليوم

(المقالة الثالثة)

ميدان القتال في الصالون وغرفة النوم والمطبخ والمدرسة والجامعة. الضحايا التي تسقط في معظم الأحيان لا تتضرج بدمها على الارض، بل في أعماقها. إنها تتمزق من الداخل وتموت من الداخل

* لعل أصدق تعبير عن الحروب التاريخية هو التعبير العربي: «الغزو»، فمنذ بدأ الانسان يطور وعيه لغريزة الامتلاك، أخذ يطور حروبه القائمة على الغزو. تبدلت الأساليب عبر التاريخ، وتطورت بتطور الاسلحة التي استعملها «الغزاة»، لكن يظل الهدف واحدا.

الألفية الثانية التي يتوجها القرن العشرون، تميزت بتطور سلاحي لم يتصوره العقل، وكانت الحرب العالمية الأولى من ١٩١٤ الى ١٩١٨ تجربة الفتك الأولى لما انتجته الثورة الصناعية من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي نقلت مستوى الغزو من البدائية المحدودة جغرافيا وادواتيا، الى المنفلتة التي لا تعرف الحدود. لقد نقلت الحرب من الأرض الى السماء، باستعمال الطيران، وصار هذا التحليق جنون العصر لإشباع غريزة الامتلاك وتوسيع معاني الغزو، وما ان مضى عقدان من الزمن حتى انفجرت حرب ثانية حطمت كل الحواجز، ليس الجغرافية والبرية والجوية فحسب، بل الاخلاقية ايضا.

في الحرب العالمية الثانية اعلن انسان ما بعد الثورة الصناعية ان السماء هي الحدود لنزعاته الغزوية، وما حدث فيما بعد ويحدث اليوم هو ليس مرحلة ما بعد الحرب، بل هو النقلة النوعية السريعة لهذه الحرب وهذه النزعة.

هذا العصر شاهد على حرب كونية بدأت قبل خمسين عاما ونيف ولم تنته بعد. انها تتأجج يوما بعد يوم. انها توقع بملايين الضحايا في كافة ارجاء الكرة الارضية كل شيء. تبدل في هذه الحرب السلاح بالدرجة الاولى وانتظام القوات المحاربة والمكاسب، لكن هذه الحرب هي شكل آخر ومتطور جدا للغزو.

الغزاة الذين يفتعلون هذه الحرب الكونية، هم الذين يعتبرون الكرة الارضية «قرية صغيرة»، ليس لأن مصادر المعرفة اصبحت متوفرة للجميع وامكانيات الاتصال بلا حواجز، بل لأن الاحتكارات الرأسمالية تستطيع الوصول الى كل بيت وزاوية.

العالم اليوم في قبضة مجموعة صغيرة من العائلات التي تتحكم بفكر ومأكل ومشرب ورفاهية ويقظة ونوم الانسان العادي في كل مكان في العالم.

انها تغزو الانسان في مضجعه لاستلاب ذاته وقدراته. هذه هي الحرب الثالثة التي لا تبدو لها نهاية في الافق القريب، والتي باغتت الانسان/الضحية، فهل يعرف كيف يواجهها ويخلص منها.

غزاة اليوم لا تعنيهم الارض، التي كانت هدف غزاة الأمس، عندما كانت مصدر الانتاج الأول وكانت المكان بالنسبة للمقاتل والمنتصر الغازي. اليوم، الحرب هي على وعي وفكر الانسان. ميدان القتال في الصالون وغرفة النوم والمطبخ والمدرسة والجامعة. الضحايا التي تسقط في معظم الأحيان لا تتضرج بدمها على الارض، بل في اعماقها. انها تتمزق من الداخل وتموت من الداخل. انها تواجه الغزاة بدون مكان، وهذا هو مصدر عجزها.

ضحايا الحرب الكونية مقتنعون ان الحرب تعني سقوط الاجساد ودمار البيوت، هكذا يرونها ويحسون بها، وهذا هو مصدر غياب التوازن، فلا توازن في هذه الحرب بين الغزاة وضحاياهم، لأن الغزاة منظمون ومسلحون ومعروفون والمعتدى عليهم لا يعرفون من هم ولم يطوروا لأنفسهم اساليب دفاعية، ناهيك عن ان التوازن في المعادلة القتالية يعني ان تملك القدرة على الانتقال من حالة الدفاع الى حالة الهجوم.

التأمل في قراءة التاريخ يكشف عن صورة قاتمة ومأساوية لانسحاق الانسان في حرب ضروس، ولا أحد يكبح جماح القوى القليلة التي تغزو الكرة الأرضية من الكرة الأرضية.

العولمة عاصفة تجتاح العالم. عاصفة عدوانية لا تعرف الرحمة. الهدف منها اخضاع كل شعوب الارض للغزاة الذين يتحكمون بكل شيء، على طريقة الموجه الالكتروني (الروموت كونترول)، وهي ليست ذات وجهين. انها ذات وجه واحد، قبيح جدا، ولكنه مثير لأنه مقنّع بأقنعة متغيرة. انها تعني الرغبة الصارمة في امتلاك الكرة الارضية.

من هم الذين يقنعوننا ان العالم قرية صغيرة؟

انهم اولئك الذين يؤمنون انهم قادرون على جعل العالم قرية كهذه لكي يُحكموا السيطرة عليه، فتستسلم لقدراتهم اللامحدودة، ولكي نؤمن «ان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم»، لنفقد ثقتنا بأنفسنا وبقدراتنا. لنمنحهم احلامنا واماننا وآمالنا.

العالم ليس قرية صغيرة، انه آلاف الشعوب التي تتحرك في امكنة محددة وطبيعات محددة. هذه الشعوب اذا لم تطور نظرية منطقية للصمود في وجه العاصفة فإنها ستسحق الى غير قومة. من يكسب اليوم من تمزيق الشعوب وتجويعها وانتشار المخدرات والثقافة الرخيصة التي تصل الى كل زاوية معتمة في هذه «القرية الصغيرة»؟

الشعوب والمجتمعات التي لا تهيء نفسها لمقاومة هذا الغزو هي التي تسقط في هذه الحرب الكونية.

كل الشعوب مستهدفة، حتى شعوب «الحضارات الغربية» التي تنتج هذه الثقافة وهي تدفع ثمنا باهظًا في كل يوم وساعة وثانية، دون ان تدرك حجم المأساة التي تعيشها.

«أوقفوا هذه الحرب!»

هذا هو شعار المرحلة على اعتاب ألفية جديدة، فالتاريخ لا يعيد نفسه، لأنه ليس ساكنا بل هو متحرك، حرب اليوم لا تشبه حروب الأمس. الأهداف اتسمت ولم يكن لها مثيل في اي وقت مضى، والأساليب القتالية تطورت بشكل لا يستوعبه العقل، فكيف يعيد التاريخ نفسه؟ قراءة التاريخ لا تعيدنا الى الماضي، بل الى الحاضر، وهكذا هو حاضرنا.

(اين يلتقي الحاضر بالماضي؟ في ما يتبع)

محمد السيد سعيد

نحو تأسيس شرعية لحقوق الإنسان في الثقافة العربية

* ولد مشروع النضال الحقوقي الإنساني حديثًا في العالم العربي، في رحم الاكتشاف الكبير. الذي فرض نفسه على المثقفين العرب في سياق الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. فالنظم التسلطية العربية شلت إرادة وعقل الجماهير العربية، وشيّئتها، بل أحالتها الى كتلة جماد عاجزة عن رفع سبابتها احتجاجًا على ما يجري لها من استلاب وقمع في الداخل ونفي وظلم قومي من الخارج.

في وجه هذا التشيؤ، بات من المحتم طرح مهمة إعادة أنسنة الكيانات المدنية والسياسية العربية، أي ان حركة حقوق الانسان التي رفضها الفكر العربي طويلاً بسبب الإدعاء بأنها جزء من امتدادات النفوذ الغربي، وخصوصًا الأمريكي، في الخارج صارت مقبولة، بل صار من المحتم تأسيسها في العالم العربي.

لقد بدت المهمة معلقة على ممارسة شجاعة للنضال الحقوقي، خصوصًا من جانب المثقف، الذي أعاد اكتشاف القيمة الحاكمة لـ «الإنسان» باعتباره مقولة سابقة على كل سياسة او ايديولوجية، وأعاد اكتشاف الدمقراطية باعتبارها نقيض التسلط الذي عانى منه طويلا.

ومن ثم تأسست حركة عربية عامة لحقوق الانسان ممثلة في المنظمة العربية، وعدد من المنظمات الوطنية، مستلهمة تجربة الرابطة التونسية، وبعض المنظمات الصغيرة، والمتفرقة في المغرب ولبنان والعراق.

وربما كان غياب تقاليد حديثة لبناء مؤسسات مدنية عصرية نضالية هو السبب في ان أسلوب بناء، وتشغيل المنظمات العربية لحقوق الانسان قد استلهم التجربة العالمية في هذا الحقل. فمناط التركيز هو الرقابة والكشف عن انتهاكات تتوافر المعلومات عنها من خلال الشكاوى الفردية والجماعية أو من مصادر إعلامية. ولا يقلل ذلك من التوسع في آليات جديدة للنضال، خصوصًا تعليم حقوق الإنسان، والإعلام بتطوراته وفعالياته.

لقد قبل حتى القوميون المتشددون مبدأ عالمية Universality حقوق الانسان ولا تكاد تكون ثمة مشكلة في القبول بهذا المبدأ سوى بين الإسلاميين العرب. ومع ذلك يبدو القبول بمبدأ العالمية مجرد رد فعل ميكانيكي مضاد للتعود الطويل على رفضه سابقًا من جانب تيارات أساسية في الفكر السياسي العربي، ناهيك عن السلطات.

ولهذا السبب أو ربما لغيره، لم يهتم الفكر العربي كثيرًا بتأسيس مشروعية ثقافية لحقوق الانسان في العالم العربي. ويبدو ان هذا النقص هو الجذر الحقيقي لاستمرار تعثر الحركة في غالبية الدول العربية، واستمرار عجزها عن إحداث تحول كيفي - أو حتى كمي - في أوضاع حقوق الانسان في هذه الدول. ونستطيع ان نبرهن على ان تجاوز الاختناقات والاختلالات الراهنة في الحركة العربية لحقوق الانسان قد صار مرهونًا بانتاج مفهوم أصيل وعميق للنضال الحقوقي الانساني في المجتمع العربي، اي ماهيته بالضبط، وقنواته الخاصة، ومناهجه، وبالتالي أسلوب بناء، وتشغيل منظمات تتخصص في قيادة هذا النضال. ولا نبالغ كثيرًا عندما نؤكد ان تأسيس مشروعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان قد صار المفتاح الرئيسي لكل أوجه النضال الحقوقي العربي ولحل المعضلات الملموسة التي تواجهه.

*** لماذا المشروعية الثقافية؟ ***

قد يكون السؤال الأول الذي يتبادر الى الذهن هو ما اذا كانت المشروعية المترتبة على الخبرة والتجربة السياسية العربية الحديثة، وهي الخبرة التي تكثفت في اكتشاف العجز أمام الغزو الاسرائيلي للبنان، كافية بحد ذاتها لغرس منظومة حقوق الانسان في التربة العربية.

والواقع ان الخبرة والتجربة السياسية العربية ذاتها تغنينا عن البحث العقلي والمنطقي عن إجابة معقولة عن هذا السؤال. فحتى لو افترضنا ان الوعي بحقوق الانسان قد اكتسب مشروعية حقيقية في الثقافة العربية الراهنة، فانها لا تضاهي قوة مشروعيات أخرى مضادة في الاتجاه. ففي سياق أزمة الخليج مثلاً، تجمدت هذه المشروعية الحقوقية، وبرزت على السطح مشروعية أعلى مثل تلك التي حظي بها المشروع الصدامي في الوعي الجماهيري. بل نستطيع ان نقول ان اي مشروع سياسي يطرح أسبقية النضال ضد الغرب واسرائيل حتى لو كانت قيادته هي تجسيد حل لكل تقاليد العنف والتسلط والقسوة ضد المواطنين، يستطيع ان يلهم ويحرك الجماهير العربية، او أغلبيتها الساحقة، في اللحظة الراهنة، وهو ما حدث بالفعل في سياق أزمة الخليج الثانية.

ونحن هنا لا نقلل إطلاقًا من أهمية النداء المناهض للإمبريالية والصهيونية، ولا نتطرق إطلاقًا لمناقشة الموقف الاخلاقي والسياسي الصحيح من أزمة الخليج الثانية. كل ما نقوله ان الوعي الحقوقي الإنساني الذي ربما نشأ وتطور في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان تبخر او كاد في سياق فرضت فيه المشروعية الوطنية والقومية على أرضية تسلطية وعنفوية كاملة نفسها على وعي الجماهير العربية. وكأننا قد نسفنا الدرس اللبناني، وما سبقه وتلاه من دروس الخبرة السياسية المباشرة، اذ ان جوهر هذا الدرس هو انه لا تناقض بين الفعل الانساني - الدمقراطي والفعل الوطني والقومي. بل العكس هو الصحيح: اي انه لا يمكن للعرب ان يحققوا انتصارًا حقيقيًا في معركتهم القومية ضد الامبريالية والصهيونية دون تأسيس دمقراطية وإنسانية عربية وغرسها بقوة في الواقع المجتمعي العربي.

فإذا لم تكن الخبرة والتجربة المباشرة قاعدة كافية لازدهار مشروعية حقوقية انسانية في التربة العربية، فكيف وأين يمكن تأسيس هذه المشروعية؟

ان احدى الإجابات الشائعة عن هذا السؤال هي اننا قد لا نكون حقيقة في حاجة الى تأسيس مشروعية ثقافية عربية لمنظومة حقوق الانسان. والحقيقة هي ان بعض المتحمسين السذج لفكرة ومبدأ العالمية لا يرون ضرورة لهذا التأسيس طالما ان حقوق الانسان عالمية.

ان تأمل الأساس الفلسفي لمنظومة حقوق الانسان - ولمبدأ العالمية - كما تطور في الفكر الغربي، ينفي هذه الإجابة.

فقد تأسس التبرير الفلسفي لعالمية حقوق الانسان في الفكر الغربي الحديث على مقولة «القانون الطبيعي» التي أسسها منظرو التنوير في مجال السياسة المدنية مثل غروشيوس، وهوبز، وسبينوزا، وجون لوك، وفولتير، ومونتسكيو. ووفقًا لهذه النظرية، تكمن الحرية في الحال الطبيعية وفي ذات طبيعة الانسان. فالاجتماعي السياسي والدولة لا ينشئان هذه الحقوق والحريات، وانما يتعين عليهما الاعتراف بها وفاءً بالعقد المؤسسي لهذا الاجتماع او لهذه الدولة. والأصل هو أن للإنسان طبيعة واحدة، وان الاختلاف ينشأ عن درجة تمدن المجتمع السياسي، وهو اختلاف لا ينفي الحقائق الطبيعية او الحقوق الأساسية للبشر، بما هم كذلك.

في ظل هذه النظرية، لا تبدو ثمة ضرورة حاسمة لتأسيس شرعية ثقافية للحقوق والحريات العامة، لأن هذه الحقوق لصيقة بكون الإنسان إنسانًا، وليست انبثاقًا عن وعي خاص بجماعة بشرية محدودة، وصياغات جون لوك بالذات لهذه النظرية، والتي كانت الأساس المباشر للإعلان الأمريكي لحقوق الإنسان عام ١٧٨٧ والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن عام ١٧٨٩، واضحة تمامًا في هذا المجال. فعلى نقيض غروشيوس، الذي تصور العقد الاجتماعي كسلطة عليا جامعة للمواطنين، وعلى نقيض هوبز، الذي يفترض ان ثمة تنازلاً وقع عن حقوق معينة طبيعية بهدف انشاء المجتمع السياسي ككيان اصطناعي، يعتقد لوك ان المجتمع الطبيعي قادر على تنظيم نفسه بانسجام، انما تنشأ الدولة لفرض احترام الحقوق بالقوة ضد الأعداء الداخليين والخارجيين.

وقد كان لهذه النظرية دور ثوري في تقويض فكر القانون الإلهي، الذي برر السلطة المطلقة وهيراركية المجتمع والحرمان التام من الحرية استهدافًا لوضع بشري مثالي يتحقق فقط بالامتثال التام لكلمة الله كما يفسرها رجال الدين. غير ان هذه النظرية ذاتها لم تعد مقبولة، بغض النظر عن مشكلة ما إذا كانت الحالة الطبيعية وضعًا بدائيًا (متخيلاً) سابقًا على نشوء المجتمع السياسي، أم انها تمثل منظورًا عقليًا يرمي لإثبات صدور التفويض الممنوح للسلطات العامة، اذ تجاوز العلم الاجتماعي هذا المنظور كلية. ولم يعد احد من المفكرين والفلاسفة الغربيين الكبار يقول بحالة طبيعية هي مستودع الحقوق، الا بمعنى فضفاض وواسع ومتناقض ذاتيًا يمثل القول بالطبيعة الانسانية. كما ان القول بحالة طبيعية بدائية سابقة على الاجتماع البشري والمجتمع السياسي المنظم، يمثل بالفعل وبالقوة بؤرة لمزاعم شتى بعضها يقف على طرفي نقيض: مثل الحرية والخضوع. وحتى لو اتفقنا على ان الحرية هي من طبيعة البشر وأصل من أصول الحالة الطبيعية، يستمر من المستحيل إثبات حقوق أخرى هي جزء لا يتجزأ من منظومة الحقوق الإنسانية بالإحالة الى حالة طبيعية.

وحتى لو توقفنا عند حدود الفكر البرجوازي لفلاسفة التنوير، لا يمكن القول بأن الملكية الخاصة هي حالة طبيعية، وهو ما فطن اليه روسو، ونفاه ماركس كلية بإبراز مقولته الشهيرة عن الشيوعية البدائية. إما إن تخطينا حدود التفويض البرجوازي لفكر التنوير، والتفتنا الى المنظومة الراهنة لحقوق الانسان، فسيكون من المستحيل منطقيًا إثبات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على أساس من الإحالة الى الحال الطبيعية او الطبيعة الانسانية.

(بالتنسيق مع «أبواب» فصلية عربية تعنى بالأفكار والثقافة)

(الحلقة القادمة، هل منظومة حقوق الانسان في مأزق؟)



واشنطن تحبّذ الاسلام العلماني على طروحات الجماعات

أنقرة: الجنرالات يدعمون الأحزاب لإحياء تركيا الكبرى

* المحاولات التي تبديها تركيا للإبقاء على روابط قوية مع العرب وبقية الدول الاسلامية خارج نطاق مجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق مبعثها الرغبة في تبديد مخاوف وشكوك تثيرها العلاقات المتنامية القوية بينها وبين اسرائيل، لكن الأتراك الذين يرون توافقًا كبيرًا في القرار السياسي والعسكري بين الحكومة والأحزاب البرلمانية الحليفة من جهة والمعارضة والجنرالات من جهة اخرى ازاء لعبة خطرة من هذا النوع، باتوا يدركون الدوافع الحقيقية للتحرك التركي في مواقع عدة هنا وهناك.

افرزت السنوات الثماني الأخيرة الكثير من المعطيات في الواقع السياسي التركي، ابرزها وليس أهمها سطوع نجم أول زعيم أصولي غير علماني تولى رئاسة الحكومة لبعض الوقت وتطلبت فترة وجوده على رأس السلطة المدنية توقيعه اتفاقًا للتعاون الاستراتيجي العسكري مع اسرائيل. واكثرها اهمية تباعًا اختفاء او تواري بعض الوجوه السياسية التقليدية عن الواجهة تمهيدًا لظهور عناصر جديدة في واجهة الحكم.

ويعتقد أحد الباحثين الأكاديميين الأتراك انه وأيا كانت بواعث الدفع باتجاه توثيق العلاقات مع اسرائيل فان الولايات المتحدة باعتبارها الداعم القوي والممول الرئيسي للبرنامج والاقتصاد التركي هي الطرف المستفيد من التحولات داخل وريثة الدولة العثمانية، في حين ان رغبة الأتراك الحقيقية تكمن الآن في لعب دور أوسع في الخارطة الدولية من خلال محاولة استعادة الأثر السياسي والعرقي الذي كان سائدًا ايام الدولة العثمانية على عددٍ غير قليل من جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز.

وتسير التطورات السياسية في دولة مثل تركيا على هدى افرازات مواجهة غير معلنة بين احزاب اليمين واحزاب الوسط. وقد شهد الاسبوع الماضي اقتراحًا من حزب المعارضة الأصولي الرئيسي لانهاء السيطرة العسكرية على مجلس الأمن القومي الذي يرسخ النظام العلماني ووضع المجلس تحت السيطرة المدنية.

ومن المستبعد ان يقبل البرلمان اقتراح حزب الفضيلة رغم انه يصب في اتجاه تهدئة مخاوف الاتحاد الاوروبي بشأن تأثير الجيش على الساحة السياسية التركية.

ويضم مجلس الأمن القومي حاليًا خمسة من كبار ضباط الجيش الى جانب خمسة سياسيين منتخبين. ويقول الدستور ان قراراته استشارية فقط لكن الحكومات التي تتجاهلها نادرًا ما تعمر طويلاً.

وقال رجائي قطان، زعيم حزب الفضيلة، للصحفيين ان حزبه اقترح السماح فقط لرئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش بالانضمام للمجلس.

وأضاف قطان للصحفيين في البرلمان: المدنيون سيسيطرون على مجلس الأمن القومي. ويتضمن اقتراح الفضيلة ايضا زيادة حرية التعبير وتغييرا في قوانين الاحتجاز والانتخابات وتشريعًا جديدًا لحماية الخصوصية.

وسيدعم الكثير من هذه المقترحات مسعى تركيا للإنضمام للاتحاد الأوروبي الذي لم يقبل انقرة حتى الآن بسبب القلق من سجلها في مجال حقوق الانسان وقوة الجيش.

ويدعم اغلب الأحزاب في البرلمان بعض سمات الاصلاح الدستوري لكن لم يبرز اجماع ومن غير المتوقع ان تحظى مقترحات حزب الفضيلة بقبول كامل.

وعلى الرغم من المخاوف غير المبررة في الكثير من تفاصيلها فيما يتعلق بالموقف الأمريكي من الاسلام والأصوليين الا ان هناك من يرى من الباحثين الاتراك والأوروبيين ان الاسلام التركي نموذج اكثر قبولا من قبل الغرب للاسلام الذي يروج له بن لادن والجهاد والاخوان المسلمون وبقية الجماعات الاسلامية التي تعتقد ان لا مجال للتوافق بين طروحات الغرب وبين الثوابت الربانية التي يقف عليها الاسلام ولا مجال للاجتهاد فيها.

ووفقا لتفسيرات مثل هذه فان الحديث الآن عن امكانية ان يكون هناك ضوء ابيض او اخضر من الولايات المتحدة للاتراك لاحياء تركيا الكبرى في ست جمهوريات اذربيجانية الأصل واجزاء من ايران والقوقاز قد يقود الى تطوير مدى ومفهوم المناورات البحرية المشتركة التي تعتزم تركيا واسرائيل والولايات المتحدة القيام بها قبل نهاية العام في تحرك يرجح ان يثير غضب العالم العربي.

وكانت مناورات مماثلة اجرتها الدول الثلاث العام الماضي اثارت مخاوف بين الدول العربية وايران من احتمال تعرضها للخطر من التحالف الاستراتيجي المتنامي بين تركيا واسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاجنلي ان مناورات هذا العام ستجري قبالة سواحل تركيا عضو حلف شمال الأطلسي على البحر المتوسط. وتوقع ان تجري قرب نهاية العام. ولم يدلِ بمزيد من التفاصيل.

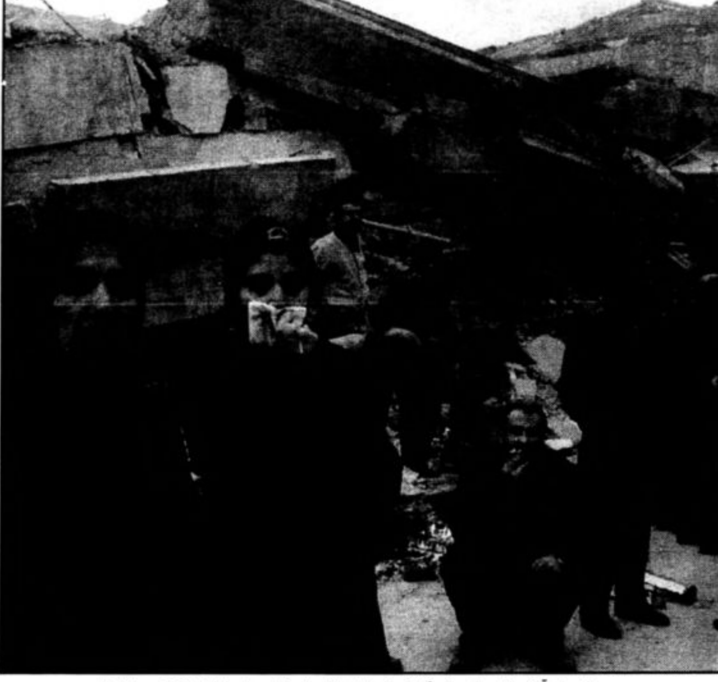
وتقول تركيا واسرائيل ان تحالفهما العسكري لا يستهدف اي بلد ثالث وقالتا ان المناورات البحرية في العام الماضي كانت تدريبا على عمليات البحث والانقاذ. وقال المتحدث ان دولاً من المنطقة ستدعى للاشتراك في التدريبات كمراقبين. وكان الأردن هو المراقب الوحيد لمناورات عام ١٩٩٨ التي أجريت قبالة السواحل الاسرائيلية.

وبدا التحالف التركي الاسرائيلي عام ١٩٩٦ باتفاق يسمح للطائرات الحربية الاسرائيلية باستخدام المجال الجوي التركي في التدريب. وطور الخبراء الاسرائيليون المقاتلات التركية.

من جهة اخرى كشف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن احتمال تحقيق انفراج في المأزق الذي يواجه حل المشكلة القبرصية منذ ٢٥ عامًا وذلك لدى وصوله الى تركيا في بداية جولة اوروبية تستغرق عشرة أيام. وقال كلينتون للصحفيين الذين كانوا معه على متن طائرة الرئاسة في اثناء توجهه من واشنطن لأنقرة ان المشكلة القبرصية قائمة معنا منذ فترة اطول مما يجب. انها لن تحل بين عشية وضحاها. ولكن اليوم لدينا أمل جديد. وتلقى كلينتون هذه الأنباء الطيبة وهو في طريقه الى تركيا في بداية جولة يزور خلالها ايضا اليونان وايطاليا وبلغاريا ومقدونيا وكوسوفو.

وحطت طائرة الرئيس الأمريكي في مطار ايسنجوبا بأنقرة بعد فترة وجيزة من منتصف الليل. والتقى الرئيس الأمريكي خلال الزيارة مع مسؤولين أتراك في انقرة وتفقد منطقة الزلزال الذي وقع في ازميت وحضر اجتماع قمة لزعماء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في اسطنبول.

(بتصرف عن «المشاهد السياسي»)


* انهيار آلاف الوحدات السكنية والبنايات التجارية شرد اعدادًا اضافية من الاتراك *

الاصلاحيون الايرانيون يسعون الى تنظيم صفوفهم والمحافظون الى التهدئة

*** بقلم: جان ميشال كاديو ***

* بدأ الاصلاحيون الايرانيون الموالون للرئيس خاتمي والذين باتوا يصفون انفسهم بـ «اليسار» تنظيم صفوفهم تمهيدا للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في شباط ٢٠٠٠ وان كانوا لا يزالون منقسمين بشأن دور الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في الوقت الذي يسعى فيه خصومهم المحافظون الى التهدئة واستمالة المشاعر.

وفي هذا السياق تجد «جبهة ٢ خورداد»، التي تضم انصار الرئيس محمد خاتمي، صعوبة في تجسيد رغبتها المعلنة في تشكيل قوائم مشتركة في ٢٩٠ دائرة انتخابية تضمها البلاد، استنادا الى المحللين.

اذ قرر ١٨ حزبا وجمعية اعضاء في «الجبهة» تشكيل ائتلاف واختاروا هذا الاسبوع الوزير السابق بهزاد نبوي عضو منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية لتولي مهمة تنسيق قيادة مشتركة للحملة الانتخابية.

ولجمعية رجال الدين المقاتلين (روحانيون مبارز) التي تشغل ٣٠٪ من مقاعد البرلمان والتي انبثق خاتمي من صفوفها موقع مهيمن في هذا الائتلاف الى جانب احزاب صغيرة وجمعيات مدنية.

الا ان عملية وضع القوائم، التي لن يقبل تقديمها على اي حال قبل منتصف كانون الثاني القادم، تصطدم خصوصا حول الرئيس السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني الذي خلفه خاتمي في ايار ١٩٩٧.

فهاشمي رفسنجاني الذي يحمل لقب حجة الاسلام، والذي يتولى رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئة تحكيم في البلاد، لا يزال رسميا عضوا في جمعية العلماء المجاهدين (روحانيات مبارز) المحافظة رغم ابتعاده عن هذه الحركة كما انه الاب الروحي لحزب آخر هو حزب «كورغوزران» (كوادر البناء) الذي تشغل فيه ابنته فائزة موقعا قياديا وينتمي اليه نجله محسن.

وحزب «كوادر البناء» عضو اساسي في «جبهة الثاني من خورداد»، لكن رفسنجاني الذي يرجح ان يرشّح نفسه عن طهران، لم يعلن بعد موقفه.

ويقول الخبير السياسي حسين عابدي لوكالة الصحافة الفرنسية موضحا «اذا رشّح نفسه فإن ذلك قد يؤثر سلبا على جبهة الثاني من خورداد لأنه سيظهر ان الجبهة تخضع لضغوط. وهو نفسه لا يريد المخاطرة فهو يريد البقاء مرجعا يعلو على الاحزاب».

واضاف عابدي ان «اليمين يستغل من جهته هذا الغموض وينتظر، ساعيا الى التهدئة واللعب على وتر التضامن الثوري والمشاعر الاسلامية».

ويشير المحللون ايضا الى ان رفسنجاني لا يستطيع التفكير في «قطيعة كاملة مع اليمين» لأن الكثير من اعضاء هذا التيار يرددون اسمه كمرشد مقبل للجمهورية الاسلامية ولأن جل اعضاء جمعية الخبراء التي تنتخب المرشد من المحافظين.

لكن جبهة «الثاني خورداد» منقسمة ايضا الى تيارات دينية وأخرى موالية للعلمانية تعرقل وحدتها.

والخميس الماضي، طلبت جمعية رجال الدين المجاهدين من جمعية علماء الدين المقاتلين، والاثنتان انبثقتا سنة ١٩٨٧ عن حزب الثورة الاسلامية، وضع «مدونة حسن سلوك» اسلامية.

ويرى المحللون ان المحافظين حاولوا بذلك التقرب من المعسكر الاصلاحي الا انهم «اصطدموا برفض لبق».

وبدون التطرق الى الانتخابات التشريعية طلبت جمعية رجال الدين المجاهدين، جامعة كل المسؤولين الدينيين في البلاد في اطار روح «التضامن» التي نادي بها المرشد علي خامنئي في تشرين الاول الماضي، باستبعاد «الدخلاء» اي الذين لا ينتمون الى تيارات دينية محددة.

وردت عليهم فاطمة كروبي زوجة مهدي كروبي رئيس جمعية رجال الدين المقاتلين والامين العام لجمعية النساء المسلمات العضو في جبهة «الثاني من خورداد» على صفحات صحيفة ايران نيوز الاصلاحية قائلة ان «التحدث عن دخلاء وغير دخلاء ليس له اي معنى. فإننا نعتبر جميع الايرانيين متساوين يجب احترام حقوقهم على اساس قوانين البلاد».

تجارة الألماس في العالم تناطح النفط

المبيعات السنوية ١٦ مليون حبة والايرادات ٥٠ بليون دولار فقط!

*** عادت اسواق الماس في العالم الى الانتعاش بعد تاثرها بحدة في آسيا واليابان بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعرض لها العالم في النصف الأخير من عام ١٩٩٧ وطوال عام ٩٨ وبداية العام الحالي، وسجلت تجارة الماس التي تتولاها مؤسسة عملاقة تتولى انتاج نصف موجودات العالم من الماس وجمع وتسويق النصف الآخر، الى مبالغ خيالية، في حين ادرجت بعض المناطق العربية ضمن المواقع المرشحة لظهور الماس***

* تتداول أسواق الماس في العالم ١٦ مليون حبة سنويًا من مختلف الأنواع والأحجام تصل قيمتها الى ٥٠ بليون دولار ويعدّ الماس الأفريقي حتى الآن الأفضل، يليه الماس الروسي، غير ان اهتمام استراليا بتعدين هذه الثروة وان كان قد بدأ في حقيقته في منتصف الستينيات من هذا القرن الا ان وجود الماسات متداولة في اسواق القارة اشار الى انها قد اكتشفت قبل ذلك بحوالي مئة عام.

وتتراوح أعمار الاقدم من الماسات المكتشفة حتى الآن ما بين ٣.٣ بليون عام و ٩٠٠ مليون عام وتكاد مناطق اكتشاف الالماس ان تكون محدودة جدًا حتى الآن غير ان تطور وسائل البحث والاستخراج الأمر الذي قلل المخاطر والتكاليف قد يدفع بالشركات والمؤسسات العالمية الكبرى المعنية بهذا الأمر الى وضع خارطة جديدة لانشطتها اذ ان كافة المناطق الجيولوجية القديمة في العالم والتي تميزت باستقرار جغرافي امتد لآلاف السنين مرشحة لاحتضان ثروة من هذا النوع.

وتعد «دي بيرز» اكبر شركة لتعدين الماس في العالم، وتنتج مجموعتها حوالي ٥٠ في المئة من قيمة اجمالي انتاج العالم، وتستخرجه من مناجمها الخاصة في جنوب افريقيا ومن دول افريقية اخرى هي بوتسوانا التي تعد اغنى دول العالم بالماس ثم ناميبيا وتنزانيا وذلك بالتعاون مع حكوماتها.

ويسوق الماس المستخرج عن طريق الهيئة المركزية للبيع التابعة للشركة في لندن التي تعمل على تصنيف الماس وتقييمه وبيع معظم ما ينتجه العالم من الماس الخام. ويستخدم العالم اليوم في عمليات الاستكشاف والتعدين احدث معدات ووسائل التكنولوجيا بما في ذلك الجيوفيزيا، (علم فيزياء الأرض) فضلا عن أجهزة التلمس عن بعد لتعيين مواقع الماس. ويعمل في هذا المجال ٢٥٠ عالما وخبيرًا لدى مجموعة «دي بيرز» وحدها جميعهم من المتخصصين في علم طبقات الأرض للتنقيب عن الماس في ست قارات. ويلجأون في عملهم الى تطبيق الطرق التقليدية في ذلك بما فيها تحليل العينات المعدنية التي تدل على وجود الماس. وتوظف تكنولوجيا الاستشعار من بعد المتقدمة لتعيين موقع انابيب معدن الكمبرلايت ولامبرويت اللذين يحتويان على الماس.

واصبح التنقيب عن الماس في ترسبات قاع البحر في ناميبيا وساحل افريقيا الجنوبية الغربي من الأمور الأكثر تحديًا، اذ يجب تقييم كل موقع يحتمل وجود الماس به لتحديد الكمية المحتمل استخراجها منه وامكانية تعدينه من الناحية التجارية المجدية، بسبب ارتفاع تكاليف تأسيس مناجم جديدة فضلا عن تعقيدات عملية التقييم وتطلبها قدرًا عاليًا من المهارة والخبرة.

وفي هذا الصدد يرى نيكولاس غراهام سمث، من وحدة تسويق الالماس الرئيسية في لندن ان احتمالات اكتشاف مصادر جديدة مجدية للتنجيم ما تزال ضئيلة نسبيًا، فقد تم تطوير وتجهيز موقع واحد فقط للتعدين من مجموع ٢٠٠ موقع عرف عن وجود ترسبات الكمبرلايت بها. وقال ان عمليات الاعداد هذه تستغرق ما بين الخمس والعشر سنوات.

وفي دولة مثل جنوب افريقيا وحدها هناك ١٩ منجمًا للماس تشمل كل الأنواع المعروفة والمتبعة حتى الآن منها ما هو تحت قاع البحر او في ترسبات الطمي او الساحلي او ما يعرف باسم الحفرة المفتوحة. وهناك مناجم رئيسية في العالم مثل جوانينغ (ديبسوانا)، اوبرا (بوتسوانا، غدب (ساحل ناميبيا)، وقد تطلب الأخير اكبر عملية نقل للتربة في العالم.



*** ديمارين ***

وتدخل الحاسبات الآلية في انشطة ممارسة التعدين الخاص بالماس. وتعتبر عملية ديمارين للتنقيب تحت قاع البحر وكذلك فينش في جنوب افريقيا، من اضخم العمليات التي تنفذ كليا بالكومبيوتر تحت سطح الأرض. ويضاف الى ذلك منجم بريمير ومنجم فينيشيا الشمالية في جنوب افريقيا.

وتبذل في مجال دائرة البحث والتطوير جهود وأموال ضخمة لادخال احدث انواع التقنية الممكنة واكثرها تطورا في مجال الصناعة وتقتضي ادارة المناجم وبناؤها وصيانتها رؤوس اموال هائلة، اذ يقتضي الأمر استنباط كميات ضخمة من المعدن الخام ثم التخلص من الفضلات وهي عملية تتطلب جهودًا جبارة، ذلك ان متوسط نسبة الكمبرلايت المعدن الى الماس المستخرج تساوي ٢٥٠ طنًا من الكمبرلايت الكافي لانتاج قيراط واحد فقط من الماس المصقول.



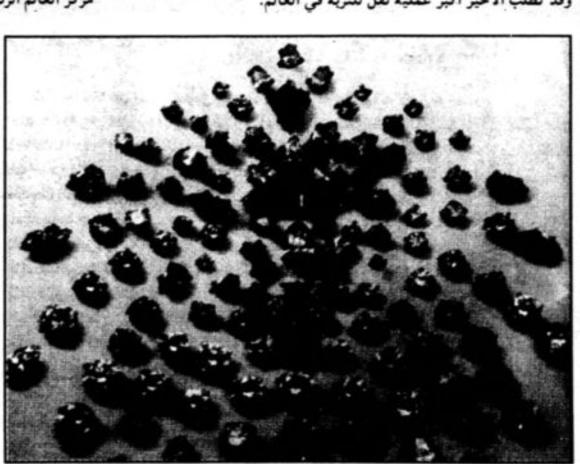
والتنجيم هو الخطوة الأولى فحسب، اذ يتطلب تحرير الماس ان يمر المعدن الخام بعدة مراحل منها الطحن والتصوير بأشعة اكس قبل الوصول الى مرحلة التصنيف اليدوي.

وعندما تعرضت اسواق الماس في العالم الى الانهيار في عام ١٩٣٤ نجحت دي بيرز في المحافظة على سوق مستقرة ومزدهرة لهذه المادة الثمينة عندما بادرت هي والشركات التابعة لها بتأسيس الهيئة المركزية للبيع وذلك استجابة لتوصية من اللورد ارنست اوبنهايمر. فأصبحت الهيئة من يومها اداة رئيسية تمنح تجارة الماس عنصر الاستقرار الذي كان مفقودًا في السابق.

*** تقلبات ***

لكن تقلبات الأسعار لمعظم المواد الخام والتي تعد أمرًا طبيعيًا، تختلف بالنسبة للمنتجات المترفة كالماس لأنها تضعف ثقة المستهلك في قيمتها وهو امر يوجب على الجهة التي تدير امور تجارة الماس في العالم ان تعمل على تنظيم الاسعار عن طريق تكييف كمية المادة الخام التي تدفع الى مراكز القطع بحيث تلائم مقدار الطلب، وان كانت مصادر مسؤولة في دي بيرز تتوقع زيادة في الطلب تفوق المعروض المتوفر او الذي سيتوفر سنويًا خاصة في ظل حقيقة نشوء وتنامي اسواق الصين والهند والخليج العربي. وهناك اليوم ١٤ الف نوع من الالماس من ناحية اللون والجودة والمنشأ والوزن والشكل العام فيما تعد لندن مركز العالم الرئيسي لتوزيع الماس لأكثر من ٤٠٠ سنة. وتعود برامج التسويق بالفائدة على كافة الأطراف ذات العلاقة بالماس مثل الدول المنتجة وبائعي الجملة واولئك الذين يقومون بقطع الماس وصقله وصانعي المجوهرات الى جانب الزبائن الذين بدأت اعدادهم وفقًا لأحدث الاحصاءات والدراسات بالتزايد، ولضمان الحفاظ على سمعة تجارة الماس في العالم يستخدم مقيمون عالميون تعينهم حكومات الدول المنتجة، عينات نموذجية للتأكد من تناسق مقاييس الفرز. وفي هذا الاطار تتبع احتياطات امنية للفرز عن طريق ترقيم سطح كل عينة نموذجية باستخدام اسلوب الحفر بجهاز الليزر الذي حل محل العديد من الاجهزة اليدوية التي ظلت تعتمد على خبرة ومهارة العاملين عليها. ثم تحفظ تحت امانة كل من المنتجين لها والهيئة المركزية للبيع معًا.

وتتوزع اماكن فرز الالماس التي تستخدم الوسائل الاوتوماتيكية وانظمة التحكم التي تعمل بالكمبيوتر، في عدة مناطق عالمية اغلبها افريقي مثل جابيرون، ويندهوك، كمبرلي ولوسيرن ولواندا وذلك الى جانب المركز الرئيسي في العاصمة البريطانية لندن بالطبع.



*** ٤ فقط ***

يباع الماس لمراكز القطع بطريقة المشاهدة وهي عملية تنعقد بمعدل عشر مرات سنويًا. وقبل ذلك وعند فرز الماس الخام، تمزج الماسات في خلطة للبيع تعدها الهيئة المركزية لزبائنها الرئيسيين (١٦٠ زبونًا في كل العالم) ويتكونون عادة من مراكز رئيسية لقطع الماس وصقله، او بائعي جملة (سماسرة) الذين يحضرون الجلسات العشر السنوية المخصصة للبيع، ويقوم كل زبون أو سايت هولدر بتقديم طلب مسبق لمواصفات حصته كما تسعى الهيئة الى سد احتياجات الزبون الفردية حسب الطلب من مخزون الماس. وتؤخذ بعين الاعتبار عدة عوامل عند اعداد هذه الحصة. فحجمها ومحتوياتها النهائية يعتمدان على مستوى مخزون الماس المصقول وطلب المستهلك واتجاهات السعر وغيرها. وتتخصص كل مراكز القطع وتجارة الماس الاربعة الرئيسية في العالم، بأصناف معينة من الماس. ولما تتمتع به الهيئة المركزية للبيع من مكانة فريدة، فبامكانها سد احتياجات هذه المراكز بتقديم تشكيلة واسعة من الماسات الخام. وبذلك يضمن هذا الاسلوب وسيلة أمثل للزبائن للحصول على الكميات المطلوبة من الماس. وبصورة منتظمة بما يتناسب وطاقاتهم للتصنيع. كما توفر عملية الشراء بالمشاهدة فرصة لتبادل الآراء بين الطرفين فيما يخص اتجاهات السوق. ويسمح للجهة المركزية التي تنفرد بادارة انشطة تجارة الماس في العالم بمساعدة زبائنها على تطوير ادارة تجارتهم الخاصة.

ويعود الفضل في تطور انشطة ومشاريع تعدين الماس وتجارة تسويقه الى اصحاب الاموال الطائلة التي انفقت في الاستثمار بحثا عن تكنولوجيا رائدة في مجال البحث عن المادة الخام ومن ثم التعامل معها لجعل اسعارها معقولة ويتناول عدد اكبر من البشر على سطح الأرض، فمن خلال اجهزة البحث والتطوير التي صممت وطورت امكن الحصول على احدث الأجهزة المعقدة التي كان لها الأثر الأكبر على صناعات الماس ابتداء من التنقيب عنه واستخراجه الى فرزه وتصنيفه ثم قطعه وصقله. وشهدت صناعات قطع الماس وصقله قفزة كبيرة في الوسائل الدقيقة بالغة المهارة والدقة في هذا المجال اذ ان خسارة اجزاء من اجزاء من أجزاء صغيرة من اي ماسة قد يكون له ما يوازي عدة ملايين او آلاف الدولارات احيانًا وهي بالتالي ثروة لا يحب احد التفريط بها.

وكانت مهنة قطع وصقل الماس الى ما قبل عدة سنوات، من الأنشطة التي تلزمها مهارة اليد والعين المجردة. الا ان صناعات الماس تستغل اكثر من اي وقت مضى ما طورته دي بيرز من انظمة في هذا المجال لتشمل استعمالات اوسع لهذه التقنية كأساليب قطع الأحجار الكبيرة الحجم وصقل الماس وقطره. وقد وضعت هذه الخبرة في متناول وطوع منتجي الماس لتساعدهم على تطوير منشآتهم الخاصة لقطع الماس وصقله. ويعتبر مصنع سيرواه في بوتسوانا احد ابرز شواهد تعاون مثل هذا اذ ان الحقيقة الأكثر اهمية في معادلات صناعة الخام بكل مراحلها ابتداء من التعدين الى البيع، تظل تصب في مصلحة دي بيرز فهي المستفيد الأكبر من زيادة المبيعات وتنمية العائدات.

عامي قزانا يتحرر من اتحاد سخنين

* خطوة مفاجئة، قامت ادارة اتحاد ابناء سخنين بالأمس بتحرير صانع العاب الفريق عامي قزانا، وجاءت هذه الخطوة بناء على طلب اللاعب نفسه الذي ابلغ الادارة بنيته العودة لفريقه، هبوعيل رعنانا، من الدرجة القطرية، بعد ان اقنعه رئيس البلدية بذلك وقدم له تسهيلات كبيرة ووظيفة مضمونه في البلدية.

ادارة سخنين لم تشأ ان تقف عائقًا امام رغبة اللاعب ووافقت على الفور، ومن المتوقع ان تناط مهمة صانع الألعاب في مباراة السبت أمام مكابي عكا للاعب علاء ربيع او للبلغاري تيبوتوف، وعلمنا ان الادارة مازالت تبحث عن لاعب تعزيز آخر في مهمة لاعب الوسط او المهاجم.

من جهة أخرى قامت الادارة برفقة المدرب يوئاف ليڤي والكابتن سامر ميعاري، بالأمس، بزيارة هداف الفريق اورن موحرر في بيته في الخضيرة، والذي كان قد أصيب في المباراة امام حولون، وتبين انه يعاني من تمزق في اربطة الكتف، سيبعده عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع.

عادل طربية

شبيبة عرابة ابطال دورة "تيب اكسل"

* حصل فريق شبيبة هبوعيل عرابة على كأس بطولة «تيب اكسل» المنظمة لاول مرة في الوسط العربي بعد فوزه على شبيبة ام الفحم الحائز على بطولة منطقة المثلث، بهدفين مقابل هدف واحد، سجل هدف عرابة، احمد نصار وامجد بدارنه، اجريت المباراة على ملعب الناصرة البلدي، بحضور مندوبي شركة «تيب» كيتي حنا وادهم جبارين.

وقام مندوب الشركة بتسليم الكأس لكابتن الفريق الفائز وسيحصل الفريق العرابي على قسيمة شراء لمعدات رياضية بقيمة سبعة آلاف شيكل بينما ينال الفريق الفحماوي ثلاثة الاف شيكل.

وكان فريق شبيبة عرابة قد تغلب في مرحلة نصف النهائي على فريق شبيبة مكابي الإخاء الناصرة.

وفي ختام البطولة شكرت مندوبة شركة «تيب» كيتي حنا كل العاملين على اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وانجاحه وخاصة السيدين محمود الصح واحمد الحلو.

بطاقة رياضية

الاسم: نسيم بشارة عواد.

العمر: ٢١،

العمر الرياضي: ١٥ سنة.

مكان التدريب: مدرسة رين بركان للكراتيه في اطار المركز الجماهيري الناصرة بإشراف المدرب خليل عباس.

أدرس المحاماة والاقتصاد سنة أولى في جامعة حيفا مرشد في معهد كيدوم للبسيخومتري، وأدرب الكراتيه لفرق المبتدئين في المركز الجماهيري، حيث يدرب خليل الفرق المتقدمة.

* البطل نسيم بشارة عواد مع مدرب منتخب ايطاليا، ميكيلان *

* كيف كان اختيارك للرياضة؟

= عندما كنت صغيراً كان الكل يتوجه اما الى رياضة كرة القدم او كرة السلة اما الكراتيه فكانت رياضة بل فنًا يكتنفه الغموض وقد شجعني ابي وادخلني هذا المجال لكشف اسراره.

* ما هي طموحاتك المستقبلية؟

= الحصول على بطولة اسرائيل اذا تسنى لي ذلك

* ما هي البطولات التي شاركت بها؟

= شاركت في العديد من البطولات المحلية في البلاد كما وشاركت مع الفريق رين بو كان من الناصرة ببطولة اوروبا في ايطاليا التي جرت في شهر كانون ثان من هذه السنة.

* ما هي نصيحتك التي تقدمها للاعبين؟

= للوصول الى انجازات في أي نوع من انواع الرياضة يجب المثابرة على التمرين وتطوير الذات باستمرار. الرياضة هي صحة للجسم والعقل والتحلي بالاخلاق.

نجود عثاملة: الرينة

مباراة مكابي الإخاء مع هبوعيل بئر السبع عصر يوم الجمعة في كريات آتا

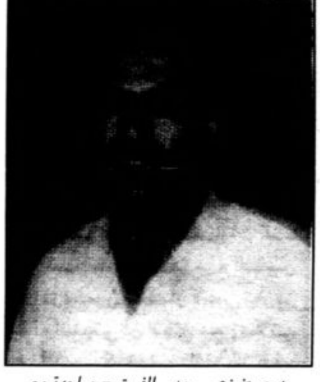
* قررت ادارة فريق مكابي الإخاء الناصرة، اجراء المباراة البيتية أمام هبوعيل بئر السبع عصر بعد غد الجمعة على ملعب كريات آتا في الثالثة الا ثلثًا ومن المفروض ان تنقل المباراة ببث حي ومباشر عبر القناة (٥)، قنال الرياضة.

وبالنسبة لموضوع البحث عن لاعبي تعزيز وخاصة حارس مرمى فقد أكد لنا المدرب عزمي نصار انه يبحث بالفعل عن حارس ولكن ليكون بديلا لتسيچانكوف وليس للؤي عبد القادر الذي سيبقى الحارس الاول لثقته به وبإمكاناته الكبيرة.

احمد دراوشة يعود لتدريبات هبوعيل اكسال وجيلاردو يقاضي الفريق



* المدرب موشيه چباي - قد لا يكمل المشوار اذا بقي الوضع الحالي *



* حسين زعبي، مدير الفريق - مواجهة مع الجمهور ومواجهة مع المجلس المحلي *

* بعد ضغط مكثف من جمهور هبوعيل اكسال للادارة من أجل اعادة الظهير الأيمن احمد دراوشة الى صفوف الفريق ومساعدته في الخروج من الأزمة التي يعاني منها، توصلت الأدارة مع دراوشة الى اتفاق شبه مبدئي وسمحت له بالعودة الى التدريبات وشارك أمس في التدريب الصباحي.

وقد أجرى المدرب چباي بالأمس تدريبين، صباحًا ومساءً، حيث تواجد في التدريب الصباحي عشرة لاعبين فقط. وقد أبلغت الادارة چباي بأن الكادر الحالي، هو الذي سيكمل المشوار حتى نهاية الموسم لعدم تمكنها من ايجاد الأموال والضمانات المالية لاحضار لاعبين جدد، وما زال الخلاف مستمراً بين ادارة جمعية المرج وادارة الفريق. بسبب مطالبة ادارة الجمعية المدير حسين الزعبي بأن يكون لها حق في التوقيع على اوراق، الفريق الرسمية في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، وكذلك تحويل المبالغ المخصصة من مجلس المراهنات، التوتو، الى حساب الجمعية بالمقابل يحصل حسين الزعبي على توكيل للتوقيع في الجمعية.

الا ان حسين الزعبي يرفض هذه الطلبات حتى الآن، وفي حديث مع مدير الجمعية جمال دراوشة واعضاء ادارتها قالوا: ان هذه الشروط وضعت من أجل منع وقوع اخطاء كما حدث في الماضي وحتى الآن، ومراقبة الأمور المالية والمهنية والادارية بشكل يليق بفريق من الدرجة القطرية، كما هو عليه الحال الآن حيث يدار بصورة عشوائية.

وعلمت ان خلافًا حاداً نشب بين حسين الزعبي وبقية أعضاء الادارة في الفريق والذين لا يرضون بطريقة عمله وتصرفه، وتصريحاته.

ومن ناحية أخرى قام لاعب التعزيز البرازيلي چيلاردو وبواسطة موكله بتقديم دعوى قضائية ضد الفريق، بسبب عدم احترام الاتفاقية الموقعة معه، ويطالب چيلاردو بتعويضه بمبلغ مائة ألف شيكل.

الجدير ذكره ان چيلاردو يملك شيكات بمبلغ عشرين ألف شيكل كان قد اخذها من الادارة كمنحة عند التوقيع، وأجرى حتى الآن ثلاثة تدريبات فقط.

حسين الزعبي ما زال مقتنعًا بأن على الجماهير الكسلاوية تنظيم مظاهرة ونقل خيمة الاعتصام من القدس ونصبها امام المجلس المحلي في القرية، لأنه يتهم المجلس بالتقصير وعدم دعم الفريق كما يجب، الامر الذي ادى الى تدهور الوضع المادي والمهني.

ورداً على ذلك يقول محاسب المجلس: بأننا لم نشاهد أي تقصير من قبل ادارة المجلس بل دعمناه دائمًا، من أجل نجاحه.

فهمي دراوشة

وفد رياضي للكراتيه إلى إسبانيا

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد ـ يغادر البلاد، مساء اليوم الأربعاء، إلى إسبانيا، وفد رياضي، للمشاركة في مباريات بطولة أوروبا الدولية للكراتيه. ويضم الوفد ١٠ مدربين بضمنهم سبعة مدربين عرب من البلاد.

وقال المدرب عمر حسين اغبارية، ابن مدينة أم الفحم، أحد المشاركين في هذه المباريات، والذي يحمل حزام دان ٦ الدولي: «ستستمر البطولة ثلاثة أيام وستفتتح يوم السبت القادم، وسيشارك فيها مدربون من جميع دول العالم. وقال اغبارية إنه توجه لبلدية أم الفحم ولعدة جمعيات خيرية بهدف التبرع من أجل تمويل هذه الرحلة، إلا أنه، وللأسف الشديد، لم يتلق أي رد إيجابي. وقد جاء رفض أم الفحم بحجة عدم وجود ميزانية لذلك.

ويذكر أن جميع المشاركين في الوفد من أماكن أخرى، كانوا قد تلقوا مساعدات من بلدياتهم.

إنجازات رياضية لطلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع

* كفر قرع ـ مكتب «الاتحاد» ـ حقق طلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع إنجازات رياضية هامة، مطلع الأسبوع وذلك ضمن المرحلة الأولى لبطولة سباق عدو الحقول للمدارس الإعدادية ـ لواء حيفا، والتي جرت في كيبوتس «ياجور» والتي شاركت فيها ٢٤ مدرسة إعدادية من لواء حيفا.

* جانب من المشاركين في بطولة سباق الحقل *

ومن أبرز النتائج التي حصل عليها طلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع، الطالبة منار محمد مصاروة، والتي حصلت على المرتبة الأولى في مسار سابع وثامن، بنات، مسافة ١٥٠٠ متر.

الطالب رحيب نبيل مصاروة حصل على المرتبة الثانية في مسار سابع وثامن، بنون، مسافة ٢٥٠٠ متر.

الطالب أدهم كارم مصاروة حصل على المرتبة الخامسة في مسار تاسع، بنون، مسافة ٣٠٠٠ متر.

هذا، بالإضافة إلى نتائج أخرى هامة، الأمر الذي مكّن طلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع من الفوز بالمرتبة الأولى في مسارات سابع وثامن، بنون، لمسافة ٢٥٠٠ متر.

والمرتبة الأولى أيضًا في مسارات سابع ثامن، بنات، لمسافة ١٥٠٠ متر والمرتبة الخامسة لمسارات تاسع بنون لمسافة ٣٠٠٠ متر. هذه النتائج كانت الأفضل من بين المدارس الأخرى المشاركة في البطولة ومنح المدرسة الإعدادية في كفر قرع الارتقاء إلى المرحلة الثانية لبطولة سباق العدو للمدارس الإعدادية ـ لواء حيفا، التي ستجري في ٩٩/١١/٢٩ في حيفا.

هذا، وفي لقاء مع رئيس المجلس المحلي حول هذه الإنجازات قال: «أولاً نبارك للطلاب وللمدرسة ونتمنى لهم تحقيق المزيد من الإنجازات التي نفتخر بها على الصعيد المحلي والقطري. كما أتقدم لكل من ساهم وساعد على تحقيق هذا الإنجاز، خاصة مدير المدرسة، الأستاذ واصف كناعنة، معلمو التربية البدنية خيري عثامنة وأحمد عثامنة ومدربا الطلاب محمود مصالحة وأشرف محسن. وقدمًا وإلى الأمام. وأتمنى للطلاب التوفيق في المرحلة القادمة».

توفيق بسيسي أمام تحدٍ صعب

بقلم: د. وليم شحادة

رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل



* توفيق بسيسي: الأول والوحيد للوسط العربي في سيدني *

* وصولنا إلى تركيا بعد الهزة الأرضية العنيفة الثانية التي حلت بها وبشعبها، جاء للتأكيد على أن الإنسان قادر على الاستمرار بالحياة بالرغم من كل شيء. أردنا التضامن مع الشعب التركي الشقيق والوقوف معه في هذه الأزمة والكارثة التي مر بها. ويتضح عند وصولنا إلى استانبول أننا لسنا الوحيدين الذين أردنا التضامن. فقد وصل إلى هذا المهرجان الدولي العريق، والذي ينظم احتفاءً بذكرى السيد أحمد كومرت، (١٧١) ملاكمًا بالإضافة إلى الحكام والمدربين من (٣٤) دولة في أوروبا.

وصلنا إلى استانبول، هذه المدينة التي يزيد عدد سكانها عن (١٣) مليون نسمة وقد انتابنا الإحساس بأننا على وشك كارثة ستُلم بنا قريبًا، خصوصًا وأن التقديرات الرسمية تؤكد بأن الهزة الأرضية الثالثة ستكون في وسط هذه المدينة العريقة التجارية المكتظة بالناس من جميع الشعوب. لكن الحياة اليومية وانشغالنا بالمباريات اليومية، التي وصلت بمجموعها إلى (١٥٩) مباراة، وانشغال الناس من حولنا بمشاكلهم وقضاياهم اليومية أنسانا كل الخطورة الموجودة هناك.

الترحيب التركي بالضيوف فاق كل تقدير. فقد جاء هذا الترحيب ليشكر جميع الضيوف والفرق المشاركة في هذا المهرجان الدولي، الذي ينظم للسنة الـ١٤ دون توقف.

هذا المهرجان الدولي كان واحدًا من أربعة امتحانات دولية لتقرير أسماء المشتركين في أولمبيادة سيدني وكذلك لتقرير أسماء المشتركين في بطولة أوروبا العام ٢٠٠٠.

المباريات الرجولية القوية العادلة فاقت كل تصور من ناحية الاستعداد والفن والحركة والشجاعة في رياضة الفن النبيل الذي لا يعرف المراوغة بل يتطلب الصلابة والإيمان والثقة بالنفس والإصرار على الانتصار حتى النهاية.

لم يستطع ممثلنا، البطل توفيق بسيسي الوصول إلى النهائيات. فقد خسر مباراته الأولى مع ملاكم انجليزي (٣:صفر) لصالح الانجليزي. ولم يستطع شفارتس، من الكفوف الذهبية ـ إيلات، الانتصار على البلغاري فخسر المباراة بالنتيجة (٥:٤).

وأمام هذا التحدي والجسارة، لا يزال أمامنا مهرجانان دوليان في إيطاليا وألمانيا، في آذار القادم، حيث ستكون الفرصة الأخيرة لإثبات النفس والاشتراك. وفقط في حال الوصول إلى الميدالية الذهبية يمكن الاشتراك في أولمبيادة عام ٢٠٠٠.

فهل سيستطيع الملاكم الشفاعمري، البطل توفيق بسيسي، أن يكون ممثلنا في أولمبيادة سيدني القادمة؟ هذا السؤال يمكن الإجابة عليه فقط في آذار ٢٠٠٠.

بطولة مصر: الزمالك يفشل في استعادة الصدارة

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ فشل الزمالك في استعادة صدارة الدوري المصري لكرة القدم، بسقوطه في فخ التعادل مع الاتحاد السكندري (صفر:صفر) في المرحلة الثانية عشرة، أمس الأول الإثنين.

وكان الأهلي انتزع الصدارة بفوزه على الكروم (٢:١) في افتتاح المرحلة، يوم الأحد.

وقدم الاتحاد السكندري عرضًا جيدًا وتألق لاعبوه، خصوصًا المدافعون عمرو الحديدي وهاني أحمد ومحمد مرسي، ومن خلفهم الحارس يوسف طاهر، الذي أنقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة ٨٨، إثر ضربة رأسية لهيثم فاروق.

ورفع الزمالك رصيده إلى ١٧ نقطة من ١٠ مباريات، مقابل ١٨ للأهلي من ٦ مباريات فقط.

وشهدت المرحلة ثلاث مفاجآت، تمثلت الأولى في فوز «المعادن»، الصاعد حديثًا إلى دوري الأضواء، على «الإسماعيلي»، بهدفين لعمرو الدالي (٤٩) ورضا مصطفى (٧٤)، مقابل هدف لمحمد بركات (٨٩)، والثانية في خسارة الشرقية أمام دينا بهدف لعبد الفتاح عبد الرزاق (٦٥) مقابل أربعة لياسر محمد (١٥) وأيمن زين (٦٢) وفرج عبد المولى (٧٠ و٨٩).

أما المفاجأة الثالثة فكان وراءها «السويس»، الوافد الجديد على دوري الكبار بفوزه على «المقاولون العرب» بهدف لأحمد رجب (٧٦).

وفاز «القناة» على «المنصورة» بهدفين لحسين صلاح (٣٤) وزامل هليل (٦١) مقابل هدف لصبري الشربيني (١٥).

الترتيب

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
١- الأهلي	٦	١٣	٢	١٨
٢- الزمالك	١٠	١٤	٧	١٧
٣- الاتحاد	١٠	١٠	٧	١٦
٤- دينا	١٠	١٣	١٠	١٦
٥- الاسماعيلي	٩	١٠	٨	١٤
٦- المقاولون	٩	٩	٨	١٣
٧- المعادن	١١	١١	١٣	١٣
٨- القناة	٩	٦	٩	١٣
٩- السويس	١١	٦	١٤	١٢
١٠- المصري	٦	٦	٢	١١
١١- الشرقية	١٠	١٤	١٤	١١
١٢- الكروم	١٠	١١	١٢	١١
١٣- المنصورة	٩	١٠	١٣	٧
١٤- الألومنيوم	١٠	٤	١٣	٣

نحف تستقبل بطل المستقبل بالكراتيه من بطولة أوروبا

* عاد، الأسبوع الماضي، فريق الكراتيه إلى البلاد، بعد اشتراكه بجدارة في بطولة أوروبا وذلك في بوزنن، في بولندا.

شارك ابن سينا عمر شباط في هذه البطولة لجيل ١٣-١٤ سنة بالقتال الحر. وفاز خلال البطولة، بمبارتين وتأهل لمرحلة الربع النهائي، حيث خسر بعد التمديد الثالث للمباراة مع طالب بولندي يحمل الحزام الأسود.

ويشير المدرب، السيد جمال سعدي، على جدارة امتياز ابن سينا المشرف في هذه البطولة. وعلّق آمالاً كبيرة ومستقبلاً مشرقًا لهذا البطل، واعتبر هذه البطولة درجة محفزة للاشتراك في بطولة العالم لعام ٢٠٠٠ في لندن.

وقد قدم الطالب ابن سينا والمدرب جمال سعدي هدية تذكارية لرئيس المجلس المحلي، السيد عمر مطر، على دعمه لهذا الفرع من الرياضة تعبيرًا عن شكرهم وتقديرهم لدعم المجلس المحلي بتكاليف البطولة... وكذلك هدية لمدير قسم الرياضة السيد جمال عبد الكريم على مساعدته للوصول لهذا الإنجاز الكبير، آملين أن يستمر هذا الدعم للرياضة وتشجيع الطلاب على ممارسة هذا الفرع من الرياضة، الذي يسعى إلى تنمية الجسم والعضلات ويهذب النفس، فـ«العقل السليم في الجسم السليم». فإلى الأمام نحو إنجازات أكبر على الساحة الدولية لرفع اسم نحف عاليًا ليعبّر عن طاقاتها المخزونة ومستواها الرفيع.

(جمال عبد الكريم)

الشواء إن زاد عن حدّه قد يسبب سرطان القولون



* بعد إجراء أبحاث كثيرة ودراسات واحصائيات أكثر، لاحظ عدد من الباحثين الاخصائيين ان شواء الأطعمة أو طبخها أو قليها على درجات حرارة عالية قد يؤدي الى الاصابة بالأمراض الخبيثة، لا سيما إذا وصل الشواء الى درجة التفحيم.

وقد أظهرت احدث الدراسات في هذا الصدد ان الطهي بدرجات عالية سواء عن طريق القلي او الشواء يزيد احتمال الاصابة بأورام في الغشاء المخاطي للقولون وبالتالي الى الإصابة بسرطان القولون.



«إحنا الثلاثة سوا»:

تلفون وقلب وركض في الهوا!



[illegible] شركة «كاسيو» باقة من ساعاتها الجديدة المبينة في الصورة [illegible] مهمتها. فالساعة الأولى «جي-س. ٣٠ جي» الموجودة الى [illegible] مصممة خصيصاً لقياس الحريرات التي تحرقها اثناء مزاولتك الرياضة. [illegible] عليك اللجوء الى تلقيم الساعة بسنك ووزنك والسرعة التي [illegible] ومنها ستظهر لك الساعة عدد الحريرات التي تحرقها في أثناء [illegible] الساعة والمشي، والموجودة في المنتصف، فهي مصممة خصيصاً [illegible] لهم طبيعة عملهم التخلي عن الهاتف النقال، ومع ذلك قد يسبب لهم رنينه حرجاً عندما تقتضيهم الضرورة حضور مراسم رسمية أو جنازة أو اجتماع رفيع المستوى. تتجلى مهمة هذه الساعة في الاهتزاز لتخبرك أن هنالك من يتصل بك الآن عن طريق الهاتف النقال. ثمن هذه الساعة ١٦٥ جنيهاً استرلينياً. وأما الساعة «جي بي - ٢٠٠ دبليو إكس» والموجودة الى اليسار فهي مصممة خصيصاً لمراقبة النبض. يتعين عليك تلقيم الساعة بسنك وسرعة تعرض لك النبض المثالي الذي يجب أن يكون عليه نبضك فإذا ما أحسست بالارهاق أو بالحرارة المفرطة، ضع اصبعك على جهاز الاحساس sensor الموجود في الساعة لتعرض لك نسبة نبضك.

أسماك الزينة لتهدئة مرضى الزهايمر



* في دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين الأميركيين في جامعة بيوردو الأميركية وتناولت ٦٠ شخصاً مصابين بمرض الزهايمر، اكتشف هؤلاء الباحثون ان وضع احواض اسماك الزينة في دور رعاية العجزة قد تؤدي الى تخفيض نسبة السلوك العدواني والتصرفات الفوضوية لدى مرضى الزهايمر فهي تقلل مستوى التوتر بل تزيد، أيضاً، شهيتهم.

وكان المرضى الذين وضعوا في غرف تحتوي على أحواض اسماك الزينة الملونة خلال الدراسة قد أصبحوا اكثر اقبالاً على تناول الطعام بحيث زادت كمية ما تناولوه بنسبة ٢١ في المائة قياساً الى الكمية التي كانوا يتناولونها قبل إدخال احواض الزينة. كما أصبحوا أكثر استرخاء، وكذلك انخفضت مستويات التوتر ونبضات القلب كما انخفض مستوى ضغط الدم المرتفع الذي كان يعاني منه عدد منهم.

تزيين عيون النساء مؤذ



* صرح مدير المركز الأمريكي للخدمات البصرية والعناية بالعيون، الدكتور دينيس هامفريز، ان الأدوات التي تستخدمها النساء لتزيين عيونهن والممارسات الخاطئة، كوضع مكياج العيون وظلال العيون والكحل او فصل الرموش عن بعضها بإبر خاصة لذلك، قد تترك آثاراً سلبية على أعينهن وأبصارهن.

وعلى صعيد العناية بالعيون أوصى الدكتور هامفريز بحماية العيون من أشعة الشمس التي يمكن ان تؤثر سلبيًا عليها مؤدية الى إعتام عدسة العين أو تلف الماكيولا العينية. كما أوصى باللجوء الى استعمال نظارات مناسبة للقراءة عند التقدم في السن لأن انحراف النظر او الحول الناجمين عن عدم استخدام النظارات يؤديان الى ازدياد ضعف البصر وازدياد بروز التجاعيد.

الأمم المتحدة: الإيدز طاعون العصر الحديث

* قالت الأمم المتحدة ان مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، أصبح القاتل الرئيسي في العالم بين الأمراض المعدية وانه يضاهي بفتكه مرض الطاعون الذي اجتاح اوروبا في القرن الرابع عشر. واضافت ان وباء هذا الفيروس في ازدياد مضطرد وانه لم يصل قمة تفشيه بعد.

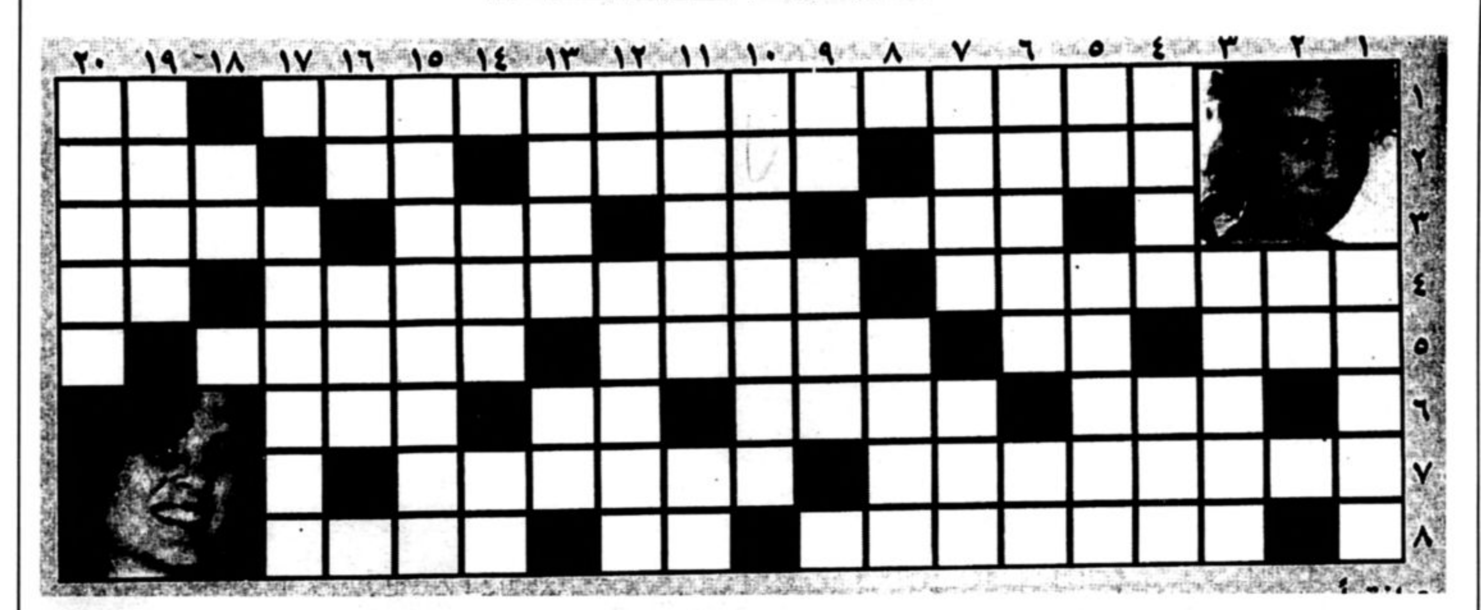
جاء ذلك في تقرير نشر أخيراً وأعدته منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وأكد التقرير ان النمو السكاني العالي الذي شهدته افريقيا قبل عدة سنوات سوف «ينتهي» مع الازدياد المطرد في عدد الوفيات بسبب المرض، حيث وصلت نسبة المصابين في المراحل الأولى من المرض (اتش. اي. في) في بعض الدول الى ٢٥ في المائة من التعداد السكاني بمن فيهم المدرسون والأطباء والمهندسون.

وأضاف ان الايدز احتل في السنة الأخيرة المركز الأول بالنسبة للأمراض المعدية، وبذلك أخذ مكان مرض السل، واصبح المرض القاتل رقم اربعة بعد الأمراض غير المعدية، مثل أمراض القلب والجلطة وأمراض التنفس الأخرى. وقال التقرير ان عدد الوفيات وصل ٢.٣ مليون نسمة عام ١٩٩٨.

ويقول بيتر بيوت، المدير التنفيذي لمنظمة «يونايدز»، المتخصصة بمحاربة الوباء «نعيش ٢٠ سنة مع هذا المرض، الذي يفتك بأعداد كبيرة من الناس أكثر من اي مرض معد. انه من أقوى وأصعب الأمراض التي تواجه الطب الحديث». وبالرغم من ان الأدوية التي اكتشفت اخيراً ووسائل الوقاية الأخرى قد ساعدت في السيطرة على المرض في العالم الغربي، الا ان السيطرة على انتشاره في دول العالم الثالث اصبحت غير ممكنة.

وأضاف التقرير ان المرض اصبح القاتل الأول في افريقيا. ربع السكان في زيمبابوي وبتسوانا اصبحوا مصابين بـ «اتش. اي. في» وهي المرحلة من نقص المناعة التي تؤدي الى الاصابة الكاملة في مراحل تالية من تفشي المرض في جسم الانسان. وخمس السكان كذلك مصابون بنفس المرحلة في ناميبيا وزامبيا وسوازيلاند. اما في امريكا فان النسبة اقل من واحد في المائة (٠.٧) و ٠.٢٣ في المائة في أوروبا. ويقول تقرير آخر للبنك الدولي انه بحلول ٢٠٠٥ فان نصف العمال والموظفين المهرة في مدن ملاوي سيلاقون حتفهم، وكذلك ١٥ الف مدرس في تنزانيا مع حلول عام ٢٠١٠. ويخلص تقرير الأمم المتحدة الى القول ان «الايدز» احتل مكان مرض الطاعون الذي قتل ٢٠ مليونا في أوروبا في القرن الرابع عشر.

كلمات متقاطعة



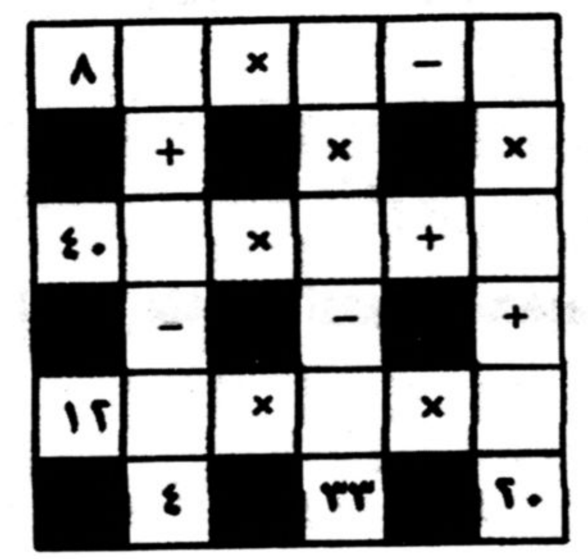
أفقيًا:

١ - اديب ايطالي راحل اشتهر بكتابه «الأمير» - للندبة.
٢ - من أوقات اليوم - مرفأ في السويد - اصلح البناء - وقت الموت.
٣ - عندي - صرّ - غني - أبكي.
٤ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين) - ممثلة مصرية معتزلة - نهر أوروبي.
٥ - للسؤال - مرتفع (معكوسة) - مرفأ في ليبيا - أساهم.
٦ - تطلق وجهها - تجعل الشيء مستقيمًا - أحصى - أشار باليد.
٧ - مرفأ في اليابان - من الطيور الجارحة.
٨ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين) - ضمير متصل - هواء شديد.

عموديًا:

١ - مدينة سياحية في لبنان.
٢ - خاصتي.
٣ - عاود المرض فلانًا.
٤ - ماء عذب - افشاء السر.
٥ - نعم بالأجنبية - من أجزاء السنة.
٦ - خاطبت - مقياس أرضي.
٧ - منخفض بين جبلين - كبر وزاد.
٨ - علم مذكر.
٩ - جدهما في «يوم» - عطف.
١٠ - دولة آسيوية.
١١ - من القوارض - اداة نصب.
١٢ - للإستفهام - نقيض ترتاحا.
١٣ - يقيّد أو يكبّل - نعم بالأجنبية.
١٤ - اطال النظر الى - جدهما في «شارع».
١٥ - ممثل مصري.
١٦ - أداة جزم - يقصد المكان.
١٧ - من الرتب العسكرية.
١٨ - اداة شرط جازمة.
١٩ - لزوم.
٢٠ - السنة.

لغز حسابي



* هل تستطيع في أقل من ١٠ دقائق أن تخمن الأرقام الناقصة في هذه الشبكة لتحصل على النتائج المبينة في نهاية كل صف من المربعات.

لغز الكلمة المفقودة

ا	ا	ه	و	د	ل	د	ع	ء	ن	ا				

* أعد ترتيب الحروف العلوية في الخانات السفلى لتحصل على الكلمة الصحيحة والمطلوبة، وهي: فيلم لفاتن حمامة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - عمرو بن كلثوم - جني.
٢ - معاصر - رد - بارجة.
٣ - راحلة - الأنتيل.
٤ - وشت - افك - مانع.
٥ - ناي - اس - ميترا.
٦ - نا - اسرة - ولت.
٧ - هن - محب - محاضرة.
٨ - نجد والحجاز - رهيب.
٩ - دام - بديل - حط.
١٠ - ترمينولوجيا.
١١ - سالب - يفلس - عنق.
١٢ - قتال - غمروه - بشير.
١٣ - بيان - عن - شيق.
١٤ - مساس - يد - الزهرة.
١٥ - زي - زلزال - امام.

عموديًا:

١ - عمرو بن هند - سقيمة.
٢ - معاش - انجازات.
٣ - راحتي - دم - لاباز.
٤ - وصل - اسمو - تبليسي.
٥ - برهان - حائر.
٦ - ابل - منغنيز.
٧ - كراكاس - حلي - دل.
٨ - لد - سراج - نسرع.
٩ - ام - ابولون.
١٠ - لام - مزدلفة - ال.
١١ - مباني - ي.و.ي. - شل.
١٢ - انعت - أ.ر.ل.ج. - بيزا.
١٣ - جرت - روضة - يعشقهم.
١٤ - نجيب الريحاني - ار.
١٥ - يهل - تهبط - قربهم.

حل لغز كلمة السر

اسمهان

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢٤/١١/٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ – جيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ – الأعلام – حاجة انسانية – الحلقة (١٢).
٠٩.٣٠ – المكتبة العلمية – السموم والمخدرات.
١٠.٠٠ – برامج الصغار بالعربية.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.١٥ – احلام صغيرة.
١١.٥٠ – فن الخط العربي – الحلقة العاشرة.
١٢.٠٥ – بنك المعلومات – التنفس.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٠٠ – بلا أسرار.
١٥.٣٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – أحجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أحجية.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ – أحجية.
١٨.٠٥ – لعبة حاسوب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مواسم.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – كرة سلة: اسرائيل وهولندا.
٢٢.٤٥ – الوان في القلب.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش – الحلقة الخامسة.
٠٦.٣٦ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – تحت داليته.
١٠.٥٣ – مهرجان القصاصين – اعادة.
١١.٤٥ – البقاء على قيد الحياة – الحلقة الرابعة.
١٢.٣٨ – باور رانجرز – الحلقة (٢٧٢).
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٦٥).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٤٠).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٤) «زيارة البابا».
١٥.٢٧ – مديسون – الحلقة (١٢).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٥٤).
١٦.٢٧ – كل أولادي – الحلقة (١٥٥).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – اثنان وواحدة – الحلقة الثانية.
١٨.٢٨ – ووكر – الحلقة (٦٨).
١٩.٢٥ – موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «بازل» – مسلسل.
٢١.٠٥ – رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ – ايلي ماكبيل – الحلقة (٢٨) «قصة حب».
٢٣.١٧ – علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – علاقات خطرة – تتمة.
٠١.١٠ – مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٢.١٢ – «السيدة المختفية». من أفلام هتشكوك.
٠٣.٤٥ – برامج الغد.

هذا المساء

روبين هود



* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٢٢، رؤية مصورة لقصة من سرق من الأثرياء، واعطى الفقراء.
مع دغلاس فايربنكس نجم سنوات العشرينيات. اخرجه الان داون.
(العرض الثاني – الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا جزئيًا. وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية متفرقة، تشتد يومي الخميس والجمعة، وتواصل درجات الحرارة انخفاضها الحاد حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢١° * تل أبيب وضواحيها – ٢٥° * حيفا وضواحيها – ٢٥° * إيلات – ٢٩° * جبال الجليل – ١٨° * المروج الشمالية – ٢٦° * جبال المركز والجنوب – ٢٠° * السهل الداخلي – ٢٦° * السهل الساحلي – ٢٦° * النقب الشمالي – ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة، ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣/١١/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٦٩٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٣٤٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٧٤١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٦١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٦٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تقلق بشأن الحبيب، عالج قضاياك بروية لئلا تندم فيما بعد.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
السفر قد يكون مفيدًا رغم المشكلة العاطفية التي تنغص عليك.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
تدخل ايها الجوزاء مجالاً يدر عليك المال الوفير لا تتردد

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
إبتعد عن كل ما يثير أعصابك ولا تكن مزاجيًا في حل مشكلاتك مع الآخرين.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الحبيب على استعداد تام لإصلاح الامور وإعادتها الى نصابها. صحتك ستتحسن.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
أنت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والأسرة وربما يشمل ذلك بعض الاقارب.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اذا كنت متزوجًا تجد هذه الايام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع الشريك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
يبدو ان الامور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
احوالك في العمل على ما يرام والبيت ترفرف عليه السعادة والحب والتفاهم.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت مع الاصدقاء والاحباب.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تبدو في الافق بعض التغيرات الكبيرة وتوشك على دخول مرحلة جديدة.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٤) تشرين الثاني

١٩٤٤ – أول غارة للقاذفات الأمريكية بي/٢٩ على طوكيو.

١٩٥٣ – مجلس الأمن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا الأردنية في ١٤ تشرين الأول.

١٩٥٦ – العدوان الثلاثي على مصر: الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل «بسحب قواتها فورًا» من مصر.

١٩٦٩ – الرئيس الروسي نيكولاي بودغورني والأمريكي ريتشارد نيكسون يوقعان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

١٩٧٦ – هزة أرضية في تركيا تودي بحياة ستة آلاف شخص وتدمر ما لا يقل عن ٨٠ قرية.

١٩٨٥ – مجموعة كوماندوس مصرية تقتحم في مالطا طائرة بوينغ مصرية استولى عليها خمسة مسلحين. العملية اسفرت عن مقتل ٥٧ شخصًا بينهم اربعة من القراصنة الذين كانوا قتلوا ثلاثة من رهائنهم.

نتائج اللوطو

١ ٣٠ ٣٢ ، ٣٤ ٤١ ٤٨

الرقم الاضافي ٢٨

الرقم الفائز في بدل ٥١٢٣١٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اليوم مظاهرة السلطات المحلية العربية في القدس

* رامون: مطالبكم عادلة، لكن من الصعب تحقيقها!! *المظاهرة تجري في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر * غدًا لقاء مع ڤايتسمان *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – تجري صباح اليوم، الاربعاء، مظاهرة رؤساء وعاملي السلطات المحلية العربية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، بالاضافة الى اضراب عام للسلطات المحلية العربية وذلك احتجاجًا على سياسة الحكومة ضد السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة.

وستتزامن المظاهرة مع عقد الجلسة الاولى للجنة الوزارية المعينة لبحث قضايا الوسط العربي بمشاركة وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

والتقى الوفد، امس الثلاثاء، الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست حاييم رامون، في مكتب رئيس الحكومة وعبّر رامون عن موقف متشدد من امكانية احداث تغيير جدي في ميزانية عام (٢٠٠٠).

وقال للوفد «على الرغم من عدالة مطالبكم وايماني بصدقها الا انه من الصعب تحقيقها على صعيد ميزانية عام (٢٠٠٠)، ولكن يمكن الحديث حول امكانية سد العجز المالي للسلطات المحلية».

وعبّر رامون عن استيائه من خطوات السلطات المحلية العربية الاحتجاجية وبضمنها الاضراب والمظاهرة اليوم، مدعيًا بان الحكومة الحالية لم تعطَ بعد الفرصة الكافية لتحقيق وعودها.

ودعا رامون الوفد الى مواصلة المفاوضات مع وزارة المالية واللجنة الوزارية المعينة بهدف وضع الخطة اللازمة لحل مجمل مشاكل الوسط العربي.

كما التقى الوفد، امسَ الثلاثاء، عضو الكنيست، روني ميلو، من حزب «المركز» والذي ابدى تفهمه لمشاكل السلطات المحلية العربية والوسط العربي معتبراً اياها «وصمة عار تجاه (٢٠٪) من سكان الدولة». ووعد ميلو بالعمل وبقدر امكانياته على إحداث تغيير لهذا الواقع.

وسيتم اليوم وفي الساعة الثانية ظهراً لقاء بين وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واعضاء من كتلة «الليكود» كما سيجري غداً الخميس لقاء بين الوفد ورئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان.



* من مظاهرات الجماهير العربية – (صورة من الأرشيف) *

في مؤتمر صحفي

ممثلو «عابر اسرائيل» يحاولون ابراز ايجابيات شق الشارع!!

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ، ياسمين ابو العسل – عقد ممثلو شركة «عابر اسرائيل»، مؤتمراً صحفيًا حاولوا فيه إبراز الجوانب الايجابية عن شق الشارع!!

وقال يهودا كوهين، مدير عام «شركة عابر اسرائيل» ان «عملية شق الشارع ستتم لا محالة، لذا فان على جميع أصحاب الأراضي التوصل الى اتفاق مع الشركة حول التعويضات التي يستحقونها مقابل مصادرة اراضيهم»!

وادعى كوهين، ان وسائل الاعلام العربية لم تغط الموضوع بالشكل الذي يقدم للمواطنين العرب معلومات شاملة وصحيحة حول مدى الأهمية الاقتصادية من شق الشارع.

وادعى كوهين ان قسم الشارع الذي بدأت الشركة العمل فيه مؤخراً يمتد على طول (٩٠ كم) من «رمات حوڤيڤ» في النقب وحتى منطقة يوكنعام في الشمال وصودر خلال شقه (١٧) ألف دونم منها (٢١٠٠) دونم فقط للمواطنين العرب.

وحاول موشيه ليڤي، رئيس «شركة عابر اسرائيل» التشديد خلال حديثه على ان الشركة أجرت اتصالات مباشرة مع أصحاب الأراضي قبيل شق الشارع وبانها «بذلت قصارى جهدها لتتجنب إحداث الاضرار».

وادعى ليڤي ان الشركة امتنعت من شق الشارع داخل اراضي قرية جلجولية مما اضطرها على حد قوله الى شق الشارع بصورة التفافية في حين انه من المفروض ان يكون مستقيمًا.

وقال ليڤي، ان الشارع سوف يخفف نسبة الازدحام في الشوارع بنسبة (١٥٪) وسيخدم شقه ليس البلاد فقط انما باقي المناطق النائية.

وحول قضية التعويضات، ادعى ممثلو «شركة عابر اسرائيل» بأنهم قدموا شروطًا سخية جداً مشددين على ان الحكومة يحق لها مصادرة (٢٥٪) من أي أرض دون ان ندفع قرشًا واحداً بالمقابل لصاحب الارض في حين ان الشركة اقترحت دفع نسبة (١٠٠٪) مقابل سعر الاراضي التي صودرت.

وفاة شاب في احد معتقلات حيفا في ظروف غامضة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، أمس الثلاثاء، المأسوف على شبابه، المرحوم نسيم حنا ديبي (٢٨ عامًا)، في أثناء وجوده في احد معتقلات حيفا، وذلك في ظروف تعتبرها العائلة غامضة ومثيرة للتساؤلات.



فقد سارعت مصادر في الشرطة للادلاء لبعض وسائل الاعلام الرسمية بان الشاب انتحر عبر شنق نفسه في المعتقل، وذلك قبل ان تصدر أية نتائج رسمية من تشريح الجثمان في معهد «ابو كبير».

هذا وتدرس العائلة امكانية المطالبة باجراء فحص حيادي، لأن فقيدها ما كان يمكن ان يقدم على الانتحار، كما تؤكد. وتدور الشكوك حول ان الوفاة جاءت نتيجة لإهمال الشرطة او سلوكها.

والجدير بالذكر ان شابًا عربيًا آخر توفي في ظروف مشابهة، في المعتقل نفسه قبل حوالي السنتين، الأمر الذي يثير الشكوك بشأن القضية المذكورة.

مصادر مطلعة تؤكد

الإستعداد لهدم عدة بيوت في شفاعمرو!!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تجري في لجنة التنظيم والبناء اللوائية وبالتنسيق مع الشرطة استعدادات لهدم سبعة بيوت في شفاعمرو تقع في حي ام السحالي وحي الكسارة والحي الجنوبي في المدينة.

وعلم من مصادر مطلعة وفي حديث مع عدد من المسؤولين رفضوا الكشف عن أسمائهم، قالوا إنه من المتوقع حدوث خبطة كبيرة تجري في اطارها عملية هدم عشرات البيوت في الوسط العربي بما في ذلك في شفاعمرو لأن التجاوزات خلال الأشهر الأخيرة المتجسدة ببناء بيوت في أماكن لا يعطي فيها ترخيص قد ازدادت، وهذا أمر مقلق.

وتبين ان عدداً من البيوت المهددة بالهدم في شفاعمرو تلقىّ أصحابها أوامر هدم قبل عدة أشهر، وكانت «الاتحاد» نشرت عن ذلك في حينه وقدمت الاستئنافات في حينه ضد قرارات الهدم وقد تأجلت عدة أشهر.

خلال (٢٤) ساعة

أربعة قتلى و(١٢٣) جريحًا في (٩٥) حادث طرق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي أربعة أشخاص مصرعهم، وأصيب (١٢٣) بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٩٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الاثنين، حتى السادسة من مساء أمس الثلاثاء.

ولقي شابان مصرعهما وأصيب ثالث بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع بين سيارتين اسرائيليتين قرب مفرق بني نعيم، في منطقة الخليل.

وجاءنا من مراسلنا شريف محاميد ان الطفل زكريا سعيد ابو شيخا (٨) سنوات لقي مصرعه أمس الثلاثاء، بعد ان دهسه سائق جرار زراعي كان يعمل قرب أحد البيوت في قرية عارة.

وفي حادث طرق، وقع في منطقة تل أبيب، بين شاحنة وسيارة خصوصية، لقي شاب مصرعه وأصيب ثلاثة بجروح.